اللُّبَـــابُ

فَيْ تَلْخِيْصِ مُتَمِمَةِ الآجُرومِيْةِ والتَّعْلِيْقِ عَلِيْهَا

فِيْ سُـؤَالٍ وَجَـوَابٍ

اللُّبَـــابُ
فَيْ تَلْخِيْصِ مُتَمِمَةِ الآَجُرومِيْةِ والتَّعْلِيْقِ عَلِيْهَا
فِيْ سُـؤَالٍ وَجَـوَابٍ

الطبعة الأولى

١٤٤٣هـ ٢٠٢٢م

اللُّبَـــابُ
فِيْ تَلْخِيصِ مُتَممَةِ الآَجُرومِيْةِ والتَّعْلِيقِ عَلَيْهَا
فِـيْ سُـؤَالٍ وَجَـوَابٍ

إعـــداد:

أبي سالم إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن عباس البحري

تقديم شيخنا المفضال:

أبي الفداء معمر بن عبد الجليل القدسي

(غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين)

يحتوي على أكثر من (670) سؤالا

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة شيخنا المفضال:

أبي الفداء معمر بن عبد الجليل القدسي

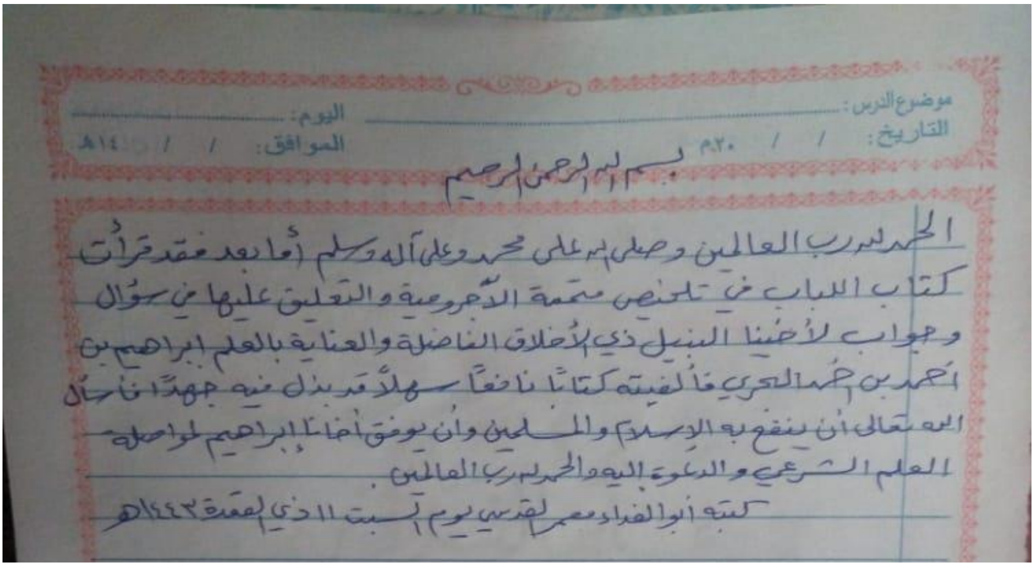
حفظه الله ورعاه

الحمد رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم، أما بعد:

فقد قرأت كتاب: **اللباب في تلخيص متممة الآجرومية والتعليق عليها في سؤال وجواب** لأخينا النبيل ذي الأخلاق الفاضلة، والعناية بالعلم إبراهيم بن أحمد بن أحمد البحري، فألفيته كتابًا نافعًا سهلًا قد بذل فيه جهدًا، فأسأل الله أن ينفع به الإسلام والمسلمين، وأن يوفق أخانا إبراهيم لمواصلة العلم الشرعي، والدعوة إليه، والحمد لله رب العالمين.

كتبه: أبو الفداء معمر القدسي.

يوم السبت ١١/ ذي القعدة / ١٤٤٣هـ.


موضوع الدرس: ..... اليوم: .....
التاريخ: / / ٢٠م الموافق: / / ١٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله وسلم أما بعد فقد قرأت
كتاب اللباب في تلخيص متممة الآجرومية والتعليق عليها في سؤال
وجواب لأخينا النبيل ذي الأخلاق الفاضلة والعناية بالعلم ابراهيم بن
أحمد بن أحمد البحري فألفيته كتابًا نافعًا سهلًا قد بذل فيه جهدًا فأسأل
الله تعالى أن ينفع به الإسلام والمسلمين وأن يوفق أخانا ابراهيم لمواصلة
العلم الشرعي والدعوة إليه والحمد لله رب العالمين
كتبه أبو الفداء معمر القدسي يوم السبت ١١ ذي القعدة ١٤٤٣هـ

مقدمة المعد:

الحمد لله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وليُّ الصالحين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام المتقين، ﷺ تسليمًا كثيرًا مزيدًا إلى يوم الدين، ورضي الله عن أصحابه أجمعين، أما بعد:

فإن الله ﷻ اصطفى من عباده من نذر نفسه لخدمة اللغة العربية في شتى فروعها، فبذلوا ما بوسعهم في الحفاظ عليها، والحرص على نقائها، وتفانوا في خدمتها، فكثرت المصنفات، وتتابع ظهورها قرنًا بعد قرن، ولا غرو؛ فهي لغة القرآن الكريم: ﴿قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٢٨﴾ [الزمر: ٢٨].

وقد علم بالضرورة أن أشرف علوم العربية علم النحو؛ لهذا كان الاهتمام به أكثر على مر العصور من قبل علماء الأُمة، وممن كان له بصمة في ذلك محمد بن محمد الرُّعيني، المعروف بالحطاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ الذي عَمَدَ إلى الآجرومِية، وتممَّ مسائلها؛ حتى شملت أكثر أبواب النحو من أحاط بها فقد أحاط بأغلب أبواب النحو في وقت قصير.

وقد أدرك طلبة العلم مكانتها؛ فتناولوها بالشرح، والتعليق، والتحقيق، والدراسة والتدريس، ونفع الله بها كما نفع بأصلها، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، ومما زادها حسنًا ما تميزت به من دقة عبارتها، والابتعاد غالبًا عن القضايا الخلافية؛ فكانت سلمًا للبادئين وتذكرة للمستفيدين، فرحم الله مؤلفها رحمة واسعة، وغفر له وجعل ذلك في موازين حسناته، وجمعنا به في دار كرامته.

وقد مَنَّ الله عليَّ بتدريس هذا الكتاب مع إخوة فضلاء، وطلبة علم أجلاء في دار الحديث بمسجد السلام بصنعاء، فأمليتهم بعض التعليقات من شروحاتها المكتوبة والمسموعة، وغيرها من كتب العلم المشهورة، ولخصت لهم ذلك على صيغة سؤال وجواب؛ حسب ما لحظته من ميولهم ورغبتهم، فدونوها في دفاترهم إلا أنه تارة نملي، وتارة نسهو، فأجمعوا أمرهم على طلب كتابتها وطباعتها؛ ليسهل الوقوف عليها مجتمعة، فاستجبت لطلبهم؛ رجاء إيصال الفائدة للجميع، وقد سميت ذلك: **(اللباب في تلخيص متممة الآجرومِية والتعليق عليها في سؤال وجواب)**(١).

وقد علم أن تلخيص العلم بصيغة: (سؤال وجواب) طريقة تعليمة متبعة تشهد لها الأدلة الشرعية، ك: حديث جبريل المشهور، وأرجو أن يكون ما قمت به وسيلة للبادئين وتذكرة للمستفيدين ومنتهى أمل الطالبين؛ لتلخيص الكتاب بصيغة سؤال وجواب، غير أني أُنَبِّهُ على أن الملخصات بجميع أشكالها لا تغني عن الأصول؛ إذ أن انتشار المذكرات والملخصات والملازم في الآونة الأخيرة، وجعلها هي العمدة تسببت في ضياع كثير من العقول، وتمزيق كثير من الفنون بحججٍ واهيةٍ، والله المستعان، وعليه التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ويتلخص عملي في نقاط أهمها:

١. تلخيص موضوعات الكتاب بصيغة سؤال وجواب مصدرًا الموضوعات الرئيسة والفرعية بعنوان مناسب.

---

(١) تنبيه: كانت دراسة هذا الكتاب مسبوقة بدراسة ثلاثة كتب من كتب النحو فناسب أن يذكر فيه بعض التعليقات المناسبة لمستوى الدارسين، والتي قد يَظُنَّها من لم يعرف الحال أنها مطولة، والأمر ليس كذلك، فليتنبه، والله الموفق.

٢.ذكر عبارات المؤلف بنصها في الحدود والتقسيمات والتمثيل... غالبًا، وقد أنقص منها أو أزيد عليها، أو استبدلها بغيرها حسب ما يقتضيه الحال.

٣.إضافة بعض التعليقات التي أخذت أثناء شرح الكتاب؛ وحتى تميز عن الأصل فقد جعلت لها علامة(❋) فإن كانت الإضافة في الباب جعلتها أمام عنوانه، وإن كانت في أصل السؤال جعلتها أمامه، وإن كانت في فقرات الجواب جعلتها أمام الجواب، وقد أسهو عن وضعها، والله المستعان.

٤. عزو الأقوال إلى قائليها ما أمكن، أما الزيادات فتركت توثيقها غالبًا؛ طلبًا للتخفيف والاختصار، وهي لا تخرج عن المراجع المدونة آخر الكتاب، وإذا لزم الأمر، فيستدرك فيما يستقبل من الزمن، إن شاء الله تعالى.

ولمَّا انتهيت من ذلك عرضته على شيخنا المفضال أبي الفداء معمر بن عبد الجليل القدسي حفظه الله، فتفضل مشكورًا بقراءته من أوله إلى آخره مصححًا ومعدلًا على الرغم من كثرة أعماله الدعوية، وانشغاله بالعلم والتعليم فجزاه الله خيرا وبارك الله له في وقته وأهله وكل ما أعطاه وأجزل له الأجر والمثوبة؛ إنه جواد كريم.

وختامًا: أتوجه بالشكر إلى الله ﷻ على أن وفقني لإتمام هذا العمل، ثم الشكر موصول للمشايخ الفضلاء، وطلبة العلم الأجلاء الذين كان لهم دور في مراجعة الكتاب وتصويب أخطائه، وخروجه بهذا الشكل.

وإلى الله إلحاحي أن يرزقني الإخلاص في العمل كلّه، والرّغبة في جُوْده وإحسانه دون غيره، وأن ينفعني بهذا العمل، وكلَّ من قرأه، أو نظره أو تأمّله، أو استفاد منه؛ إنه خير مسؤول وأكرم مأمول، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

التعريف بالمتممة وبمؤلفها

س١. اذكر نبذة مختصرة عن متممة الآجرَّامِية.

جـ١. يمكن إبراز أهم ما اتصفت به متممة الآجرَّامِية في نقاط أهمها الآتي:

١. أنَّها اشتملت على أكثر أبواب النحو؛ فصارت واسطة بين المختصرات والمطولات في هذا الفن، من أحاط بها، فقد أحاط بأغلب أبواب النحو في أقل وقت ممكن.

٢. أنَّها من أكثر المختصرات فائدة؛ بما أودعه المؤلف فيها من دقة العبارة، والابتعاد غالبًا عن القضايا الخلافية.

٣. أنَّها اشتملت على الاستشهاد بالقرآن الكريم كثيرًا، ولم تخل من الاستشهاد بالأحاديث النبوية.

٤. قلة الاستشهاد بالشعر العربي، وعلى قلته فأنه لا يذكر البيت كاملًا إلا فيما ندر، وإنما يكتفي بذكر محل الشاهد من الصدر أو العجز.

س٢. ما الضبط الصحيح لكلمة الآجرَّامِية؟

جـ٢. اختلف العلماء في ضبطها؛ تبعًا لاختلافهم في ضبط اسم مؤلفها، والمشهور أن مؤلفها ابن (آجُرُّوم)، فجرت العادة بتسميتها بـ: (الآجُرُّومِيْة)، وذكر الشيخ صالح العصيمي أن المعروف في لسان البربر الذين هم قوم المصنف (آجُرَّام)، وبهذا ضبطه أحد علمائهم، وهو علي بن سليمان الدَّمِنْتِي في كتابه: (أشهر غرة الأنوار)، وذكر أن من لم يعرف لسان البربر يأتي به على غير هذا، ولا يزال مستعملًا عند البربر في

العامة، يقولون: (آكُرَّام)؛ يريدون به: الرجل الصالح[(١)].

قلت: والأمر في هذا واسع؛ لأن الألفاظ الأعجمية يتوسع فيها ما لا يتوسع في الألفاظ العربية، والله أعلم.

س٣. اذكر نبذة مختصرة عن مؤلف متممة الآجرَّامِية من حيث: الاسم، والمذهب، والمولد والوفاة، وبعض مؤلفاته.

ج٣. يمكن ذكر نبذة موجزة عن المؤلف من حيث: اسمه، ومذهبه، ومولده، ووفاته، وبعض مؤلفاته، على النحو الآتي:

اسمه: محمد بن محمد بن عبد الرحمن الرُّعيني، أبو عبد الله، المعروف بالحطاب.

مذهبه: فقيه مالكي، من علماء المتصوفين.

مولده: أصله من المغرب. ولد بمكة عام ٩٠٢ هـ.

وفاته: مات في طرابلس الغرب سنة ٩٥٤ للهجرة.

أهم مؤلفاته: له مصنفات عديدة، منها: قرة العين بشرح ورقات إمام الحرمين، في الأصول، ومواهب الجليل في شرح مختصر خليل، ست مجلدات، في فقه المالكية، ورسالة في استخراج أوقات الصلاة بالأعمال الفلكية بلا آلة [(٢)].

س٤. اذكر أهم شروحات متممة الآجرَّامِية.

ج٤. تناول العلماء المتممة بالشرح والتحقيق والتعليق، ومن ذلك ما يأتي:

---

(١) ينظر: شرح المقدمة الآجرامية، (ص: ٦).

(٢) ينظر: الأعلام للزركلي، (٧/ ٥٨).

١. الفواكه الجَنيَّة، لعبد الله بن أحمد الفاكهي رحمه الله، ويُعَد أول شرح عليها[١]، والشرح مختصر مطبوع.

٢.الكواكب الدرية، لمحمد بن أحمد الأهدل رحمه الله، ويُعد ثاني شرح للمتممة، وهو من أوسع الشروح عليها إن لم يكن أوسعها، وقد حققه الشيخ: مالك بن سالم المهذري في مجلدين.

٣.الدرة البهية، للشيخ: أحمد بن ثابت الوصابي حفظه الله، وهو شرح متوسط بين الأول والثاني.

وممن قام بخدمتها خدمة طيبة: شيخنا أبو الفداء معمر بن عبد الجليل القدسي حفظه الله؛ حيث قام بتشجيرها بالرسم البياني في كتابه المسمى: **(الثمر الداني لإيضاح المتممة بالرسم البياني)**، وكذا الشيخ أبو أنس مالك بن سالم المهذري حفظه الله قام بتحقيقيها والتعليق عليها، فجزى الله الجميع خيرًا.

---

(١) قال الأهدل في مقدمة الكواكب: "لم أعلم أن أحدًا شرح الكتاب المذكور سواه".

*مقدمة المؤلف

البسملة:

س١. عرف البسملة.

ج١. البسملة: مصدر بسمل، إذا قال: بسم الله الرحمن الرحيم.

س٢. اذكر أقسام النحت مبينًا نوع نحت البسملة.

ج٢. يقصد بالنحت: اختصار كلمات عديدة في كلمة واحدة، وهو في لسان العرب على قسمين: قياسي، وسماعي، وبسمل مسموع عن العرب فيقال: بسمل: إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم، ومن ذلك قول الشاعر عمر بن أبي ربيعة:

لقد بَسْمَلَت ليلى غداةَ لقِيتُها ألا حبَّذا ذاكَ الحديثُ المُبَسْمَلُ (١)

س٣. لماذا بدأ المؤلف كتابه بالبسملة؟

ج٣. بدأ المؤلف كتابه بالبسملة لأمورٍ، منها:

١. اقتداء بالكتاب العزيز؛ فإن الله جل وعلا افتتح كتابه بـ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفَاتِحَة: ١].

٢. تأسيًا بالأنبياء والمرسلين عليهم السلام، قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [النمل: ٣٠]، وكان نبينا ﷺ، يفتتح كتبه إلى الملوك ورسائله بالبسملة، ومن ذلك: «بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع

(١) ديوان عمر بن أبي ربيعة، (ص: ١٧٧).

الهدى، أما بعد»[١]، فهذه سنة فعليَّة، أما ما جاء في الحديث: «كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتر»، فالحديث حكم عليه جمع من العلماء بالضعف[٢].

٣.اقتداء بالعلماء، فإنهم أجمعوا عمليًا على الإتيان بالبسملة عند الكتابة ونحوها.

قال ابن حجر رحمه الله: وقد استقر عمل الأئمة المصنفين على افتتاح كتب العلم بالبسملة، وكذا معظم كتب الرسائل[٣].

٤.تبركاً واستعانة باسم الله.

س٤. اذكر أنواع الابتداء.

ج٤. الابتداء عند العلماء نوعان، هما:

١.ابتداء حقيقي: الذي لم يسبق بشيء، كالبسملة.

٢.ابتداء نسبي أو إضافي: الذي سبق بشيء، كالابتداء بالحمدلة.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجهاد والسير، باب كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام (٣/ ١٣٩٦: ١٧٧٣).

(٢) جاء الحديث بعدة ألفاظ، منها: «باسم الله»، في رواية: «بحمد الله»، وفي رواية: «بذكر الله»، وفي رواية: «بحمد الله والصلاة على نبيه»، إلى غير ذلك من الألفاظ التي حكم عليها بعض العلماء بجميع طرقها بالضعف، منهم محدث العصر الألباني في إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١/ ٣٢)، واستثنى بعضهم رواية: «بحمد الله»، وسيأتي ذكر ذلك إن شاء الله.

(٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري (١/ ٩).

*معاني ألفاظ البسملة

س٥. ما معنى الباء في البسملة؟

ج٥. الباء للاستعانة عند جمهور العلماء، وضابطها: أن تكون داخلة على آلة الفعل غالبًا، أو أن تكون داخلة على المستعان به، كقولك: كتبت بالقلم، أدبت الطالب بالعصا، وذهب قوم إلى أن الباء للمصاحبة، كما في قوله تعالى: ﴿ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ﴾ [الحجر: ٤٦]، أي: مصاحبين السلامة، والدافع لهم إلى هذا القول: أن الإنسان مستقل بعمله فلا يحتاج للاستعانة [(١)].

س٦. لماذا حذفت الهمزة من رسم (اسم) من البسملة؟

ج٦. قال السيوطي رحمه الله: "حذفت الهمزة من البسملة تخفيفًا؛ لكثرة الاستعمال"[(٢)].

س٧. بين اشتقاق لفظ الاسم.

ج٧. لفظ الاسم مشتق من السمو، بمعنى: الرفعة، وجمعه أسماء، عند البصريين، فالاسم سما وارتفع على قسيميه الفعل والحرف، وذهب بعض الكوفيين إلى أنه مشتق من الوسم؛ بمعنى: العلامة، فصار الاسم علامة على مسماه[(٣)].

س٨. هل لفظ الجلالة (الله) مشتق أو جامد؟

---

(١) ينظر: شرح المنظومة البيقونية، للعثيمين، (ص: ١٩).

(٢) إتمام الدراية لقراء النقاية، للسيوطي، (ص: ١٠٧).

(٣) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (١٣/ ٧٩)، المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني، (ص: ٤٢٨)، لسان العرب، لابن منظور، (١٤/ ٤٠١)، المصباح المنير، للفيومي، (١/ ٢٩٠)، شرح ألفية ابن مالك، للحازمي، (١/ ٥).

جـ٨. لفظ الجلالة: الله، مشتق عند أكثر العلماء، واختلفوا في أصل اشتقاقه، فقيل أصله: الإله، (فِعَال) بمعنى: مفعول، أي: معبود، حذفت الهمزة تخفيفًا، ثم اجتمع مثلان: اللام الأولى ساكنة، والثانية متحركة فوجب الإدغام فقيل: الله (١).

س٩. ما الفرق بين الرحمن والرحيم؟

جـ٩. قيل: هما بمعنى واحد، وقيل: أن الرحمن يتضمن صفة الرحمة العامة التي تشمل جميع الخلائق، وأن الرحيم يتضمن صفة الرحمة الخاصة بالمؤمنين، وقيل غير ذلك.

إعراب البسملة ومتعلق الجار والمجرور فيها؟

س١٠. اذكر إعراب البسملة المختصر.

جـ١٠. (بسم الله): الباء حرف جر، واسم: اسم مجرور، وهو مضاف، ولفظ الجلالة مضاف إليه، (الرحمن) صفة، و(الرحيم) صفة أخرى، وهذا الأصل فيهما، وهو الوجه الجائز لغةً، والواجب شرعًا في القراءة؛ لأن القراءة سنة متبعة.

س١١. اذكر متعلق الجار والمجرور في البسملة؟

جـ١١. الجار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبًا، واختلف النحاة في تقديره، فذهب البصريون إلى أنه يقدر اسمًا، وذهب الكوفيون: إلى أنه يقدر فعلًا خاصًا مؤخرًا.

س١٢. لماذا يقدر المحذوف فعلاً؟

جـ١٢. يقدر المحذوف فعلًا؛ لثلاثة أمور، هي:

١.أن الأصل في العمل للأفعال.

---

(١) ينظر: شرح ألفية ابن مالك، للحازمي، (١/ ٥).

٢.كثرة التصريح بالمتعلق فعلًا، قال تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١﴾ [العلق: ١]، وقول النبيّ ﷺ: «باسمك ربي وضعت جنبي»(١)، وقد يصرح بالاسم قليلًا، قال تعالى: ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٜىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآ﴾ [هود: ٤١].

٣.قلة المحذوف، نحو: بسم الله الرحمن الرحيم أقرأ، إذا لو قدر اسمًا لكان التقدير: ابتدائي بسم الله الرحمن الرحيم حاصل.

س١٣. لماذا يقدر الفعل مؤخرًا؟

ج١٣. قدروه مؤخرًا لفائدتين، هما:

١.التبرك بالابتداء باسم الله جل وعلا، فلا يتقدمه شيء.

٢.إفادة الحصر؛ لأن تقديم ما حقه التأخير يفيد الحصر.

فقولك: باسم الله أقرأ، في قوة قولك: باسم الله لا باسم غيره أقرأ، كما تقول: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، أي: نعبدك، ولا نعبد غيرك.

س١٤. لماذا قدر يقدر الفعل المؤخر خاصًا؟

ج١٤. قدروه خاصًا لا عامًا لأمرين:

١.يناسب المقام فيكون أدل على المقصود، فكل من بسمل لا بد وأن ينوي في نفسه فعلًا خاصًا، فالكاتب يقول: بسم الله الرحمن الرحيم، وينوي في قلبه أكتب.

٢.قلة التقدير؛ نحو: بسم الله الرحمن الرحيم أكتب، ولو قُدِّر عامًا لقُدِّر أكثر من كلمة؛ نحو: بسم الله الرحمن الرحيم أبدأ الكتابة.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع، (٤/ ٢٠٨٥: ٦٤).

س١٥. بين الأوجه الجائزة عقلًا وشرعًا ولغةً في إعراب (الرحمن الرحيم).

ج١٥. لما كان لفظ الجلالة(الله) معلومًا بدون النعت كان في إعراب الرحمن الرحيم، تسع صور عقلية، فإذا جررت الرحمنِ لك في الرحيمُ ثلاثة أوجه، وإذا رفعته كذلك، وإذا نصبته كذلك، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١.الرحمنِ الرحيمِ، بالكسر على أنهما صفتان للفظ الجلالة، والصفة تتبع الموصوف.

٢.الرحمنُ الرحيمُ، على القطع إلى الرفع، على أنهما خبران لمبتدأ محذوف، تقديره: هو.

٣.الرحمنَ الرحيمَ، بالنصب فيهما على أنهما مفعولان لفعل المحذوف وجوبًا، تقديره: أمدح.

٤.الرحمنِ الرحيمُ، على اتباع الأول، وقطع الثاني إلى الرفع، أي: هو الرحيمُ.

٥.الرحمنِ الرحيمَ، على اتباع الأول، وقطع الثاني إلى النصب، أي: أمدح الرحيمَ.

٦.الرحمنُ الرحيمَ، برفع الأول ونصب الثاني، أي: هو الرحمنُ، أمدح الرحيمَ.

٧.الرحمنَ الرحيمُ، بنصب الأول ورفع الثاني، أي: أمدح الرحمنَ، هو الرحيمُ.

٨.الرحمنَ الرحيمِ.

٩.الرحمنُ الرحيمِ.

والصورة الجائزة شرعًا هي الصورة الأولى فقط؛ لأن القراءة سنة متبعة يُتَوقف فيها على التلقي.

والجائزة لغةً السبع الصور السابقة؛ لأنه لا رجوع إلى التبعية بعد القطع، عند جمهور النحاة.

ولهذا قيل:

إن ينصب الرحمن أو يرتفعا ... فالجر في الرحيم قطعًا منعا

س١٦. لماذا ذكر المؤلف الحمد؟

ج١٦. ذكر المؤلف الحمد، لأمرين:

أولا: تأسيًا بالكتاب العزيز؛ قال تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

ثانيًا: تأسيًا بسنة النبيّ ﷺ الفعلية؛ حيث كان يبدأ الخطب، ونحوها بالحمد، وأيضًا ما ثبت عنه ﷺ من قوله: «كل أمر ذي بال، لا يبدأ فيه بالحمد، أقطع»(١). يعني: ناقص البركة، على قول من صحح الحديث أو حسنه كالنووي وابن الصلاح، وجمع من أهل العلم(٢).

س١٧. ما حكم البداءة بالحمد لله؟

ج١٧. قال العلماء: "يستحب البداءة بالحمد لله لكل مصنف، ودارس، ومدرس، وخطيب، وخاطب، وبين يدي سائر الأمور المهمة"(٣).

س١٨. ما أول ما تمم به المصنف الآجرامية؟

ج١٨. ذكر الحمد والصلاة والسلام...، قال الأهدل: "وهذا أول ما تمم به المصنف الآجرَّامية؛ فإنه لم يذكر فيها الحمد والصلاة والسلام"(٤).

س١٩. ما نوع الألف واللام في الحمد؟

ج١٩. الألف واللام للاستغراق، وضابطها: أن يصح حلول كل محلها، فالمعنى: كل حمدٍ لله.

س٢٠. ما نوع اللام في لله؟

---

(١) أخرجه ابن ماجه في سننه، (١/ ٦١٠)، الحديث (١٨٩٤).

(٢) قال ابن الصلاح في شرح مشكل الوسيط، (١/ ٥): "وهو حديث حسن"، وقال النووي في رياض الصالحين، (ص: ٤٨١): حديث حسن رواه أبو داود وغيره.

(٣) الأذكار، للنووي (ص: ٢١٤).

(٤) الكواكب، (ص٧).

ج٢٠. اللام في لله للاختصاص والاستحقاق، فالمستحقُّ للحمد المطلق، والمختصُّ بالحمد المطلق الكامل هو الله(١).

س٢١. عرف الحمد.

ج٢١. الحمد لغة: نقيض الذم(٢).

واصطلاحًا: الإخبار بمحاسن المحمود مع المحبة والتعظيم سواء كان مقابل نعمة أم غيرها.

س٢٢. ما الفرق بين الحمد والثناء؟

ج٢٢. الثناء: هو الحمد إذا تكرر(٣)، بدليل حديث(٤): « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»، فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾، قَالَ اللهُ تَعَالَى: «حَمِدَنِي عَبْدِي»، وَإِذَا قَالَ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾، قَالَ اللهُ تَعَالَى: «أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي»(٥).

س٢٣. هل هناك فرق بين الحمد والشكر؟

ج٢٣. هما بمعنى واحد(٦)عند جمع من أهل العلم، ومنهم من فرق بينهما، وجعل

---

(١) ينظر: الشرح الممتع على زاد المستقنع، للعثيمين، (١/ ٨).

(٢) تهذيب اللغة، للأزهري، (٤/ ٢٥١).

(٣) ينظر: الفروق اللغوية، للعسكري، (ص: ٥١).

(٤) ينظر: الوابل الصيب من الكلم الطيب، (ص: ٨٨).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها (١/ ٢٩٦: ٣٩٥).

(٦) ينظر: تهذيب اللغة، للأزهري (٤/ ٢٥١).

النسبة بينهما، عموم وخصوص وجهي؛ لأن الشكر، هو: الثناء باللسان أو القلب على المحسن بما أولاه من المعروف[(١)].

فالحمد يكون باللسان مقابل نعمة وغيرها، بخلاف الشكر فإنه يكون باللسان أو بالقلب، ولا يكون إلا مقابل نعمة، فالحمد أعم من جهة التعلق. مقابل نعمة وغيرها. وأخص من جهة الآلة. لا يكون إلا باللسان.، والشكر أعم آلة. يكون باللسان وغيره. وأخص متعلقًا. لا يكون إلا مقابل نعمة.[(٢)]، ويجتمعان في الحمد باللسان مقابل النعمة، والله أعلم.

س٢٤. ما الفرق بين الحمد والمدح؟

ج٢٤. ذكر العلماء عدة فروق أهمها:

١. الحمد يكون مع محبة وتعظيم للمحمود، فإذا تجرد عن ذلك يصير مدحًا.

٢. الحمد يكون للحي، والمدح يكون للحي وللميت[(٣)].

٣. الحمد ممدوح مطلقًا، وأما المدح فيكون ممدوحًا وقد يكون مذمومًا.

س٢٥. بين حكم الجمع بين البسملة والحمدلة في الكتب والمؤلفات.

ج٢٥. المؤلف هنا جمع بين ذكر البسملة والحمد تأسيًا بالقرآن، والاكتفاء بأحدهما جائز ومجزئ.

س٢٦. هل الكتب والمؤلفات تقاس على الرسائل فتفتتح بالبسملة، أو أنها تقاس على الخطب فتفتتح بالحمدلة فقط؟

ج٢٦. كان من هدي النبيِّ ﷺ افتتاح الرسائل النبوية بالبسملة فقط، والخطب بالحمدلة

---

(١) الصحاح، للجوهري، (٢/ ٧٠٢).

(٢) ينظر: المفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني، (ص: ٢٥٦).

(٣) الفروق اللغوية، للعسكري، (ص: ٥١).

فقط، والإمام البخاري رحمه الله اعتبر الكتاب بمثابة الرسالة لطلاب العلم، فبدأ كتابه بالبسملة.

أما الإمام مسلم رحمه الله افتتح كتابه بخطبة، بين فيها منهجه وصدرها بالحمدلة كالخطب؛ لأن الخطبة للكتاب.

وعلى كل حال الأمر في هذا سهل، فإذا حصل الابتداء بذكر الله مما هو أعم من البسملة والحمدلة كفى، لكن الجمع بينهما أولى لموافقة القرآن (١).

س٢٧. ما معنى قوله: رب العالمين.

ج٢٧. الرب هو المالك، والعالمين: اسم لجميع المخلوقات كلها، فهو اسم لما سوى الله تعالى، وخصه بعضهم بالعقلاء، وهم الأنس والجن والملائكة.

س٢٨. ما معنى الصلاة من الله على رسوله؟

ج٢٨. الصلاة لغة: الدعاء، أما صلاة الله على عبده فاختلف العلماء في معناها، على أقوالٍ، أهمها ما يأتي:

١. ثناؤه عليه عند الملائكة، وصلاة الملائكة الدعاء، قاله أبو العالية (٢).

٢. الرحمة المقرونة بالتعظيم، إلا أنه لا يسلم من إيرادات عديدة، منها:

أ. أن الله فرق بين الصلاة والرحمة في ثواب الصابرين، في قوله تعال: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾ [البقرة: ١٥٧]، والأصل أن الواو للمغايرة.

---

(١) ينظر: شرح كتاب التوحيد، لعبد الكريم الخضير (١/ ١٥).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه معلقًا، كتاب تفسير القرآن، باب تفسير الآية [٥٥: من سورة الأحزاب]، (٦/ ١٢٠: ٤٧٩٦).

ب. أن الصلاة في الأصل خاصة بالأنبياء، وأما الرحمة فهي عامة للأنبياء وغيرهم.

ج. أن إبدال الصلاة بالترحم على الأنبياء معاب، فلو قال قائل: قال رسول الله ﵀ لأُنكر عليه.

س٢٩. ما معنى السلام من الله على رسوله؟

ج٢٩. اختلف العلماء في معنى السلام، فقيل هو: الدعاء بالسلامة له ولأمته في الدنيا والآخرة.

س٣٠. ما معنى السيد، وما حكم إطلاقه على غير الله؟

ج٣٠. السيد، من ساد قومه، أي: فضل عليهم بعلم أو شرف أو رئاسة.

والنبيَّ ﷺ هو سيد ولد آدم كما جاء في الحديث «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»(١).

قال الأهدل في مقدمة الكواكب: واطلاقه على غير الله جائز بلا كراهة سواء كان معرفًا أو منكرًا؛ لقول تعالى في حق يحي: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ [آل عمران: ٣٩] ولقول نبينا ﷺ: «إن ابني هذا سيد»(٢)، والإتيان بها في الصلاة على النبيَّ ﷺ أفضل(٣) من حذفها؛ لما فيه من التنويه بعلو قدره ﷺ على سائر العوالم.

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الفضائل، بَابُ تَفْضِيلِ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَمِيعِ الْخَلَائِقِ (٤/ ١٧٨٢: ٢٢٧٨).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصلح، باب قول النبي للحسن بن علي: « ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين»...، (٣/ ١٨٦: ٢٧٠٤).

(٣) أثناء قراءة شيخنا أبي الفداء هذا الكلام علق عليه بحديث عائشة: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

س٣١. ما المقصود بـ(آل محمد) ﷺ ؟

ج٣١. اختلف العلماء في تعيين معنى آل النبيَّ ﷺ على أربعة أقوال(١)، فقيل:

١. أنهم الذين تحرم عليهم الصدقة عند جمهور العلماء، وهم آل عَليّ وَآل عقيل وَآل جَعْفَر وَآل عَبَّاس عليهم السلام.

٢. أن آل النبيَّ ﷺ هم ذريته وأزواجه خاصة.

٣. أن آله ﷺ أتباعه إلى يوم القيامة، فالآل يطلق ويراد به الأتباع كما قال الله تعالى: ﴿أَدْخِلُوٓاْ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ﴾ [غافر: ٤٦]، فالآل لفظ عام.

٤. أن آله ﷺ هم الأتقياء من أمته.

س٣٢. ما حكم الصلاة على الآل؟

ج٣٢. مستحبة؛ لحديث كعب بن عجرة رضي الله عنه، قيل: يا رسول الله، أما السلام عليك فقد عرفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: «قولوا: اللّٰهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللّٰهم بارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد»(٢).

وما أحسن ما قاله الشافعي:

يا آل بيت رسول الله حبكم   فرض من الله في القرآن أنزله

---

(١) ينظر: أدلة هذه الأقوال في جلاء الأفهام، لابن القيم (ص: ٢١٠).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه (٦/ ١٢٠: ٤٧٩٧)، ومسلم في صحيحه (١/ ٣٠٥: ٤٠٦).

يكفيكم من عظيم الفخر أنكم من لم يصل عليكم لا صلاة له[(١)]

س٣٣. ما تعريف الصحابي؟ ولماذا عطف الصلاة عليهم؟

ج٣٣. الصحابي: من لقي النبيَّ ﷺ مؤمنًا به ومات على ذلك، وعطف الصلاة عليهم؛ اعترافًا بفضلهم، وعلو قدرهم رضي الله عنهم.

س٣٤. ما الصحيح في لفظ (وبعد)؟

ج٣٤. الثابت في الأحاديث لفظ (أما بعد)، وقول المؤلف: وبعد، وقول غيره (ثم أما بعد) بزيادة ثم، ليس من السنة، إلا أنهم يقولون في (وبعد) أن الواو نائبة عن أما، وأما نائبة عن مهما بدليل وجود الفاء في الجواب.

س٣٥. من أول من قال أما بعد؟

ج٣٥. اختلف العلماء في أول من قالها فقيل: داود عليه السلام؛ وَيُقَالُ: هِيَ فَصْلُ الْخِطَابِ، وقيل: غير ذلك[(٢)].

س٣٦. متى تقال أما بعد؟

ج٣٦. المشهور عند العلماء أن هذه الكلمة يؤتى بها للانتقال من أسلوب إلى أسلوب آخر، وليس مرادهم أن الشخص إذا انتقل من أسلوب الترهيب إلى الترغيب قالها، وإنما المعنى: للانتقال من المقدمة إلى الموضوع.

س٣٧. ما حكم قول (أما بعد) في الخطب والمكاتبات؟

ج٣٧. يستحب الإتيان بها في الخطب والمكاتبات، وقد ورد ذكرها في نحو أكثر من ثلاثين حديثًا بلفظ أما بعد.

---

(١) ديوان الإمام، للشافعي (ص: ٢١).

(٢) ينظر: لسان العرب، لابن منظور، (٣/ ٩٣).

س٣٨. هل الإشارة في قوله فهذه إلى شيء محرر أو مقدر؟

ج٣٨. إشارة إلى شيء محرر إن تأخرت كتابة الخطبة، أو مقدر إذا تقدمت.

س٣٩. هل الدال مكسورة أو مفتوحة في لفظ (مقدمة)؟

ج٣٩. يجوز الوجهان: فمقدِّمة بكسر الدال: بصيغة اسم فاعل، أي: أنها تقدم طالبها على أقرانه، وبفتح الدال على لغة قليلة؛ والمعنى أنها قُدِمت أمام المقصود لتسهل للقاصد المطالب العالية، فشبهت بمقدمة الجيش التي تتقدم أمامه فتهيئ له المكان المناسب.

س٤٠. ما أشرف علوم العربية؟

ج٤٠. علوم اللغة اثنا عشر علمًا، وأشرفها علم النحو، وجميع العلوم مفتقرة إليه.

س٤١. عرف علم النحو.

ج٤١. النحو في اللغة العربية يطلق على عدة معانٍ: منها: الجهة، والشبه، والمثل.

واصطلاحًا: العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب، والبناء وما يتبع ذلك.

س٤٢. اذكر موضوع علم النحو.

ج٤٢. موضوع علم النحو: آواخر الكلمات العربية.

س٤٣. اذكر بعضًا من ثمار معرفة علم النحو.

ج٤٣. لعلم النحو ثمار عديدة، أهمها:

١. صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي.

٢. فهم القرآن الكريم، والحديث النبوي فهمًا صحيحًا.

س٤٤. اذكر نسبة علم النحو.

ج٤٤. ينسب علم النحو إلى العلوم العربية بل هو أشرفها.

س٤٥. من أول من وضع قواعد النحو.

ج٤٥. المشهور أن أول واضع لعلم النحو هو أبو الأسود الدؤلي، بأمر أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

س٤٦. من أين يستمد علم النحو.

يستمد علم النحو من كلام العرب، ومن القرآن الكريم، والقراءات، والأحاديث النبوية.

س٤٧. ما حكم الشارع في تعلم علم النحو.

حكمه فرض كفاية؛ إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين، وإذا تركوا أثم كل قادر.

الكلام وما يتألف منه:

س١. * لماذا جعل المصنفون العلم مرتبًا على كتب وأبواب وفصول ومباحث ومطالب؟

جـ١. جرت عادة المصنفين أن يقسموا العلم على أبواب، وكتب، وفصول...، لأمور، منها:

١. ضبط العلم واتقانه، بحيث يضبط العلم بابًا بابًا.

٢. سهولة الرجوع إلى مسائله فإذا أراد مراجعة مسألةٍ ما سَهُل عليه الرجوع إليها.

٣. تنشيط الطالب وإثارة الدافعية لديه، بحيث إذا ختم بابًا حصل له النشاط للآخر؛ ولهذا كان القرآن سورًا؛ لأنه إذا انتهى من سورة نشط للأخرى(١).

س٢. * هل يبدأ بباب الكلمة أو بباب الكلام؟

جـ٢. بدأ المصنف رحمه الله بباب الكلام كغيره من النحاة، لأمور منها:

١. أن الكلام هو المقصود بالذات، والحديث عن الكلمة وسيلة لإقامته على الوجه الصحيح.

٢. أن الكلام يقع به التفاهم والتخاطب.

ومن بدأ بالحديث على الكلمة كابن هشام في القطر وغيره عللوا بما يأتي:

١. أن موضوع علم النحو هو الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء.

٢. أن الكلمة جزء، والكلام كل، ومعرفة الجزء مقدمة على معرفة الكل، وإدراك المفردات مقدم على إدراك المركبات، وعلى كل حال الأمر في هذا واسع إن شاء الله.

س٣. عرف الكلام لغة واصطلاحًا؟

---

(١) ينظر: شرح ألفية ابن مالك للحازمي (٣/ ٢).

ج٣. ❋ الكلام لغة: (بفتح الكاف): اسم لكل ما يتكلم به، مفيدًا كان أو غير مفيد.

واصطلاحًا: اللفظ المركب المفيد بالوضع.

س٤. * ما تعريف اللفظ، وما الذي خرج بهذا القيد؟

ج٤. **اللفظ**، **هو**: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية المبدوءة بالألف المنتهية بالياء، وهو جنس يشمل المستعمل، ك: زيد، وغير المستعمل(مهمل)، ك: ديز، مقلوب زيد.

وخرج بهذا القيد: الإشارة والكتابة، ونحوهما؛ فلا تسمى عند النحاة كلامًا حتى لو أفادت.

س٥. * ما تعريف المركب، وما الذي خرج بهذا القيد؟

ج٥. المركب: ما تركب من كلمتين فأكثر، نحو: محمد مجتهد، وفاز زيد.

وخرج بهذا القيد: الكلمة الواحدة، ك: زيد، وقام، وهل؛ فلا تسمى كلامًا عند النحاة.

س٦. *ما تعريف المفيد، وما الذي خرج بهذا القيد؟

ج٦. المفيد: ما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت المتكلم عليها، بحيث لا يبقى المخاطب منتظرًا لشيء آخر، نحو: إن ذاكر زيد نجح في الامتحان.

خرج بهذا القيد: غير المفيد، ك: عبد الله، وإن قام زيد، فلا يسمى كلامًا عند النحاة مع أنه لفظ مركب.

س٧. * ما تعريف الوضع، وما الذي خرج بهذا القيد؟

ج٧. المراد بالوضع أحد أمرين:

الأول: القصد، وهو: أن يكون المتكلم قاصدًا لما يقول، فخرج بهذا المعنى كلام النائم والمجنون والساهي.

الثاني: الوضع العربي، وهو: كون اللفظ دالاً على معنى تعرفه العرب في لسانها، فخرج بهذا القيد كلام العجم.

س٨. اذكر أقل ما يتألف منه الكلام؟

ج٨. ❋أقل ما يتألف الكلام منه ما يأتي:

١- اسمين، نحو: زيد قائم.

٢- فعل واسم، نحو: قام زيد.

س٩. * ما الفرق بين التركيب والتأليف؟

ج٩. التأليف: ضم شيء إلى شيء مناسب، نحو تكلم زيد، والتركيب: ضم شيء إلى شيء مطلقاً، نحو: تكلم زيد، وتكلم الجدار، فكل تركيب تأليف ولا عكس.

س١٠. *هل يشترط في الكلام إفادة المخاطب شيئًا يجهله؟

ج١٠. اختلف النحاة في هذه المسألة على قولين:

القول الأول: يشترط ذلك، فلا يسمى كلامًا، نحو: السماء فوقنا، والنار حارة.

القول الثاني: لا يشترط عند الجمهور؛ لأنه لو اشترط ذلك لكان الشيء الواحد كلامًا وغير كلام باعتبار علم المخاطب.

س١١. اذكر أقسام الكلام؟

ج١١. ينقسم الكلام إلى ثلاثة أقسام، هي:

١.مفرد.

٢.جملة.

٣.شبه جملة.

الكلمة وأنواعها

س١. *اذكر اللغات في لفظ الكلمة؟

جـ١. الكلمة فيها ثلاث لغات:

١.فتح الكاف مع كسر اللام: (كَلِمة)، لغة أهل الحجاز، وبها نزل القرآن.

٢.فتح الكاف مع سكون اللام: (كَلْمة)، على وزن، تَمْرة.

٣.كسر الكاف مع سكون اللام(كِلْمة)، على وزن: سِدْرة.

س٢. ما تعريف الكلمة لغة واصطلاحًا:

جـ٢. ※الكلمة في اللغة: تطلق على الجمل المفيدة، وأدلة ذلك كثيرة من الكتاب والسنة وكلام العرب، قال تعالى: ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلْعُلْيَا﴾ [التوبة: ٤٠] كلمة الله، وهي: لا إله إلا الله، هذه جملة اسمية، وقال تعالى: ﴿تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [آل عمران: ٦٤] هذه جملة فعلية، وقول رسول ﷺ: «يَا عَمِّ، قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، كَلِمَةً أَشْهَدُ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ»(١)، وقوله ﷺ:

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب إذا قال المشرك عند الموت: لا إله إلا الله، (٢/ ٩٥: ١٣٦٠)، ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب أول الإيمان قول لا إله إلا الله (١/ ٥٤: ٢٤).

«أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ، كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلاَ كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلاَ اللَّهَ بَاطِلٌ»(١)، وهذا نصف بيت، وأَطْلَق عليه سيد الفصحاء: أنه كلمة، وفي عرف الناس: يقولون لمن خطب أو حاضر: ألقى الخطيب كلمة طيبة.

واصطلاحًا: ما ذكره المؤلف بقوله: قول مفرد.

س٣. *عرف القول.

ج٣. القول: اللفظ الموضوع لمعنى مستعمل، كـزيد.

س٤. ما الفرق بين اللفظ والقول؟

ج٤. اللفظ: الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية؛ سواء كان مستعملاً كـ: زيد، أو مهملاً، كـ: ديز، مقلوب زيد.

أما القول، فهو: اللفظ الموضوع لمعنى مستعمل، كـزيد، فالنسبة بينهما عموم وخصوص مطلق، يجتمعان في المستعمل، كـ: زيد، وينفرد اللفظ. وهو الأعم. بالمهمل كـديز، فكل قول لفظ ولا عكس.

س٥. *ما تعريف المفرد في باب الكلمة؟

ج٥. المفرد في باب الكلمة: ما لا يدل جزؤه على جزء معناه، كزيد، فزه: جزء من زيد، لا يدل على شيء مما دل عليه زيد.

س٦. بين أقسام الكلمة.

ج٦. *ثبت بالتتبع والاستقراء أن الكلمة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مناقب الأنصار، باب أيام الجاهلية، صحيح البخاري (٥/ ٤٢: ٣٨٤١)، ومسلم في صحيحه، كتاب الشعر، (٤/ ١٧٦٨: ٢٢٥٦).

١- الاسم.   ٢- الفعل.   ٣- وحرف جاء لمعنى، وبيان ذلك على النحو الآتي:

الاسم: كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمن، نحو: قلم، وكتاب.

الفعل: كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة: الماضي، والحاضر، والمستقبل، نحو: قام، يقوم، قم.

الحرف: كلمة دلت على معنى في غيرها، ولم تقترن بزمن، نحو: إن، ولم، وهل.

س٧. *ما الفرق بين حرف المبنى وحرف المعنى؟

ج٧. الفرق بينهما: أن حرف المبنى (الهجاء) جزء من الكلمة، كالباء من باسل، أما حرف المعنى: فإنه كلمة مستقلة مثل: الباء في باسم الله.

س٨. *هل الاسم والفعل والحرف أقسامًا للكلام أو الكلمة؟

ج٨. الصحيح أنها أقسامًا للكلمة، وهي من باب التقسيم الكلي إلى جزئياته، وضابطه: أن يصدق اسم المقسوم على كل من الأقسام، فإن الكلمة يصح حملها على كل واحد من الأقسام(١)، فيقال: الاسم كلمة، والفعل كلمة، والحرف كلمة، وقيل: من باب قسمة الْجِنْسِ إِلَى الْأَنْوَاعِ (٢)، والله أعلم.

علامات الاسم

س٩. *عرف العلامة؟

---

(١) ينظر: حاشية البناني على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع، (٢/ ٥١)، حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع (١/ ٤٣٧).

(٢) ينظر: البحر المحيط في أصول الفقه، للزركشي، (١/ ١٥٢).

ج٩. العلامة لغةً: الأَمَارَة وزنًا ومعنًى [١].

واصطلاحًا: ما يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول، كالغيم بالنسبة إلى المطر، فإنه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر [٢].

س١٠. ما علامات الاسم؟

ج١٠. للاسم علامات كثيرة أوصلها بعضهم إلى ثلاثين علامة، واقتصر المؤلف على خمس علامات؛ كونها الأشهر والأكثر استعمالًا، وبيانها على النحو الآتي:

١- الإسناد إليه، وهو أن يسند إلى الاسم ما تتم به الفائدة، كالتاء في قمت. فالتاء مسند إليه، والفعل (قام) مسند، ونحو: أنا مسلم. فالضمير (أنا) مسند إليه، ومسلم مسند. فإسناد القيام إلى الضمير(التاء) دليل على اسميته، وإسناد الإسلام إلى الضمير(أنا) دليل على اسميته أيضًا.

٢- الخفض (الجر)، ويشمل الجر بالحرف، والإضافة، والتبعية. وقد اجتمعت في البسملة.

٣- التنوين: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً، يستغنى عنها بتكرار حركة ما قبلها، كزيدٍ، ورجلٍ.

٤- قبول دخول (أل) عليها، نحو: الرجل، الكتاب.

٥- قبول دخول حروف الخفض عليها، نحو ذهبت من البيت إلى المسجد.

س١١. * اذكر أنواع التنوين.

ج١١. التنوين عشرة أنواع، والذي يختص بالاسم أربعة، هي:

---

(١) ينظر: لسان العرب، لابن منظور (١/ ٢٢)، المصباح المنير، للفيومي، (٤/ ٣٢).

(٢) ينظر: التعريفات، للجرجاني (ص: ٣٦).

١- تنوين التمكين: الذي يلحق آخر الأسماء المعربة؛ للدلالة على تمكنها من الإعراب، كزيدٍ، ورجلٍ.

٢- تنوين التنكير: الذي يلحق آخر الأسماء المبنية؛ للدلالة على تنكيرها، نحو: مررت بسيبويهِ وبسيبويهٍ آخر. فسيبويه الأول معرفة، والثاني نكرة، والذي دل على تنكيره التنوين الذي لحق آخره، ونحو: صهٍ، أي: اسكت عن كل حديث، وصهْ: اسكت عن الحديث المعلوم بيني وبينك.

٣- تنوين المقابلة: الذي يلحق جمع المؤنث السالم، نحو: مسلماتٍ، ومؤمناتٍ؛ فإن التنوين فيه مقابل النون في جمع المذكر السالم، نحو: مسلمون.

د- تنوين العوض، وهو ثلاثة أقسام:

أ- عوض عن حرف، وهو: التنوين الذي يلحق الاسم المنقوص؛ عوضًا عن الياء المحذوفة في حالتي الرفع، والجر، نحو: هذا قاضٍ، ومررت بقاضٍ.

ب- عوض عن كلمة، وهو: التنوين الذي يلحق آخر (كل، وبعض) عوضًا عن المضاف إليه، كما قال الشاعر:

داينت أروى والديون تقضى ... فمطلت بعضًا وأدت بعضًا

أي: فمطلت بعض الديون وأدت بعضه.

ج- عوض عن جملة: وهو التنوين الذي يلحق (إذ) عوضًا عن جملة، كقوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ۝٨٤﴾ [سورة الواقعة:٨٤]، أي: حين إذ بلغت الروح الحلقوم تنظرون.

س١٢. *أيهما أسلم أن يقال دخول أل عليها أو أداة التعريف؟

ج١٢. الأفضل أن يقال أداة التعريف لأمرين:

١. حتى تدخل أم الحميرية.

٢. لاختلاف النحاة في أداة التعريف، هل هي اللام وحدها؟ أو الألف واللام جميعًا.

س١٣. * ما أنفع علامة للاسم؟

ج١٣. الإسناد إليه؛ لأن به عرفت اسمية بعض الأسماء التي لا تقبل غيره كالضمائر.

علامات الفعل

س٢٢ـ ما علامات الفعل؟

الفعل يعرف بعلامات منها:

١. قد الحرفية.

٢. بقبول حرف السين وسوف.

٣- قبوله تاء التأنيث الساكنة.

س١٤. بين أنواع الفعل وعلامات كل نوع.

ج١٤. *ينقسم الفعل إلى ثلاثة أقسام، هي:

أ. الفعل الماضي، وهو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم، ويعرف بعلامات منها:

١. قد الحرفية، وإذا دخلت عليه أفادت أحد معنيين: إما التحقيق، قال تعالى: ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١﴾ [المؤمنون: ١]، أو التقريب، نحو: قد قامت الصلاة.

٢- قبول تاء التأنيث الساكنة، نحو: قامت.

٣- قبوله تاء الفاعل وسائر ضمار الرفع، نحو: قلت.

ب. الفعل المضارع: ما دل على حدث يقع أثناء زمن التكلم أو بعده، ويعرف بعلامات منها:

١. دخول النواصب والجوازم عليه، نحو قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾ [البقرة: ٢٤].

٢. دخول حرف السين وسوف، اللتين تمحضانه للاستقبال، نحو قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٤٢]، ونحو قوله تعالى: ﴿وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ [الأنعام: ٦٧].

٣. ابتدائه بإحدى الزوائد الأربع المجموعة في قولك: نأيت.

٤. قد الحرفية، وإذا دخلت عليه أفادت أحد معنيين: إما التقليل، نحو: قد يجود البخيل، أو التكثير، نحو: قد يجود الكريم.

ج. الأمر: ما دل على حدث يطلب حصوله أو استمرار بعد زمن التكلم، نحو قوله تعالى: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾} [البقرة: ٢٣٨]، وقوله تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب: ٢٣٨].

١. قبوله ياء المخاطبة، ودلالته على الطلب، نحو قوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦].

٢- قبوله نون التوكيد الثقيلة، أو الخفيفة، ودلالته على الطلب، نحو: أكرمنْ زيدًا، وأكرمنَّ عمرًا.

س١٥. *لم قيدت تاء التأنيث بالسكون؟

ج١٥. احترازًا من التاء المتحركة التي تلحق الأسماء، والحروف، نحو: فاطمة.

س١٦. *بين معاني زوائد الفعل المضارع؟

ج١٦. الهمزة: للمتكلم المفرد، والنون: للمتكلم المفرد المعظم نفسه، أو الذي معه غيره، والياء: للمفرد الغائب، والتاء: للمذكر المخاطب، وللمفردة المؤنثة الغائبة.

س١٧. متى يضم أول المضارع ومتى يفتح؟

ج١٧. يضم أوله إن كان ماضيه رباعيًا، كـ دحرج: يُدحرج، وأكرم: يُكرم، وقاتل يُقاتل، ويُفْتَح فيما عدا ذلك، كـ نصر: يَنصر، وانطلق: يَنطلق، واستخرج: يَستخرج.

س١٨. اذكر القول الصحيح في هاتِ وتعالَ؟

ج١٨. الصحيح أنهما فعلا أمر؛ لدلالتهما على الطلب وقبولهما ياء المخاطبة، وقيل: أنهما اسما فعل، فهات بمعنى: أعطني، وتعال، بمعنى: أقبل.

س١٩. *بين حكم هات وتعال من حيث الإعراب والبناء.

ج١٩. الفعل (هاتِ) التاء ملازم للكسر دائمًا إلا إذا اتصل به واو الجماعة فيضم، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُواْ بُرْهَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١١١]، أما (تعالَ) فهي ملازمة لفتح اللام مطلقًا، فإذا خوطب بهما المذكر كانا مبنيين على حذف الياء (هاتِ، وتعالَ)، وإذا خوطب بهما المؤنث كانا مبنيين على حذف النون(هاتِي، وتعالَي)، وإذا خوطب بهما المثنى كانا مبنيين على حذف النون أيضًا، نحو(هاتِيا، وتعالَيا) والألف فاعل، وإذا خوطب بهما الجماعة المذكر كانا مبنيين على حذف النون أيضًا، نحو(هاتُوا، وتعالَوا) والواو فاعل، وإذا خوطب به الجماعة المؤنث كانا مبنيين على السكون، نحو(هاتِيْن، وتعالَيْن)، ونون النسوة فاعل.

علامات الحرف

س٢٠. ما علامات الحرف؟

ج٢٠. علامة الحرف: عدمية لا يقبل علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، نحو: هل، وفي، ولم، ولهذا قال الحريري:

والحـرفُ مَـا لـيســـتْ لـهُ عَـلامَـهْ ... فَقِـسْ عـلـى قَـولـي تَـكُـنْ عَـلامَـهْ(١)

س٢١. *بين أقسام حروف المعاني و الأصل فيها؟

ج٢١. تنقسم حروف المعاني إلى قسمين:

١- حروف مختصة. ٢- حروف غير مختصة، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١- المختص، وهو قسمان:

أ- قسم خاص بالأسماء، كحروف الجر، ومثل لها المؤلف بـ: في.

---

(١) ملحة الإعراب (ص: ٦).

ب- قسم خاص بالأفعال، كحروف الجزم، ومثل لها المؤلف بـ: لم.

٢- غير المختص، وهي الحروف المشتركة بين الأسماء، والأفعال، ومثل لها المؤلف بـ: هل، نحو: هل زيد قائم؟ ونحو: هل قام زيد؟

والأصل في المختص أن يعمل، والأصل في غير المختص أن لا يعمل.

الإعراب والبناء

س١. ما تعريف الإعراب؟

ج١. الإعراب: تغيير أواخر الكلم؛ لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظًا أو تقديرًا.

س٢. *إلام يعود قوله لفظًا أو تقديرًا؟

ج٢. يرجع إلى التغيير، نحو: زيد والفتى، ويرجع إلى العوامل؛ نحو أكرمت زيدًا، وزيدًا أكرمته.

س٣. اذكر أقسام العوامل.

ج٣. العوامل تنقسم إلى قسمين هما:

١.عوامل لفظية، كـالفعل في نحو: قام زيد.

٢.عوامل معنوية، كـ: الابتداء في رفع المبتدأ، والتجرد في الفعل المضارع.

س٤. اذكر أقسام الإعراب.

ج٤. ثبت بالتتبع والاستقراء أن الإعراب أربعة أقسام، هي:

١.الرفع، وهو: تغيير مخصوص علامته الضمة أو ما ناب عنها.

٢.النصب، وهو: تغيير مخصوص علامته الفتحة أو ما ناب عنها.

٣.الخفض، وهو: تغيير مخصوص علامته الكسرة أو ما ناب عنها.

٤.الجزم، وهو: تغيير مخصوص علامته السكون أو ما ناب عنها.

س٥. اذكر نصيب الأسماء من أقسام الإعراب.

ج٥. للأسماء من أقسام الإعراب ثلاثة: الرفع، والنصب، والخفض.

س٦. اذكر نصيب الأفعال من أقسام الإعراب.

جـ٦. للأفعال من أقسام الإعراب ثلاثة: الرفع، والنصب، والجزم.

س٧. عرف البناء.

جـ٧. البناء: لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال.

س٨. اذكر أنواع البناء.

جـ٨. ثبت بالتتبع والاستقراء أن البناء أربعة أنواع، هي: ضم، وفتح، وكسر، وسكون.

س٩. ما أقسام الاسم باعتبار الإعراب، والبناء؟

جـ٩. ينقسم الاسم باعتبار الإعراب والبناء إلى قسمين:

١- معرب: ما تغير آخره بسبب العوامل الداخلة عليه لفظًا أو تقدير، كزيد وموسى.

٢- مبني: ما لزم حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال، كـ: هؤلاءِ.

س١٠. ما الأصل في الأسماء؟ وما علة خروجه عن الأصل؟

جـ١٠. الأصل في الاسم أنه معرب منصرف؛ وإنما بُنيت بعض الأسماء؛ لمشابهتها الحرف، ومُنِعَت من الصرف؛ لمشابهتها الفعل.

س١١. اذكر مواضع شبه الاسم بالحرف.

جـ١١. يشبه الاسمُ الحرفَ في أربعة أمور، هي:

١- الشبه الوضعي، كأن يكون الاسم موضوعًا على حرف أو حرفين؛ كالتاء في: ضربت، الذي أشبه حرف الجر (الباء)، وكالضمير (نا)، الذي أشبه هل، وقد.

٢- الشبه المعنوي، وهو نوعان:

أ- ما أشبه حرفًا موجودًا؛ كأسماء الشرط، وأسماء الاستفهام.

ب- ما أشبه حرفًا غير موجود؛ كان على العرب أن تضعه فلم تضعه، كأسماء الإشارة.

٣- الشبه في النيابة عن الفعل، وعدم التأثر بالعامل، كأسماء الأفعال، نحو: دراك زيدًا. فاسم الفعل (دراك) مبني لشبهه الحرفين (ليت، ولعل) اللذين يعملان النصب في المبتدأ، ولا تدخل عليهما العوامل فتؤثر فيهما.

٤-الشبه الافتقاري، كالأسماء الموصولة؛ فإنها مفتقرة إلى الجملة افتقارًا متأصلًا، فإذا قلت: جاء الذي... فلا معنى لها إلا بذكر الصلة، نحو: جاء الذي علمني، وبذلك تكون قد أشبهت الحرف الذي لا يظهر معناه إلا فيما بعده.

س١٢. اذكر الأسماء المبنية.

ج١٢. الأسماء كلها معربة ماعدا أسماء معينة منها:

١- الضمائر.

٢- أسماء الشرط ما عدا (أي) فهي معربة.

٣- أسماء الاستفهام ما عدا (أي) فهي معربة.

٤- أسماء الإشارة ما عدا (المثنى) منها فهو معرب.

٥- أسماء ء الموصولة ما عدا (المثنى) منها فهو معرب.

٦- أسماء الأفعال.

٧- بعض الظروف، نحو: إذا، وإذ، والآن، وقط، وبينما، وحيث، وأين وغيرها.

٨- الأعداد المركبة: من أحد عشر حتى تسعة عشر عدا (اثني عشر) فالجزء الأول منه معرب، والثاني مبني.

٩- الأعلام المختومة بـ(ويه)، كسيبويه. ١٠- اسم لا النافية للجنس المفرد، نحو: لا طالب في الفصل.

١١- المنادى المفرد العلم، نحو: يا محمد. ١٢- النكرة المقصودة بالنداء، نحو: يا رجل.

المعرب، والمبني من الأفعال

س١٣. اذكر الأصل في الأسماء، والأفعال من حيث الإعراب والبناء؟

ج١٣. اختلف العلماء في هذه المسألة، وحاصله ما يأتي:

١- مذهب البصريين: أن الأصل في الأسماء الإعراب، والأصل في الأفعال البناء، وهذا الذي قاله المؤلف.

٢- مذهب الكوفيين: أن الأصل في الأسماء و الأفعال الإعراب.

س١٤. عدد الأفعال المبنية.

ج١٤. الأفعال المبنية نوعان:

١- ما اتفق على بنائه، وهو الفعل الماضي.

٢- ما اختلف في بنائه، وهو فعل الأمر، نحو: اذهبْ، وهو مبني عند البصريين، ومعرب عند الكوفيين، فهم يرون أنه مجزوم بلام أمر محذوفة، فأصل (اذهب) عندهم (لتذهب) حذفت لام الأمر تخفيفًا، وحذفت التاء؛ حتى لا يلتبس بالمضارع، واحتاج إلى همزة وصل للتوصل إلى النطق بالساكن، فصار(اذهب).

س١٥. ما علامة بناء فعل الماضي؟

ج١٥. يبنى الفعل الماضي على الفتح، والضم، والسكون، وبيانها على النحو الآتي:

أ- مبني على الفتح، وهو الأصل، سواء كان ظاهرًا، ك: ذهبَ، أو مقدرًا، ك: دعا.

ب- مبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة، سواء كان ظاهرًا، ك: ذهبُوا، أو مقدرًا، ك: اشترَوا، فالفعل مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة؛ لالتقاء الساكنين.

ج- مبني على السكون: إذا اتصل به ضمير رفع متحرك، نحو: ذهبْتُ، ذهبْنا، ذهبْنَ.

س١٦. ما علامة بناء فعل الأمر؟

ج١٦. يبنى الفعل الأمر على السكون، والحذف، وبيانها على النحو الآتي:

أ- مبني على السكون، وهو الأصل، نحو: اضرب.

ب- مبني على حذف حرف العلة: إذا كان الفعل معتلاً ناقصًا، نحو: ادع، اسع، ارم.

ج- مبني على حذف النون: إذا كان من الأفعال الخمسة، نحو: اذهبوا، اذهبا، اذهبي.

س١٧. ما حال الفعل المضارع؟

ج١٧. الفعل المضارع معرب بشرطين:

١. إذا لم تتصل به نون التوكيد اتصالًا مباشرًا.

٢. إذا لم تتصل به نون النسوة، نحو: يذهب، لم يذهب، يذهبون، لن يذهبوا.

س١٨. متى يكون الفعل المضارع مبنيًا؟

ج١٨. يكون الفعل المضارع مبنيًا في حالتين هما:

١- إذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون، نحو قوله تعالى: ﴿۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ [سورة البقرة: ٢٣٣].

٢- إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة، أو الخفيفة اتصالًا مباشرًا فيبنى على الفتح، نحو قوله تعالى: ﴿ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ [يُوسُف : ٣٢].

س١٩. * ما المراد بالاتصال المباشر؟

ج١٩. المراد به: أن تتصل النون بالفعل المضارع اتصالًا مباشرًا دون وجود فاصل بينهما، فإذا فصل بينهما بضمير كواو الجماعة، أو ياء المخاطبة، أو ألف الاثنين، فالاتصال غير مباشر سواء أكان الفصل لفظيًا، نحو: ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ [آل عمران : ١٨٦]، ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ [يونس : ٨٩]، ﴿فَإِمَّا تَرَيِنَّ﴾ [مريم: ٢٦]، أو كان تقديريًا،

نحو: ﴿لَيَقُولُنَّ﴾ [التوبة: ٦٥]، وفي هذه الحالة يكون الفعل المضارع معربًا لا مبنيًا؛ بسبب أن الاتصال غير مباشر عند الجمهور.

س٢٠. * ما التغييرات الصرفية التي حدثت نتيجة اتصال الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون؟

ج٢٠. إذا اتصلت الضمائر بالفعل المضارع المؤكد بالنون (تذهبونَّ، تذهبينَّ، تذهبانِّ) تحدث التغييرات الآتية:

١- حذف نون الرفع بسبب توالي الأمثال، فتصير: تذهبونَّ، تذهبينَّ، تذهبانَّ.

٢- حذف واو الجماعة، وياء المخاطبة لالتقاء الساكنين، فتصير الأمثلة السابقة في صورتها النهائية هكذا: (تذهبنَّ).

٣. يضم آخر الفعل للدلالة على أن المحذوف واو الجماعة: (تذهبُنَّ)، ويكسر آخر الفعل؛ للدلالة على أن المحذوف ياء المخاطبة: (تذهبِنَّ)، أما ألف الاثنين فلا تحذف؛ لئلا تلتبس بالمفرد، وتكسر نون التوكيد، وتكون صورتها النهائية هكذا: تذهبانِّ.

س٢١. لمَ أعرب الفعل المضارع مع أن الأصل في الأفعال البناء؟

ج٢١. لأنه أشبه الاسم في أمورٍ، منها:

١. اشبه اسم الفاعل لفظًا ومعنى، فأما اللفظ ففي الحركات، والسكنات، وعدد الحروف؛ نحو: يَضْرِب، واسم الفاعل: ضَارِب، وأما المعنى؛ فكل واحد منهما صالح للحاضر والمستقبل.

٢. أأشبه الاسم، في أن كل واحد منهما تتوارد عليه معانٍ تركيبية لا يتضح التمييز بينها إلا بالإعراب، ففي الاسم مثلا تقول: ما أحسنَ زيدًا! للتعجب، وما أحسنَ زيدٌ: لنفي الإحسان، وما أحسنُ زيدٍ: للاستفهام.

وفي الفعل المضارع تقول: لا تأكلِ السمك وتشربُ اللبن، برفع (تشربُ) والمعنى: النهي عن أكل السمك، وإباحة شرب اللبن، وإذا نصبته كان المعنى النهي عن الجمع بين أكل السمك وشرب اللبن في وقت واحد... فلولا الإعراب لما اتضح المراد.

٣.أن الفعل المضارع أشبه الاسم في مجيء الحال منه، نحو: جاء زيد راكبًا، وجاء زيد يركب.

٤ . أن الفعل المضارع أشبه الاسم في مجيء الصفة منه، نحو جاء رجل راكبٌ، وجاء رجل يركب.

بناء الحروف، وعلامات البناء

س٢٢. اذكر حكم الحروف.

ج٢٢. الحروف كلها مبنية؛ لأن معناها مستفاد من لفظها في الجملة فليست مفتقرة إلى الإعراب؛ للدلالة على معانيها.

س٢٣. ما العلامة الأصلية في البناء؟ ولماذا؟

ج٢٣. العلامة الأصلية في البناء: السكون؛ لأنه أخف من الحركة؛ ولذلك دخل على الكلمة بأنواعها الثلاث: الاسم، نحو: كَمْ، والفعل، نحو: قُمْ، والحرف، نحو: هَلْ.

س٢٤. اذكر علامات البناء في الاسم، والفعل، والحرف.

ج٢٤. **علامات البناء في الاسم:**

١- السكون، نحو: كمْ.

٢- الكسر، نحو: هؤلاءِ.

٣- الضم، نحو: قبلُ، وبعدُ.

٤- الفتح، نحو: أينَ.

علامات البناء في الفعل:

أولاً: الفعل الماضي، ويبنى على الفتح، أو الضم، أو السكون .

ثانيًا: فعل الأمر، ويبنى على السكون، أو حذف حرف العلة، أو حذف النون.

ثالثاً: الفعل المضارع، ويبنى على السكون، أو الفتح. كما سبق بيان تلك الأقسام.

علامات البناء في الحرف:

١- السكون، نحو: هلْ، ومنْ.

٢- الفتح، نحو: إنَّ، وأخواتها.

٣- الكسر، نحو: لام التعليل؛ تقول: خرجت لِأشرب.

٤- الضم، نحو: حرف الجر (منذُ).

س٢٥. اذكر علامات الإعراب الأصلية.

ج٢٥. العلامات الأصلية للإعراب، هي: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجزم.

س٢٦. اذكر علامات الرفع.

ج٢٦. للرفع أربع علامات الضمة، والواو، والألف، وثبوت النون.

س٢٧. اذكر مواضع الرفع بالضمة.

ج٢٧. الضمة تكون علامة الرفع في أربعة مواضع، هي:

١. الاسم المفرد منصرفًا كان أو غير منصرف، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ﴾ [البقرة: ٥٤].

٢. جمع التكسير منصرفًا كان أو غير منصرف، نحو: ﴿قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ﴾ [الشعراء: ٦١]؛ ﴿وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا﴾ [التوبة : ٢٤].

٣. جمع المؤنث السالم وما حمل عليه، نحو: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ [الممتحنة : ١٢]، ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ﴾ [الطلاق : ٤].

٤.الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء نحو: ﴿وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ﴾ [يُونس : ٢٥].

س٢٨. اذكر مواضع الرفع بالواو.

ج٢٨. الواو تكون علامة للرفع في موضعين، هما:

١.جمع المذكر السالم وما حمل عليه، نحو: ﴿وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤﴾ [الروم: ٤] ﴿إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ﴾ [الأنفَال : ٦٥].

٢.الأسماء الستة، نحو: ﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾ [يُوسُف : ٨]؛ ﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ﴾ [يُوسُف : ٦٨].

س٢٩. اذكر موضع الرفع بالألف.

ج٢٩. الألف تكون علامة للرفع في المثنى وما حمل عليه، نحو: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المَائدة : ٢٣]، ﴿فَٱنفَجَرَتۡ مِنۡهُ ٱثۡنَتَا عَشۡرَةَ عَيۡنٗاۖ﴾ [البقرة: ٦٠].

س٣٠. اذكر موضع الرفع بالنون.

ج٣٠. النون تكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية نحو: ﴿وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ٦﴾ [الرَّحمٰن : ٦]، أو ضمير جمع المذكر نحو: ﴿ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣﴾ [البقرة: ٣]، أو ضمير المخاطبة نحو: ﴿قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ﴾ [هُود : ٧٣].

س٣١. اذكر علامات النصب.

ج٣١. للنصب خمس علامات الفتحة، .وهي الأصل.، وينوب عنها: الألف، والكسرة، والياء، وحذف النون.

س٣٢. اذكر مواضع النصب بالفتحة.

ج٣٢. الفتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع:

١. الاسم المفرد منصرفًا كان أو غير منصرف، نحو: ﴿وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ﴾ [الأنعام: ٨٤]؛ ﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ﴾ [البقرة: ٥١].

٢. جمع التكسير منصرفًا كان أو غير منصرف، نحو: ﴿وَتَرَى ٱلۡجِبَالَ﴾ [النمل: ٨٨].

٣. الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب، ولم يتصل بآخره شيء، نحو: ﴿لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا﴾ [الحج: ٣٧].

س٣٣. اذكر مواضع النصب بالألف.

ج٣٣. الألف تكون علامة للنصب في الأسماء الستة، نحو: ﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ﴾ [الأحزاب: ٤٠]؛ ﴿وَنَحۡفَظُ أَخَانَا﴾ [يوسف: ٦٥].

س٣٤. اذكر مواضع النصب بالكسرة.

ج٣٤. الكسرة تكون علامة للنصب نيابة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم وما حمل عليه، نحو: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ [الأنعام: ٧٣]؛ ﴿وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ﴾ [الطلاق: ٦].

س٣٥. اذكر مواضع النصب بالياء.

ج٣٥. الياء تكون علامة للنصب في موضعين:

١. المثنى وما حمل عليه، نحو قزله: ﴿رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ﴾ [: ١٢٨]؛ ﴿إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ﴾ [يس: ١٤]؛ ﴿رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ﴾ [غافر: ١١].

٢. جمع المذكر السالم، وما حمل عليه، نحو: ﴿نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٨٨﴾ [الأنبياء: ٨٨]؛ ﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيۡلَةٗ﴾ [الأعراف: ١٤٢].

س٣٦. اذكر مواضع النصب بحذف النون.

ج٣٦. حذف النون يكون علامة للنصب في الأفعال التي رفعها بثبات النون نحو: ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ﴾ [الأعراف: ٢٠]؛ ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة: ١٨٤].

س٣٧. اذكر علامات الخفض.

ج٣٧. للخفض ثلاث علامات، هي: الكسرة.وهي الأصل.وينوب عنها: الياء والفتحة.

س٣٨. اذكر مواضع الخفض بالكسرة.

ج٣٨. الكسرة تكون علامة للخفض في ثلاث مواضع:

١.الاسم المفرد نحو: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة: ١]؛ ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ [البقرة: ٥].

٢.جمع التكسير المنصرف نحو: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ﴾ [النساء: ٧].

٣. جمع المؤنث السالم وما حمل عليه نحو: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور: ٣١]؛ ومررت بأولات الأحمال.

س٣٩. اذكر مواضع الخفض بالياء.

ج٣٩. الياء تكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع:

١.الأسماء الستة، نحو: ﴿ٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمْ﴾ [يوسف: ٨١].

٢.المثنى وما حمل عليه، نحو: ﴿حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ﴾ [الكهف: ٦٠].

٣.جمع المذكر السالم وما حمل عليه، نحو: ﴿وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور: ٣١].

س٤٠. اذكر مواضع الخفض بالفتحة.

ج٤٠. الفتحة تكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف مفردًا كان، نحو:

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ﴾ [النساء: ١٦٣] أو جمع تكسير نحو: ﴿مِن

مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ﴾ [سَبَإٍ: ١٣].

س٤١. اذكر علامات الجزم.

ج٤١. للجزم علامتان: السكون. وهو الأصل.، وينوب عنه: الحذف.

س٤٢. اذكر مواضع الجزم بالسكون.

ج٤٢. السكون يكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر الذي لم يتصل بآخره شيء، نحو: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣-٤].

س٤٣. اذكر مواضع الجزم بالحذف.

ج٤٣. الحذف يكون علامة للجزم في موضعين:

١. الفعل المضارع المعتل الآخر، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ [التوبة: ١٨]، ﴿وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ﴾ [المؤمنون: ١١٧]، ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى﴾ [الأعراف: ١٧٨].

٢. الأفعال التي رفعها بثبات النون في حالتي النصب والجزم، نحو: ﴿إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [التحريم: ٤]، ﴿وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا﴾ [آل عمران: ١٢٠]، ﴿وَلَا تَخَافِى وَلَا تَحْزَنِىٓ﴾ [القصص: ٧].

س٤٤. اذكر أقسام المعربات.

ج٤٤. المعربات قسمان: قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.

س٤٥. بين المعربات بالحركات.

ج٤٥. الذي يعرب بالحركات أربعة أنواع:

١. الاسم المفرد.

٢. جمع التكسير.

٣.جمع المؤنث السالم.

٤.الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء.

وكلها ترفع بالضمة، وتنصب بالفتحة، وتخفض بالكسرة، وتجزم بالسكون؛ خرج من ذلك ثلاثة أشياء: الاسم الذي لا ينصرف مفردًا كان أو جمع تكسير، فإنه يخفض بالفتحة؛ وجمع المؤنث السالم؛ فإنه ينصب بالكسرة؛ والفعل المضارع المعتل الآخر فإنه يجزم بحذف آخره.

*جمع المؤنث السالم

س١. عرف جمع المؤنث السالم.

ج١. جمع المؤنث السالم، هو: ما جمع بألف وتاء مزيدتين.

س٢. ما الذي خرج من التعريف السابق؟

ج٢. خرج بذلك التعريف، ما كان فيه الألف أو التاء أحرفًا أصلية، نحو: قضاة، وغزاة، وما شابههما؛ لأن الألف فيهما أصلية غير زائدة، ونحو: أبيات، وأموات، وأصوات، وما شابهها؛ لأن التاء فيها أصلية غير زائدة.

س٣. ما علامات إعراب جمع المؤنث السالم؟

ج٣. يعرب بالحركات الأصلية رفعًا بالضمة، ونصبًا بالكسرة نيابة عن الفتحة، وجرًا بالكسرة، نحو: هؤلاء مسلماتٌ، ونحو: إن المسلماتِ يحرصْنَ على الصلوات المكتوبة.

س٤. ما الذي يلحق بجمع المؤنث السالم؟

ج٤. يلحق به ما يلي:

١- الأسماء التي لا مفرد لها من لفظه، كـ: أولات.

٢- الأسماء المفردة التي وضعت على صورة جمع المؤنث السالم، نحو: عرفات، وأذرعات.

المعربات بالحروف واستعمال العلامات الفرعية

س١. بين المعربات بالحروف.

ج٥. الذي يعرب بالحروف أربعة أنواع:

١.المثنى وما حمل عليه.

٢.جمع المذكر السالم وما حمل عليه.

٣.الأسماء الستة.

٤.الأمثلة الخمسة.

س٢. اذكر خلاصة استعمال العلامات الفرعية.

جـ٦. العلامات الفرعية تكون في الأسماء والأفعال، وبيانها على النحو الآتي:

أولا: في الأسماء:

أ- الواو: علامة للرفع: في جمع المذكر السالم، والأسماء الستة.

ب- الألف: علامة للرفع: في المثنى، وعلامة للنصب في الأسماء الستة.

ج- الياء: علامة للنصب في جمع المذكر السالم، والمثنى، وعلامة للجر في الأسماء الستة، وجمع المذكر السالم، والمثنى.

د- الفتحة نيابة عن الكسرة: علامة للجر في الممنوع من الصرف.

ه- الكسرة نيابة عن الفتحة: علامة للنصب في جمع المؤنث السالم.

ثانيًا: في الأفعال، للأفعال علامتان فرعيتان:

أ- النون: ثبوتها علامة للرفع في الأفعال الخمسة، وحذفها: علامة للنصب، والجزم فيها.

ب- حذف حرف العلة: علامة للجزم في الفعل المعتل.

المعرب بالعلامات الفرعية من الأسماء
(المثنى وما يلحق به)

س١. عرف المثنى.

ج١. المثنى: لفظ دال على اثنين، أو اثنتين بزيادة في آخره، صالح للتجريد عنها، وعطف مثله عليه.

س٢. بين محترزات تعريف المثنى.

ج٢. خرج بمحترزات التعريف السابق الآتي:

خرج بقوله: "دال على اثنين"، الاسم الذي في آخره زيادة الألف والنون، ولكنه لا يدل على اثنين، نحو: عثمان، ورمضان، وفرحان، وغضبان.

وخرج بقوله: "بزيادة في آخره" الألفاظ الدالة على اثنين، ولكن بغير زيادة، نحو: شفع، وزوج، وكلا، وكلتا.

وخرج بقوله: "صالح للتجريد": اثنان، واثنتان، فإنهما لا يصلحان لإسقاط الزيادة منهما؛ فلا يقال: (اثن).

وخرج بقوله: "وعطف مثله عليه"، ما ورد على التغليب، نحو: (القمران، والأبوان)؛ لأنه لا يصح أن يقال: أب وأب.

س٣. ما علامات إعراب المثنى؟

ج٣. المثنى يعرب بالحروف رفعًا بالألف، ونصبًا وجرًا بالياء، نحو: جاء الطالبانِ، ورأيت الطالبينِ، وسلمت على الطالبينِ.

س٤. ما سبب فتح الحرف الذي قبل ياء المثنى في حالتي النصب، والجر؟

ج٤. السبب، هو: التفريق بين ياء المثنى، وياء الجمع، في حالتي النصب والجر، نحو:

المدرسَين والمدرسِين، فما قبل ياء المثنى مفتوحًا، وما قبل ياء الجمع مكسورًا.

س٥. اذكر ما يلحق بالمثنى.

ج٥. يلحق بالمثنى: كل ما دل على اثنين، وأعرب إعرابه، لكنه فقد شرطًا من شروطه، وبيانها على النحو الآتي:

١- اثنان واثنتان، نحو: جاء طالبان اثنان، ورأيت طالبتين اثنتين.

٢- كلا وكلتا، بشرط إضافتهما إلى الضمير، نحو: جاءني كلاهما، ورأيت كلتيهما.

٣- الأسماء المفردة التي وضعت على صورة المثنى، كأن يسمى رجلاً: زيدان.

٤. ما أريد به التكثير لا حقيقة التثنية، نحو: لبيك وسعديك، فالمعنى ألبيك تلبية بعد تلبية، وأسعدك سعادة بعد سعادة، وهذه الألفاظ تعرب مفعولًا مطلقًا منصوبًا وعلامة نصبه الياء؛ لأنها ملحق بالمثنى.

س٦. بين حكم إعراب كلا وكلتا.

ج٦. كلا وكلتا: تعربان إعراب المثنى، وتعربان إعراب المفرد، وذلك على النحو الآتي:

الأولى: تعربان إعراب المثنى بشرط إضافتهما إلى الضمير، نحو: جاءني كلاهما وكلتاهما، ورأيت كليهما وكلتيهما، ومررت بكليهما وكلتيهما.

الثانية: تعربان إعراب الاسم المقصور بالحركات الأصلية المقدرة على الألف، وذلك إذا أضيفا إلى اسم ظاهر، نحو: جاءني كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ورأيت كلا الرجلين وكلتا المرأتين، ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرأتين.

وسبب ذلك: أن لفظهما لفظ مفرد، ومعناهما مثنى، فإذا أضيفتا إلى مضمر غُلِب جانب المعنى، وأعربتا إعراب المثنى، وإذا أضيفتا إلى ظاهر غُلِب جانب اللفظ وأعربتا إعراب المفرد المقصور.

جمع المذكر السالم

س١. عرف جمع المذكر السالم؟

ج١. جمع المذكر السالم: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون، أو ياء ونون في آخره، مع سلامة بناء مفرده.

س٢. *ما المراد بسلامة بناء مفرده، ولماذا احترز بهذا اللفظ؟

ج٢. المراد بسلامة بناء مفرده أن يكون الجمع مطابقًا مفرده في حركاته، وترتيب حروفه، نحو: مسلم: مسلمون، معلم: معلمون، واحترز بهذا اللفظ من جمع التكسير.

س٣. اذكر علامات إعراب جمع المذكر السالم.

ج٣. جمع المذكر السالم، يعرب بالحروف: رفعًا بالواو، ونصبًا وجرًا بالياء.

س٤. ما الذي يجمع جمع مذكر سالم؟

ج٤. الذي يجمع هذا الجمع نوعان: ١- العلم. ٢- الصفة.

س٥. ما شروط العلم الذي يراد جمعه جمع المذكر السالم؟

ج٥. شروطه، هي: أن يكون علمًا لمذكر عاقل خاليًا من تاء التأنيث، ومن التركيب، نحو: عامر: عامرون، ومحمد: محمدون.

س٦. ما الذي يخرج من الشروط السابقة؟

ج٦. يخرج ما يلي:

١- قوله: (علمًا)، أخرج: اسم الجنس، نحو: رجل، فلا يجمع: رجلون.

٢- قوله: (مذكر)، أخرج: العلم المؤنث، نحو: فاطمة، ومريم، فلا يجمع: فاطمون.

٣- قوله: (عاقل)، أخرج غير العاقل، نحو: داحس، ولاحق؛ لأنهما علمان لفرس، ونحو: واشق؛ لأنه علم لكلب، فلا يجمع: داحسون، واشقون.

٤- قوله: (خاليًا من تاء التأنيث)، أخرج العلم المذكر المختوم بالتاء، نحو: طلحة، وحمزة، فلا يجمع: طلحون.

٥- قوله: (ومن التركيب) أخرج العلم المركب تركيبًا إسناديًا، نحو: جاد الحق، وتأبط شرا، وشاب قرناها أو تركيبًا مزجيًا، نحو سيبويه، ويمكن جمعه بالاستعانة بكلمة (ذوو)، كذوو سيبويه.

س٧. ما شروط الصفة التي يراد جمعها جمع المذكر السالم؟

جـ٧. شروطها: أن تكون صفة لمذكر عاقل خالية من تاء التأنيث، ليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث، نحو: مذنب: مذنبون، ومؤمن: مؤمنون، وخائف: خائفون.

س٨. ما الذي يخرج من الشروط السابقة؟

جـ٨. يخرج بالتعريف السابق الآتي:

١- صفة المؤنث، نحو: حائض، ومرضع.

٢- صفة المذكر غير العاقل، نحو: سابق؛ لأنه صفة للفرس.

٣- صفة المذكر العاقل المختومة بتاء التأنيث، نحو: علَّامة.

٤- ما كان على وزن أفعل، ومؤنثه فعلاء، نحو: أحمر: حمراء.

٥- ما كان على وزن فعلان، ومؤنثه فعلى، نحو: سكران: سكرى.

٦- ما يستوي فيه المذكر، والمؤنث، نحو: صبور، وعجوز، وسقيم، وجريح.

الملحق بجمع المذكر السالم

س٩. ما الذي يلحق بجمع المذكر السالم؟

ج٩. يلحق بجمع المذكر السالم كل ما جاء على صورته، ولم يستكمل شروطه، وذلك على النحو الآتي:

١- اسم الجمع، وهو: ما لا مفرد له من لفظه، نحو: أولو، وألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين.

٢- ما لا يعقل، نحو: عليون جمع عليّ، وهو اسم لأعلى الجنة.

٣- اسم الجنس الجامد، نحو: أهلون، وأرضون، وعالمون، وسنون وبابه.

٤- الأسماء المفردة التي وضعت على صورة جمع المذكر السالم، كأن يسمى رجل: زيدين، أو محمدين.

س١٠. ما المراد بباب سنة.

ج١٠. *المراد بباب سنة: كل اسمٍ ثلاثي حذفت لامه، وعوض عنها هاء التأنيث، ولم يكسر، أي: لم يجمع جمع تكسير، نحو: سنين جمع سنة، وعضين جمع عضة، فأصل المفرد، سَنَوٌ وعضو، حذفت لام الكلمة: (الواو)، وعُوِضَ عنها بتاء التأنيث المربوطة، ولم يجمع جمع تكسير؛ فإن جُمِعَ جَمَعُ تكسير أو كان العوض غير (الهاء)، لم يلحق بجمع المذكر السالم.

المشهور في نون جمع المذكر السالم، والمثنى

س١١. اذكر اللغة المشهورة في نون المثنى وجمع المذكر السالم، وما ألحق بهما.

ج١١. المشهور في نون المثنى كسرها، ك: مسلمَينِ وفي نون جمع المذكر السالم فتحها، ك: مسلمِينَ.

الأسماء الستة

س١. عرف الأسماء الستة.

ج١. الأسماء الستة ليس لها تعريف محدود، فحصرها تعريفها، وهي: أبٌ، وأخٌ، وحمٌ، وفو، وذو، و هنٌ.

س٢. ما علامات إعراب الأسماء الستة؟

ج٢. المشهور في إعراب الأسماء الستة الإعراب بالحروف، رفعًا بالواو، نحو: جاء أبوك، ونصبًا بالألف، نحو: رأيت أبا زيد، وجرًا بالياء، نحو: ذهبت إلى أبيه.

س٣. اذكر شروط إعراب الأسماء الستة بالحروف.

ج٣. يشترط لإعرابها بالحروف أربعة شروط، هي:

١- أن تكون مضافة؛ فإن أفردت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة، نحو: ﴿وَلَهُۥٓ أَخٌ﴾ [النساء: ١٢]، ﴿إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا﴾ [يوسف: ٢٣].

٢- أن تكون إضافتها إلى غير ياء المتكلم، نحو: هذا أبو زيد، وذاك أخوه؛ فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات الأصلية المقدرة، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِي﴾ [ص: ٢٣].

٣- أن تكون مكبرة، نحو: جاء أبوك، وأخوك؛ فإن صُغِرت، أُعْرِبَتْ بالحركات الظاهرة، نحو: هذا أبيُّك.

٤. أن تكون مفردة، فإن ثنيت أعربت إعراب المثنى، نحو: جاء أبواك، ورأيت أَخَوَيْكَ، وإن جمعت جمع تكسير أعربت إعرابه بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هؤلاء آباؤُكم، ورأيت

آباءَكم، وإن جمعت جمع المذكر السالم أعربت إعرابه، نحو: هؤلاءِ ذوو علم، ورأيت ذَوِيْ علمٍ.

وقد جمعت الأسماء الخمسة مع شروطها في بيت لطيف وهو:

أَبٌ أَخٌ حـــمٌ وذو وفـــوك ذو جـــرى كـــلٌ مضـــافٌ مفـــردٌ مكبـــرا

شروط خاصة في إعراب (ذو، وفو) بالحروف

س٤. *اذكر الشروط الخاصة في إعراب (ذو، وفو) بالحروف؟

ج٤. يشترط لإعراب (ذو) بالحروف إضافة إلى ما تقدم من الشروط العامة شرطان، هما:

١. أن تكون بمعنى (صاحب)، نحو: جاءني ذو مال، أي: صاحب مال، احترز بذلك من (ذو) الطائية فهي مبنية على الواو رفعًا، ونصبًا، وجرًا.

٢- إضافتها إلى اسم جنس ظاهر غير وصف، نحو: هذا الرجل ذو مال، وذو علم، وذو فضل.

س٥. ما الذي خرج بشرط إضافة ذو إلى اسم جنس ظاهر غير وصف؟

ج٥. خرج بهذا الشرط أربعة أمور هي:

أ- المشتقات، فلا يقال: هذا رجل ذو فاضل؛ لأن فاضل مشتق يصلح أن يكون صفة بدون واسطة.

ب - الجملة؛ لأن الجملة تصلح أن تكون صفة بدون واسطة، نحو: هذا رجل يجري.

ج- العلم؛ لأن العلم يمتنع أن يوصف به، فلا يقال هذا رجل ذو زيد.

د- الضمير؛ لأن الضمير يمتنع أن يوصف به، فلا يقال: هذا رجل ذوه.

س٦. *اذكر الشروط الخاصة في إعراب (فو) بالحروف؟

ج٦. يشترط في إعراب (فو) بالحروف إضافة إلى ما تقدم من الشروط العامة: أن تكون خالية من الميم، نحو: هذا فوه، ورأيت فاه، ونظرت إلى فيه، فإذا وجِدتْ الميمُ أعرب

بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هذا فمٌ، ورأيت فمًا، ونظرت إلى فمٍ.

س٧. *اذكر لغات العرب في الأسماء الستة.

ج٧. للعرب في الأسماء الستة ثلاث لغات، هي:

١- اللغة المشهور لغة الإتمام: تعرب بالحروف رفعًا بالواو، ونصبًا بالألف، وجرًا بالياء.

٢- لغة القصر: تلزم الألف رفعًا، ونصبًا، وجرًا، وتعرب بالحركات الأصلية المقدرة على الألف، نحو: هذا أباك، ورأيت أباك، ومررت بأباك.

٣- لغة النقص: تحذف فيها لام الكلمة، وتعرب بالحركات الأصلية الظاهرة، نحو: هذا أبُك، ورأيت أبَك، ومررت بأبِك.

س٨. اذكر الأفصح في إعراب الهن.

ج٨. الأفصح في الهن النقص، أي: حذف آخره، والإعراب بالحركات على النون نحو هذا هنُك، ورأيت هنَك، ومررت بهنِك، ولهذا لم يعده صاحب الآجرَّامِية، ولا غيره في هذه الأسماء، وجعلوها خمسة.

المعرب بالعلامات الفرعية من الأفعال (الأمثلة الخمسة)

س١. عرف الأمثلة الخمسة.

ج١. الأمثلة الخمسة، هي: كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية أو ضمير جمع، أو ضمير المؤنثة.

س٢. *لم سميت بالأمثلة الخمسة ولم تسم بالأفعال الخمسة؟

ج٢. سميت الأمثلة أو الأوزان الخمسة بهذا الاسم؛ لأنها ليست ألفاظ أفعال معلومة، وإنما يكنى بها عن كل فعل مضارع اتصلت به واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المخاطبة، وهي (خمسة)؛ لأن ألف الاثنين، وواو الجماعة كل واحد منهما يبدأ بياء المضارعة للدلالة على الغيبة، وتاء المضارعة للدلالة على الخطاب، إضافة إلى ياء المخاطبة التي مضارعها لا يكون مبدوءًا إلا بالتاء، وبذلك تصبح أمثلة خمسة على النحو الآتي: يفعلون، تفعلون، يفعلان، تفعلان، تفعلين.

س٣. ما علامات إعراب الأمثلة الخمسة؟

ج٣. تعرب بالحروف، رفعًا بثبوت النون، ونصبًا وجزمًا بحذفها، نحو: ﴿فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ وَلَن تَفۡعَلُواْ﴾ [البقرة: ٢٤]، وتبنى بحذف النون نحو قوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ﴾[مريم: ٢٦].

خلاصة علامات الإعراب

س١. اذكر خلاصة علامات الإعراب مع بيان الأصل فيها من الفرع.

جـ١ . عُلِم مما تقدم أن علامات الإعراب أربعة عشرة: منها أربعة أصول: الضمة للرفع، والفتحة للنصب، والكسرة للجر، والسكون للجزم.

وعشرة فروع نائبة عن هذه الأصول: ثلاثة تنوب عن الضمة، وأربع عن الفتحة واثنان عن الكسرة، وواحد عن السكون.

س٢. اذكر الأبواب التي تنوب فيها علامات الإعراب الفرعية عن الأصلية.

جـ٢. عُلِم مما تقدم أن النيابة واقعة في سبعة أبواب:

الأول: باب ما لا ينصرف.

الثاني: باب جمع المؤنث السالم.

الثالث: باب الفعل المضارع المعتل الآخر.

الرابع: باب المثنى.

الخامس: باب جمع المذكر السالم.

السادس: باب الأسماء الستة.

إعراب المعتل من الأسماء

س١. عرف الاسم الصحيح، والمعتل، ومثل لكل منهما.

ج١. الاسم الصحيح، هو: ما ليس آخره حرف علة، ولا ألفًا ممدودة، نحو: رجل، امرأة، شيء.

والاسم المعتل، هو: ما كان آخره حرف علة، أو ألفًا ممدودة، وهو ثلاثة أنواع:

١- المقصور، نحو: الفتى، والمصطفى.

٢- المنقوص، نحو: القاضي، والراعي.

٣- الممدود، نحو: صحراء، وخضراء.

س٢. اذكر الأسماء التي تقدر عليها الثلاث الحركات(ُ َ ِ)؟

ج٢. تقدر الحركات الثلاث في اسمين، هما:

١.الاسم المضاف إلى ياء المتكلم نحو: غلامي وابني.

٢.الاسم المقصور، وهو: كل اسم معرب آخره ألف لازمة، نحو: الفتى، وموسى، وحبلى.

س٣. اذكر الاسم الذي تقدر عليه الضمة والكسرة.

ج٣. الاسم الذي تقدر عليه الضمة والكسرة هو الاسم المنقوص، وضابطه: كل اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها، نحو: القاضي، ونحو: ﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر: ٦]؛ ﴿مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾ [القمر: ٨]، وتظهر فيه الفتحة لخفتها، نحو: ﴿أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ﴾ [الأحقاف: ٣١].

الإعراب التقديري في الأفعال

س١. بين الإعراب التقديري في الأفعال.

ج١. الفعل المضارع المعتل الآخر على ثلاثة أقسام، وبيانه من حيث ظهور الإعراب وتقديره على النحو الآتي:

أ. معتل الآخر بالألف، تقدر عليه الضمة في حالة الرفع، والفتحة في حالة النصب، نحو: زيد يخشى ربَّه، لن يخشى غيرَه، وتحذف الألف في حالة الجزم، نحو: لم يخشَ.

ب. معتل الآخر بالواو، تقدر عليه الضمة في حالة الرفع، نحو: يدعو، وتظهر الفتحة؛ لخفتها، نحو: لن يدعوَ، وتحذف في حالة الجزم، نحو: لم يدعُ.

ج. معتل الآخر بالياء؛ تقدر الضمة في حالة الرفع، نحو: يرمي، وتظهر الفتحة؛ لخفتها نحو: لن يرميَ؛ وتحذف في حالة الجزم، نحو: لم يرمِ.

الممنوع من الصرف

س١. *عرف الاسم الممنوع من الصرف.

جـ١. الممنوع من الصرف، هو: الاسم الذي أشبه الفعل بوجود علتين: إحداهما ترجع إلى اللفظ، والأخرى إلى المعنى أو علة تقوم مقام علتين.

أو هو: الاسم المعرب الذي لا يقبل الجر ولا التنوين.

س٢. ما علامات إعرابه؟

جـ٢. يعرب بالحركات الأصلية: رفعًا بالضمة، ونصبًا بالفتحة، وجرًا بالفتحة نيابة عن الكسرة، نحو: جاء أحمدُ، رأيت أحمدَ، ومررت بأحمدَ.

س٣. ما سبب منع الاسم المعرب من الصرف؟

جـ٣. يمنع الاسم المعرب من الصرف إذا وجدت فيه علتان من علل تسع، أو علة واحدة تقوم مقام العلتين، وبيانها على النحو الآتي:

أولًا: **ما يمنع الصرف لعلة واحدة، وهو نوعان:**

أ- المختوم بألف التأنيث المقصورة، أو الممدودة، نحو: حبلى، وحمراء.

ب- ما جاء على صيغة منتهى الجموع، نحو: مساجد، ومصابيح.

ثانيًا: **ما يمنع الصرف لوجود علتين، وهو نوعان:**

العلمية مع واحدة من ست، وهي:

١- التأنيث، نحو: فاطمة، ومريم، وحمزة.

٢-العجمة، نحو: إبراهيم، وإسحاق.

٣- العدل، نحو: عمر، وزحل.

٤- التركيب المزجي، نحو: حضرموت، وبعلبك.

٥- وزن الفعل، نحو: أحمد، ويزيد.

٦- زيادة الألف والنون، نحو: رمضان، وعثمان.

ب- الوصفية مع واحدة من ثلاث، وهي:

١- وزن الفعل، نحو: أكبر، وأفضل.

٢- زيادة الألف والنون، نحو: عطشان، وفرحان.

٣- العدل، نحو: مثنى، وثلاث.

يجمعها قول الشاعر:

موانع الصرف تسع إن أردت بها ... عونًا لتبلغ في إعرابك الأملا

أجمع وزن عادلًا أنث بمعرفة ... ركب وزد عجمة فالوصف قد كملا

المنوع من الصرف لعلة واحدة

س٤. وضح التأنيث الذي يمنع الصرف بنفسه دون حاجة إلى علة أخرى.

ج٤. التأنيث الذي يمنع الصرف بنفسه دون الاحتياج إلى علة أخرى، هو: كل اسم ختم آخره بألف التأنيث؛ سواء كانت الألف مقصورة، نحو: حبلى، مرضى، وسلمى؛ أو كانت ممدودة، نحو: صحراء، وحمراء، وسواء أكان الاسم المختوم بألف التأنيث علمًا، نحو: زكرياء، وأسماء، وليلى؛ أو غير علم، نحو: حبلى، وصحراء، وحمراء.

س٥. ما الجمع الذي يمنع الصرف بنفسه دون الحاجة إلى علة أخرى؟

ج٥. الجمع الذي يمنع الصرف: ما كان على وزن (مفاعل، أو مفاعيل)؛ سواء أكان في أوله ميمٌ، نحو: مساجد، ومصابيح، أو لا، نحو: فنادق، وقناديل؛ المهم أن تشبه (مفاعل، ومفاعيل) في عدد الحروف، والحركات، والسكون.

ضابطها: كل جمع بعد ألف تكسيره حرفان، أو ثلاثة أحرف أوسطها ساكن، نحو: مساجد، وفنادق؛ ونحو: مصابيح، وقناديل.

س٦. ما معنى صيغة منتهى الجموع؟

جـ٦. صيغة منتهى الجموع، هي نهاية الجمع الذي لا جمع بعده، كـ: مساجد، ومصابيح، بخلاف قولك: أسورة وأكلب جمع كلب، وسوار، فتجمع بعد هذا الجمع: أساور، وأكالب، وهذا منتهى الجمع.

الممنوع من الصرف لعلتين

س٧. وضح العلتين المعنويتين اللتين تمنعان الصرف مع علة لفظية.

جـ٧. العلتان المعنويتان هما: العلمية، والوصفية.

وزن الفعل مع العلمية أو الوصفية

س٨. اذكر وزن الفعل الذي يمنع الصرف مع العلمية.

جـ٨. وزن الفعل الذي يمنع الصرف مع العلمية أنواع(١) وبيان ذلك على النحو الآتي:

١.أن يأتي الاسم على وزن خاص بالفعل، كشَمَّر، وضُرِب بالبناء للمفعول، وانطلق، ونحوه من الأفعال الماضية المبدوءة بهمزة الوصل إذا سمي بشيء من ذلك.

٢.أن يأتي الاسم على وزن مشترك إلا أنه في الأفعال أغلب، كـإِصْبِعْ؛ فإنَّ وجود موازنها في الفعل أكثر، كالأمر من ضرب: اضرب، وفهم: افهم، وشرب: اشرب.

٣.أن يأتي الاسم على وزن مشترك إلا أنه في الأفعال أولى؛ لكونه مبدوءًا بزيادة لها معنًى في الفعل، وليس لها في الاسم، نحو: أكلب فإن الهمزة فيهما لا تدل على معنى، وتدل في الفعل على معنى كـ: أحمد وتغلب ويزيد ونرجس.

---

(١) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام، (٤/ ١٢٦).

س٩. ما شرط وزن الفعل الذي يمنع الصرف مع الوصفية؟

ج٩. الوصف الذي يمنع الصرف مع الوصفية له شرطان:

١- أن يكون على وزن أفعل.

٢- ألا يكون المؤنث مختومًا بتاء التأنيث، نحو: أحمر، وأكبر، وأفضل، فهي على وزن أفعل، ومؤنثها ليس مختومًا بالتاء؛ تقول: حمراء، وكبرى، وفضلى. فإن كان المؤنث مختومًا بالتاء صرف، نحو: رجلٌ أرملٌ؛ لأن المؤنث: أرملة.

العدل مع العلمية أو الوصفية

س١٠. عرف العدل؟

ج١٠. العدل هو: خروج الاسم عن صيغته الأصلية إلى صيغة أخرى: إما تحقيقًا أو تقديرًا، مع بقاء المعنى الأصلي.

س١١. بين العدل الذي منع الصرف مع الوصفية.

ج١١. العدل الذي منع الصرف مع الوصفية، هو: العدل الحقيقي الذي يدل على عدله دليل سماعي، وهو ما كان على وزن (فُعَال، أو مَفْعل) كآحاد وموحد وثناء ومثنى، وهكذا إلى العشرة فإنها معدولة عن ألفاظ العدد الأصول؛ فأصل جاء القوم آحادَ، جاءوا واحدًا واحدًا، وبدلًا من قولك: ادخلوا اثنين اثنين؛ تقول: ادخلوا مثنى مثنى.

وقد سمع استعمال هذين الوزنين في الأعداد الآتية: (١، ٢، ٣، ١٠، ٥، ٤)باتفاق، وقاس الكوفيون على هذا (٦، ٧، ٨،، ٩)، وقيل بل ذلك مسموع، قال أبو حيان: هو الصحيح بسماع ذلك من العرب فيقال: موحد وأحاد إلى معشر وعشار[١].

س١٢. بين العدل الذي منع الصرف مع العلمية.

---

(١) ارتشاف الضرب من لسان العرب (٢/ ٨٧٤).

ج١٢. العدل الذي منع الصرف مع العلمية، هو: العدل التقديري غالبًا الذي لا يدل على عدله دليل، وهذا خاص بالأعلام التي على وزن فُعَل، كعمر وزفر وزحل؛ فإنها لما سمعت ممنوعة من الصرف وليس فيها علة ظاهرة غير العلمية قدروا فيها العدل، وأنها معدولة عن عامر وزافر وزاحل.

زيادة الألف والنون التي تمنع الصرف مع العلمية والوصفية.

س١٣. *كيف تعرف زيادة الألف والنون في الكلمة:

ج١٣. تعرف زيادة الألف والنون بأحد أمرين:

١. بسقوطها في بعض التصاريف؛ إذا كانت منصرفة، ك: كفران وشكران، فالأصل: كفر، شكر.

٢. بوقوعها بعد ثلاثة أحرف؛ إذا كانت جامدة، ك: عثمان، عمران.

س١٤. بين زيادة الألف والنون التي تمنع الصرف مع العلمية.

ج١٤. زيادة الألف والنون في الاسم تمنع الصرف مع العلمية مطلقًا؛ سواء كان أوله مفتوحًا أو لا، ك: عثمان وعمران.

س١٥. بين زيادة الألف والنون التي تمنع الصرف مع الوصفية.

ج١٥. يمنع الوصف المختوم بألف ونون زائدتين مع الوصفية من الصرف، بشرطين:

١. أن تكون الصفة على وزن فَعلان بفتح الفاء، كـنَشوان، أما لو كان أوله غير مفتوح فيصرف ك: عُريانٍ.

٢. أن يكون مؤنثه على وزن فَعْلَى، نحو: سكران، وعطشان وغضبان، فمؤنثها على وزن فَعْلَى: سكرى، وعطشى، وغضبى.

س١٦. هل لفظ ندمان منصرف أو غير منصرف؟

ج١٦. ندمان منصرف إذا كان من المنادمة، وهي: المجالسة على الشراب؛ لأن مؤنثه

مختومًا بالتاء: ندمانة، أما ندمان الذي من الندم، فهو ممنوع من الصرف؛ لأن مؤنثه نَدْمَى.

العلمية والتأنيث

س١٧. اذكر أقسام التأنيث مبينًا ما يمنع منها من الصرف.

ج١٧. التأنيث على ثلاثة أقسام، هي:

١. تأنيث بالألف. ٢. تأنيث بالتاء(تأنيث لفظي). ٣. تأنيث بالمعنى، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١. التأنيث بالألف: يمنع الصرف مطلقًا، كما سبق بيانه في السؤال رقم(٤).

٢. التأنيث بالتاء: يمنع الصرف مع العلمية سواء كان علمًا لمذكرٍ كطلحة، أو مؤنثٍ كفاطمة.

٣. التأنيث المعنوي: يمنع الصرف مع العلمية إذا توفرت فيها أحد الشروط الآتية:

أ- أن يكون الاسم زائدًا على ثلاثة أحرف كـ: سعاد، مريم، وزينب.

ب- أن يكون ثلاثيًا متحرك الوسط، نحو: سَقَر، وسَمَر.

ج- أن يكون ثلاثيًا أعجميًا ساكن الوسط، نحو: جور.

د- أن يكون منقولًا من المذكر إلى المؤنث، نحو: زيد (إذا سميت امرأة بذلك).

س١٨. كيف العمل إذا فقد المؤنث المعنوي شرطًا من شروطه؟

ج١٨. إذا لم تتحقق فيه أحد الشروط المذكورة في السؤال(١٧)؛ بأن كان ثلاثيًا ساكن الوسط، أو ليس أعجميًا، ولا منقولًا من مذكر، ففيه وجهان:

١- منعه من الصرف، نحو: هذه هندُ، ومررت بهندَ.

٢- صرفه، نحو: هذه هندٌ، ومررت بهندٍ. ومنعه من الصرف أحسن.

س١٩. اذكر علامات التأنيث المعنوي؟

ج١٩. يكون اللفظ مؤنثًا معنويًا إذا وجد فيه علامة من العلامات الآتية:

١.تاء التأنيث، نحو: حمزة.طلحة، حذيفة.

٢.الألف المقصورة، نحو: مصطفى.

٣.الألف الممدودة، نحو: زكرياء.

العلمية والتركيب

س٢٠. هل العلم المركب ممنوع من الصرف؟

ج٢٠. إذا كان العلم مركبًا تركيبًا مزجيًا غير مختوم بـ(ويه) منع من الصرف، نحو: معديكرب، وحضرموت، وبعلبك.

س٢١. *ما المراد بالتركيب المزجي، وكيف يعرب؟

ج٢١. المراد بالتركيب المزجي: أن يجعل الاسمان اسمًا واحدًا لا بإضافة، ولا بإسناد. ويكون إعرابه على الجزء الثاني؛ تقول: هذه حضرموتُ، ورأيت حضرموتَ، وذهبت إلى حضرموتَ.

س٢٢. *ما حال المركب المزجي المختوم بـ(ويه)؟

ج٢٢. المشهور أن المركب المزجي المختوم بـ(ويه) مبني على الكسر، ويجوز منعه من الصرف.

العلمية والعجمة

س٢٣. ما المراد بالعجمة؟

ج٢٣. أن تكون الكلمة من وضع غير العرب، كإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق.

س٢٤. اذكر أسماء الأنبياء الأعجمية.

ج٢٤. جميع أسماء الأنبياء أعجمية إلا أربعة: محمد وصالح، وشعيب، وهود صلى الله عليهم وسلم أجمعين.

س٢٥. ما شروط منع العلم الأعجمي من الصرف؟

ج٢٥. يمنع العلم الأعجمي من الصرف، بشرطين:

١- أن يكون علمًا في اللغة الأعجمية، ولذلك صرف (لجام) ونحوه؛ لأنه ليس علمًا في اللغة الأعجمية، بل هو اسم جنس.

٢- أن يكون زائدًا على ثلاثة أحرف، ك: إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب؛ ونحو: لندن، وباريس، أما إذا كان ثلاثيًا فيكون منصرفًا، ك: نوح، ولوط.

س٢٦. * كيف تعرف عجمة الكلمة؟

ج٢٦. تعرف عجمة الاسم بأمر من الأمور الآتية:

١- نقل الأئمة الثقات لها.

٢- خروج الكلمة عن أوزان العربية، نحو: إبراهيم.

٣- خلوه من حروف الذلاقة، وهو رباعي، أو خماسي، وحروف الذلاقة ستة مجموعة في قولك: " فر من لب ".

٤- أن يجتمع فيه من الحروف ما لا يجتمع في العربية (كالجيم، والصاد)نحو: صولجان، وك(الراء بعد النون) في أول الكلمة، نحو: نرجس.

س٢٧. *اذكر أسماء الأنبياء الممنوعة من الصرف.

ج٢٧. جميع أسماء الأنبياء أعجمية لا تنصرف إلا ستة مجموعة في قولك: (صن شمله): صالح، ونوح، وشعيب، ومحمد، ولوط، وهود، صلى الله عليهم وسلم أجمعين.

مواضع جواز صرف الممنوع من الصرف

س٢٨. ما المواضع التي يصرف فيها الممنوع من الصرف؟

ج٢٨. تعرض بعض الأسباب للممنوع من الصرف فيصير منصرفًا وبيان ذلك على النحو الآتي:

١- إذا دخلت عليه (أل)، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ﴾ [البقرة: ١٨٧] مع أن (مساجد) على صيغة منتهى الجموع.

٢- إذا أضيف، نحو: صليت في مساجدكم، ومنه قوله تعالى﴿فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴾ [التين: ٤].

٣- التناسب وهو على قسمين:

أ. تناسب آخر الكلمات، كانضمام كلمات ممنوعة من الصرف إلى كلمات مصروفة، كتنوين (سلاسلًا) مع أنها على صيغة منتهى الجموع؛ لتناسب ما بعدها (أغلالًا).

ب. تناسب رءوس الآي، كتنوين (قواريرًا) مع أنها على صيغة منتهى الجموع؛ لتناسب بقية رؤس الآي في التنوين وصلًا وفي مد العوض وقفًا.

٤- ضرورة الشعر، كما في قول الشاعر:

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزةٍ فقالت لك الويلات إنك مرجلى

والشاهد في البيت (عنيزة) جرها الشاعر بالكسرة، ونونها مع أنها ممنوعة من الصرف للعلمية والتأنيث، والذي أجاز ذلك: الضرورة الشعرية، وهو كثير أجمع عليه البصريون، والكوفيون.

٥. التنكير: فالعلم الممنوع من الصرف إذا زالت عنه العلمية، وأصبح نكرة صُرِف؛ لزوال إحدى العلتين؛ لأن بقاءه بعلة واحدة لا يقتضي منعه من الصرف؛ فتقول: رُبَّ إبراهيمٍ وعمرٍ وفاطمةٍ وأحمدٍ لقيتهم، ودليل تنكيرها دخول رب عليها؛ لأنه من المعلوم أن (رُبّ) حرف جر لا يدخل إلا على النكرات.

٦.التصغير: المزيل لأحد السببين ك: عمير.

باب النكرة والمعرفة:

س١. اذكر أقسام الاسم باعتبار التعريف والتنكير.

ج١. ينقسم الاسم باعتبار التعريف والتنكير، إلى قسمين:

١.النكرة وهي الأصل. ٢.المعرفة.

س٢. عرف النكرة.

ج٢. النكرة، هي: كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون الآخر كرجل، وفرس، وكتاب.

س٣. كيف تقرب النكرة إلى الإفهام؟

ج٣. تقرب النكرة إلى الفهم أن يقال: النكرة كل ما صح دخول الألف واللام عليه كرجل، وامرأة، وثوب، فتقول: الرجل، والمرأة، أو وقع موقع ما يصلح دخول الألف واللام عليه، كـ: ذي بمعنى: صاحب، فتقول مررت بذي علم، أي: صاحب علم، وصاحب يصلح دخول(أل) عليه؛ فيقال: الصاحب.

س٤. عرف المعرفة.

ج٤. المعرفة: تعرف بذكر أقسامها، وما سوى ذلك نكرة.

ويعرفها بعضهم، بأنها: ما دل على معين بذاته.

س٥. *ما سبب تقديم النكرة على المعرفة؟

ج٥. قدمت النكرة؛ لأنها الأصل، إذ كل معرفة تندرج تحت نكرة، وكثير من النكرات لا معارف لها، كأسماء الاستفهام، والشرط وغيرها.

س٦. اذكر أقسام المعرفة.

ج٦. المعرفة ستة أنواع، هي:

١- الضمير، نحو: أنا، وأنت، وهم.

٢- اسم الإشارة، نحو: هذا، وهذان، وهؤلاء.

٣- العلم، نحو: محمد، وهند، ومكة.

٤- المحلى بالألف واللام، نحو: الغلام، والكتاب.

٥- الاسم الموصول، نحو: الذي، واللذان، والذين.

٦- ما أضيف إلى واحد مما سبق، نحو: ابني، وابن هذا، وابن محمد، وابن الرجل، وابن الذي علمني.

س٧. اذكر ترتيب المعارف.

ج٧. ترتب المعارف على النحو الآتي: المضمر، ثم العلم، ثم اسم الإشارة، ثم الموصول، ثم المعرف بالأداة، ويستثنى مما ذكر: اسم الله تعالى؛ فهو أعرف المعارف بالإجماع.

س٨. اذكر رتبة المضاف إلى معرفة.

ج٨. المضاف إلى معرفة في رتبة ما أضيف إليه مطلقًا، واستثنى بعضهم الضمير؛ فإنه في رتبة العلم؛ حتى لا تكون الصفة أعرف من الموصوف كما في قولك: مررت بزيدٍ صاحبك، بل تكون الصفة مثل الموصوف أو دونه، وذلك أن الحكمة تقتضي أن يبدأ المتكلم بما هو أعرف.

المضمر

س١. عرف المضمر.

ج١. المضمر والضمير: اسمان لما وضع لمتكلم، ك: أنا أو مخاطب ك: أنت، أو غائب ك: هو.

أقسام الضمير

س٢. ما أقسام الضمير؟

ج٢. ينقسم الضمير إلى قسمين: ١. مستتر. ٢. بارز.

س٣. عرف الضمير المستتر.

ج٣. الضمير المستتر: ما ليس له صورة في اللفظ.

س٤. ما أقسام الضمير المستتر.

ج٤. الضمير المستتر، ينقسم إلى قسمين، هما:

١- واجب الاستتار. ٢- جائز الاستتار.

س٥. ما المراد بالضمير المستتر وجوبًا وجوازًا؟

ج٥. **المراد بالمستتر وجوبًا**: الضمير الذي لا يحل محله الاسم الظاهر، ولا الضمير المنفصل.

والمراد بالمستتر وجوبًا: الضمير الذي يحل محله الاسم الظاهر، أو الضمير المنفصل.

س٦. ما المواضع التي يجب فيها استتار الضمير؟

ج٦. يستتر الضمير وجوبًا في مواضع، منها:

١.بعد فعل أمر الواحد المذكر، ك: اضرب، وقم.

٢.بعد الفعل المضارع المبدوء بتاء خطاب الواحد المذكر، ك: أنت تقوم، وتضرب عمرًا.

٣.بعد الفعل المضارع المبدوء بالهمزة، ك: أقوم، وأضرب.

٤.بعد الفعل المضارع المبدوء بالنون، ك: نقوم، ونضرب.

٥.بعد اسم فعل الأمر والمضارع، ك: صْهٍ، وأُفٍّ.

٦.بعد فعل التفضيل، نحو: زيد أفضل من عمر.

٧.إذا كان فاعلًا، لـ(ما خلا، وما عدا، وماحاشا)، نحو: نجح الطلاب ما عدا زيدًا.

٨.بعد فعل التعجب، ما أحسن زيدًا.

وجمعت في قول الناظم:

وستر مرفوع بأمر حتما ... ودون يا مضارع واسميهما

وأفعل الاستثناء والتعجب ... وأفعل التفضيل فافهم تصب

س٧. ما المواضع التي يجوز فيها استتار الضمير؟

ج٧. يستتر الضمير جوازًا في مواضع، منها:

١- كل فعل أسند إلى غائب، أو غائبة، نحو: يخرج، وتخرج، وخرج. فالفاعل في هذه الأفعال ضمير مستتر جوازًا؛ لصحة حلول الاسم الظاهر محله؛ تقول: زيد يخرج أبوه، وتخرج هند، وخرج زيد.

٢- الضمير في اسم الفعل الماضي، نحو: هَيْهَاتَ؛ تقول: هَيْهَاتَ العقيقُ.

س٨. اذكر موضع استتار الضمير.

ج٨. لا يكون الضمير المستتر إلا ضمير رفع؛ إما فاعلًا أو نائب فاعل.

س٩. *ما الفرق بين الضمير المستتر، والضمير المحذوف؟

ج٩. الضمير المستتر يختص بضمائر الرفع، كالضمير المستتر الذي يقع فاعلًا، وأما الحذف فيكون في ضمائر الرفع والنصب والجر.

ضمائر الرفع، والنصب المنفصلة

س١٠. عرف الضمير البارز.

ج١٠. الضمير البارز: ما له صورة في اللفظ.

س١١. ما أقسام الضمير البارز؟

ج١١. ينقسم الضمير البارز إلى قسمين:

١- ضمير متصل. ٢- ضمير منفصل.

س١٢. عرف الضمير المتصل.

ج١٢. الضمير المتصل، هو: الذي لا يفتتح به الكلام ولا يقع بعد إلا اختيارًا، كتاء قمت، وكاف أكرمك.

س١٣. عرف الضمير المنفصل.

ج١٣. الضمير المنفصل، هو: ما يفتتح به الكلام ويقع بعد إلا اختيارًا، نحو: أنا مسلم، وما قام إلا أنا.

س١٤. اذكر أقسام الضمير المتصل باعتبار محله من الإعراب.

ج١٤. ينقسم الضمير المتصل إلى: مرفوع، ومنصوب، ومجرور، وبيان ذلك على النحو الآتي:

أ.ضمائر الرفع، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١.المتكلم، وهما اثنان(التاء، والنون) نحو: ضربت وضربنا.

٢.المخاطب، وهي خمسة، نحو: ضربت وضربت وضربتما وضربتم وضربتن.

٣.الغائب، وهي ستة، نحو: ضرب وضربت وضربا وضربتا وضربوا وضربن.

ب.ضمائر النصب، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١.المتكلم، وهما اثنان(الياء، والنون) نحو: أكرمني وأكرمنا.

٢.المخاطب، وهي خمسة، نحو: أكرمك وأكرمك وأكرمكما وأكرمكم وأكرمكن.

٣.الغائب وهي خمسة، نحو: أكرمه وأكرمها وأكرمهما وأكرمهم وأكرمهن.

ج. ضمائر الجر، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١.المتكلم، وهما اثنان(الياء، والنون)، نحو: مر بي، ومر بنا.

٢.المخاطب، وهي خمسة، نحو: مر بك، مر بك، مر بكما، مر بكم، مر بكن.

٣.الغائب، وهي خمسة، نحو: مر به، مر بها، مر بهما، مر بهم، مر بهن.

س١٥. اذكر أقسام الضمير المنفصل باعتبار محله الإعرابي.

ج١٥. ينقسم الضمير المنفصل إلى قسمين:

١- ضمير رفع. ٢- ضمير نصب. أما ضمير الجر فلا يكون إلا متصلًا.

س١٦. اذكر ضمائر الرفع المنفصلة.

ج١٦. ضمائر الرفع المنفصلة، ثلاثة أنواع، هي:

١- ضمائر المتكلم: أنا للمفرد الواحد، ونحن: للمفرد الواحد المعظم نفسه أو الذي معه غيره.

٢- ضمائر المخاطب: أنتَ، وأنتِ، وأنتما، وأنتم، وأنتنَّ.

٣- ضمائر الغائب: هو، وهي، وهما، وهم، وهنَّ.

س١٧. اذكر ضمائر النصب المنفصلة.

ج١٧. ضمائر النصب المنفصلة، هي:

١- ضمائر المتكلم: إياي، وإيانا.

٢- ضمائر المخاطب: إيَّاكَ، وإيَّاكِ، وإيَّاكما، وإيَّاكم، وإيَّاكنَّ.

٣- ضمائر الغائب: إيَّاه، وإيَّاها، وإيَّاهما، وإيَّاهم، وإيَّاهنَّ.

س١٨. لماذا تستعمل العرب الضمائر؟

ج١٨. تستعمل العرب الضمائر بقصد الاختصار.

س١٩. هل يجوز الإتيان بالضمير المنفصل مع إمكان الاتيان به متصلًا؟

ج١٩. متى أمكن أن يؤتى بالضمير متصلًا؛ فلا يجوز أن يؤتى به منفصلًا، فلا يقال، في: قمت، قام أنا، ولا في أكرمك أكرم إياك؛ لأن الضمائر المتصلة أشد اختصارًا من الضمائر المنفصلة.

س٢٠. ما المواضع التي يجوز فيها استعمال الضمير المنفصل مع إمكان استعماله متصلا؟

ج٢٠. الأصل أنه متى أمكن أن يؤتى بالضمير متصلًا؛ فلا يجوز أن يؤتى به منفصلًا ويستثنى من ذلك بابان، هما:

الباب الأول: باب سلنيه، وضابطه: إذا اجتمع ضميران عاملهما واحد، وأولهما أعرف من ثانيهما، وليس مرفوعًا، وثانيهما ليس خبرًا في الأصل، نحو: الدرهم سلنيه، الدرهم سلني إياه.

الباب الثاني: باب كنته: وضابطه: إذا كان الضمير خبرًا لـ: كان، أو إحدى أخواتها، نحو: الصديق كنته، والصديق كنت إياه.

س٢١. اذكر رتب الضمائر.

ج٢١. للضمائر ثلاث رتب، هي:

١.رتبة المتكلم. ٢.رتبة المخاطب. ٣.رتبة الغائب.

س٢٢. ما حكم بناء الضمائر؟ وما سبب بنائها؟

ج٢٢. حكم بنائها واجب، فالضمائر كلها مبنية لا يظهر فيها إعراب؛ لشبهها بالحرف من جهة الوضع.

العلم:

س١. عرف العلم.

جـ١. العلم، هو: الاسم الذي يُعيِّن مسماه بلا قيد، نحو: زيد، وزينب.

س٢. ما الذي يخرج من التعريف السابق؟

جـ٢. يخرج بالتعريف السابق الآتي:

١- النكرة؛ لأنها لا تُعيِّن مسماها.

٢- بقية المعارف؛ لأنها تُعيِّن مسماها بقيد، فالضمائر: تُعيِّن مسماها بواسطة قرينة معنوية خارجة عن ذات، كالتكلم (أنا)، أو الحضور(أنت)، أو الغيبة (هو)، والأسماء الموصولة تُعيِّن مسماها بواسطة قرينة لفظية(الصلة)، نحو: جاء الذي علمني، والمعرف بأل يُعيِّن مسماه بـ(أل) نحو قولك: الرجل، وأسماء الإشارة؛ تُعيِّن مسماها بقرينة الإشارة، نحو: هذا قلم.

س٣. بين أقسام العلم باعتبار معناه.

جـ٣. ينقسم العلم بهذا الاعتبار إلى قسمين:

١- علم شخصي. ٢- علم جنسي، وبيان ذلك على النحو الآتي:

أ. العلم الشخصي: ما وضع لشيء بعينه لا يتناول غيره، كزيد، وفاطمة ومكة، وهذا معرفة لفظًا ومعنىً.

ب. العلم الجنسي: ما وضع لجنس من الأجناس، كـ أسامة: علم لكل أسد، وأم عريط: علم لكل عقرب، وثعالة: علم لكل ثعلب.

وعلم الجنس: معرفة في اللفظ نكرة في المعنى، فيعامل معاملة علم الشخص في جميع أحكامه اللفظية؛ فيصح الابتداء به، نحو: أسامة قويٌّ، ويصح مجيء الحال منه، نحو: هذا أسامة مقبلًا، ويمنع من الصرف، نحو: ابتعد عن أسامةَ، ولا تدخل عليه الألف واللام، ولا يضاف؛ فلا يصح قولك: الأسامة.

س٤. بين أقسام العلم باعتبار وضعه.

ج٤. ينقسم العلم بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- الاسم. ٢- اللقب. ٣- الكنية، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١- الاسم: ما ليس بلقب، ولا كنية، نحو: زيد، وعمرو، وعبد الرحمن.

٢- اللقب: ما أشعر بمدح، نحو: زين العابدين، والطيب، والأنصاري؛ أو أشعر بذم، نحو: أنف الناقة، والأعمى، والأعرج.

٣- الكنية: ما كان في أوله أب، أو أم، نحو: أبو القاسم، وأم عبد الله.

س٥. بين حكم ترتيب الاسم واللقب والكنية في حال اجتماعها.

ج٥. حكم تقديمها، وتأخيرها في حال اجتماعها على التفصيل الآتي:

١- إذا اجتمع الاسم مع اللقب؛ وجب تأخير اللقب على الاسم في الأفصح، نحو: قال: علي زين العابدين.

٢- إذا اجتمع اللقب مع الكنية جاز تقديم أحدهما على الآخر، نحو: قال أبو عبد الله زين العابدين، ويجوز: قال زين العابدين أبو عبد الله.

٣- إذا اجتمع الاسم، واللقب، والكنية فلا ترتيب للكنية بينهما، وتقديمها عليهما - هو المشهور- نحو: أبو عبد الله محمد زين العابدين ويجوز تأخيرها، نحو: محمد زين العابدين أبو عبدالله.

الحالات الإعرابية للاسم، واللقب

س٦. بين الحالات الإعرابية للاسم، واللقب.

ج٦. إذا اجتمع الاسم، واللقب فلهما حالتان:

١- حالة التركيب. ٢- حالة الإفراد، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١- حالة التركيب، ولها ثلاث صور، هي:

أ- أن يكون الاسم مركبًا، واللقب مركبًا، نحو: جاء عبدُ الله أنفُ الناقة.

ب- أن يكون الاسم مركبًا، واللقب مفردًا، نحو: جاء عبد الله كرزٌ.

ج- أن يكون الاسم مفردًا، واللقب مركبًا، نحو: جاء سعيدٌ أنف الناقة.

في حالة التركيب بصورها الثلاث يجب أن يكون المتأخر تابعًا للمتقدم في إعرابه على أنه بدل منه، أو عطف بيان.

٢- حالة الإفراد، ولها صورة واحدة، هي: أن يكون الاسم، واللقب مفردين، فتجب الإضافة عند البصريين ووافقهم المؤلف؛ بأن يكون الاسم مضافًا إلى اللقب، نحو: هذا سعيدُ كرزٍ، ورأيت سعيدَ كرزٍ، ومررت بسعيدِ كرزٍ، وأجاز الكوفيون الإتباع.

س٧. بين الحالات الإعرابية للاسم، واللقب مع الكنية.

ج٧. الكنية تنطبق عليها الأحكام السابقة في حالة التركيب (التبعية)، نحو:

جاء أبو محمد عبدُ الله، ورأيت أبا محمد عبدَ الله، ومررت بأبي محمد عبدِ الله، ولا ترد الكنية في حالة الإفراد؛ لأن الكنية لا تكون إلا مركبة.

س٨. بين أقسام العلم باعتبار لفظه، موضحًا الحكم الإعرابي لكل نوع.

ج٨. ينقسم العلم بهذا الاعتبار إلى قسمين:

١- مفرد. ٢- مركب، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١- العلم المفرد: ما ليس مركبًا، نحو: محمد، وسعيد، وعلي.

حكمه الإعرابي: يعرب حسب موقعه في الجملة.

٢- العلم المركب، وهو ثلاثة أنواع، هي:

أ- المركب الإضافي، هو: ما تكون من مضاف، ومضاف إليه، نحو: عبد الله، وعبد الرحمن.

حكمه الإعرابي: يعرب الجزء الأول منه حسب موقعه في الجملة، والجزء الثاني يلزم الإضافة، نحو: جاءني عبدُ اللهِ؛ ورأيت عبدَ اللهِ، وأبا زيدٍ، ومررت بعبدِ اللهِ وأبي زيدٍ.

ب- المركب المزجي، هو: ما تكون من كلمتين ركبتا، وجعلتا كلمة واحدة، نحو: حضرموت، وسيبويه.

حكمه الإعرابي: يعرب إعراب الممنوع من الصرف (للعلمية والتركيب المزجي)، نحو: ذهبت إلى حضرموت، ما لم يختم بـ(ويه) أما إذا كان مختومًا بـ (ويه)، فالمشهور أنه يبنى على الكسر، نحو: جاء سيبويهِ، رأيت سيبويهِ، مررت بسيبويهِ.

ج- المركب الإسنادي، هو: المنقول من جملة، نحو: تأبط شرًا، وجاد الحق، وشاب قرناها، وقام زيد.

حكمه الإعرابي: يحكى على أصله قبل نقله إلى العلمية، ويعرب إعرابًا تقديريًا، نحو: جاء تأبطَ شرًا، رأيت تأبطَ شرًا، مررت بتأبطَ شرًا.

فتأبط شرًا، في المثال الأول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الحكاية.

أسماء الإشارة:

س١. عرف اسم الإشارة.

ج١. اسم الإشارة: ما وضع لمشار إليه.

س٢. اذكر أسماء الإشارة للمفرد المذكر.

ج٢. يشار للمفرد المذكر بلفظ واحد، هو: ذا.

س٣. اذكر أسماء الإشارة للمفرد المؤنث.

ج٣. يشار للمفردة المؤنثة بعشرة ألفاظ، ذكر المؤلف منها: ذي، ذه، وتي، وته، وتا.

س٤. اذكر أسماء الإشارة للمثنى المذكر.

ج٤. يشار للمثنى المذكر بلفظ واحد، هو: ذان في حالة الرفع، وذين في النصب، والجر.

س٥. اذكر أسماء الإشارة للمثنى المؤنث.

ج٥. يشار للمثنى المؤنث بلفظ واحد، هو: تان في حالة الرفع، وتين في حالة النصب، والجر.

س٦. اذكر أسماء الإشارة للجمع المذكر، والمؤنث.

ج٦. يشار للجمع المذكر والمؤنث: بلفظ واحد مشترك بينهما، هو: أولاء (بالمد) عند الحجازيين، وبالقصر (أولى) عند بني تميم.

س٧. اذكر أقسام اسم الإشارة باعتبار قرب المشار إليه، وبعده.

ج٧. ينقسم اسم الإشارة باعتبار قرب المشار إليه، وبعده عند الجمهور إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- اسم الإشارة للقريب، وهذا القسم تلحقه (هاء) التنبيه جوازًا، فتقول: هذا، وهذه، وهذان، وهاتان، وهؤلاء.

٢- اسم الإشارة لمتوسط البعد، وهذا القسم تلحقه (كاف) الخطاب التي لا محل لها من الإعراب؛ تقول: ذاك، وتيك، وذانك، وتانك، وأولئك.

٣- اسم الإشارة للبعيد، وهذا القسم تلحقه لام البعد، وكاف الخطاب؛ تقول: ذلك، وتلك، وأولئك.

س٨. ما المواضع التي يمتنع فيها إلحاق لام البعد باسم الإشارة؟

ج٨. يمتنع إلحاق لام البعد باسم الإشارة في المواضع الآتية:

١- إذا لحقت هاء التنبيه اسم الإشارة؛ تقول: هذاك. ولا يجوز: هذالك.

٢- إذا كان اسم الإشارة للمثنى؛ تقول: ذانك، وتانك، ولا يجوز: ذانلك.

٣- إذا كان اسم الإشارة للجمع؛ تقول: أولئك. ولا يجوز عند الحجازيين: أولاءلك.

أسماء الإشارة للمكان

س٩. اذكر أقسام اسم الإشارة للمكان باعتبار القرب، والبعد.

ج٩. ينقسم اسم الإشارة للمكان باعتبار القرب، والبعد عند الجمهور إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- اسم الإشارة للمكان القريب: هنا. ويجوز أن تلحقه هاء التنبيه؛ فتقول: هاهنا، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَـٰهُنَا قَـٰعِدُونَ ۝٢٤﴾ [المَائِدَة: ٢٤].

٢- اسم الإشارة للمكان متوسط البعد وتلحقه كاف البعد، نحو: هناك.

٣- اسم الإشارة للمكان البعيد وتلحقه لام البعد، نحو: هنالك.

والمؤلف جعلها على قسمين: ١ - قريب: هنا. ٢- بعيد: هناك، وهنالك،... إلخ.

س١٠. ما المبني، وما المعرب من أسماء الإشارة؟

ج١٠. أسماء الإشارة كلها مبنية ما عدا المثنى منها (هذان، وهاتان)، فهو معرب.

الاسم الموصول:

س١. عرف الاسم الموصول.

ج١. الاسم الموصول: ما افتقر إلى صلة وعائد. أو هو: ما دل على معين بواسطة جملة أو شبهها تذكر بعده البتة مشتملة على ضمير يعود عليه.

س٢. اذكر أقسام الموصول؟

ج٢. ينقسم الموصول إلى قسمين:

١- موصول حرفي(لم يتكلم عليه المؤلف).

٢- موصول اسمي.

س٣. بين أقسام الموصول الاسمي.

ج٣. ينقسم الموصول الاسمي إلى قسمين هما:

١- موصول خاص. ٢- موصول مشترك، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١- الأسماء الموصولة الخاصة، هي: الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللاتي، واللائي.

٢- الأسماء الموصولة المشتركة، هي: التي تذكر بلفظ واحد للمفرد، والمثنى، والجمع؛ والمذكر، والمؤنث.

س٤. اذكر الأسماء الموصولة الخاصة بالمفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث.

ج٤. الألفاظ الخاصة ثمانية، وهي:

١- (الذي) اسم موصول للمفرد المذكر، ويختص بالعاقل، نحو: أفلح زيد الذي أطاع ربه، ولغير العاقل، نحو: اليوم الذي سافرت فيه كان يومًا ممطرًا.

٢- (التي) اسم موصول للمفرد المؤنث، ويختص بالعاقل، نحو: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١]، وبغير العاقل، نحو: الكتب التي اشتريتها مفيدة.

٣- (اللذان) اسم موصول للمثنى المذكر، في حالة الرفع، ويختص بالعاقل، نحو: ﴿وَٱلَّذَانِ يَأْتِيَٰنِهَا مِنكُمْ﴾ [النساء: ١٦]، وبغير العاقل، نحو: الكتابان اللذان اشتريتهما مفيدان، و(اللذين) في حالتي النصب والجر، نحو: ﴿رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ [فصلت: ٢٩].

٤- (اللتان) اسم موصول للمثنى المؤنث في حالة الرفع، ويختص بالعاقل، نحو: الطالبتان اللتان نجحتا من اليمن، وبغير العاقل، نحو: الحقيبتان اللتان اشتريتهما جميلتان، و(اللتين) في حالتي النصب والجر.

٥. (الذين) اسم موصول لجمع المذكر، ويختص بالعاقل، نحو: ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ [الحشر: ١٠]، وكذلك(الألى)، إلا أنه قد يستعمل للجمع غير العاقل، نحو: اشتر الكتب الألى تستفيد منها.

٦.(اللائي، اللاتي، اللواتي) اسم موصول لجمع المؤنث، وتختص بالعاقل، نحو: ﴿وَٱلَّٰٓئِي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ﴾ [الطلاق: ٤]، ﴿وَٱلَّٰتِي يَأْتِينَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ [: ١٥]، وبغير العاقل، نحو: امتلأ البحر بالسفن اللاتي تنقل البضائع.

س٥. ما المعرب، وما المبنى من الأسماء الموصولة الخاصة؟

جـ٥. الأسماء الموصولة الخاصة كلها مبنية ما عدا المثنى منها (اللذان، واللتان) فهو معرب على الصحيح.

س٦. عرف الاسم الموصول المشترك.

جـ٦. الاسم الموصول المشترك، هو: الذي يُذكر بلفظ واحد للمفرد، والمثنى، والجمع

بنوعيه، والمؤنث، والمذكر.

س٧. عدد الأسماء الموصولة المشتركة مع التمثيل.

ج٧. الأسماء الموصولة المشتركة ستة، هي: من، وما، وأي، وأل، وذو، وذا، تقول: جاءني من قام، ومن قامت، ومن قاما، ومن قامتا، ومن قاموا، ومن قمن، فأنت تلاحظ أن من استعمل للمفرد المذكر والمؤنث وللمثنى وللجمع بلفظ واحد، وهكذا البقية.

س٨. بمَ تختص مَنْ الموصولة؟

ج٨. تختص مَنْ الموصولة بالعاقل، تقول: يعجبني من جاءك ومن جاءتك ومن جاءاك ومن جاءتاك ومن جاءوك ومن جئنك.

س٩. هل تستعمل من لغير العاقل؟

ج٩. قد تستعمل مَنْ الموصولة لغير العاقل، وذلك في ثلاثة مواضع، هي:

١- أن ينزل غير العاقل منزلة العاقل، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ [الأحقاف: ٥]. حيث نزل المشركون الأصنام بدعائهم إياها منزلة العاقل، وكما في قول الشاعر:

أسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطير

فالشاعر استعمل من لغير العاقل(القطا)، وهو نوع من الطير، وذلك بأن ناداه وطلب منه أن يعيره جناحه؛ وبذلك يكون قد نزله منزلة العاقل.

٢- إذا اجتمع غير العاقل مع العاقل في حكم واحد، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ

﴿وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ﴾ [الحج: ١٨]. حيث اجتمع في هذا الحكم: الإنسان، والملائكة، والطير، والأصنام، الأحجار والأشجار، وغير ذلك.

٣- إذا اجتمع غير العاقل مع العاقل في عموم فصل بـ (من) الجارة، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ﴾ [النور: ٤٥]. فلفظ (كل دابة) عموم يدخل فيه العاقل، وغير العاقل، ثم فصل هذا العموم بـ (من).

س١٠. بِمَ تختص مَا الموصولة؟

ج١٠. تختص (ما) الموصولة بغير العاقل؛ تقول جوابًا لمن قال: اشتريت حمارًا أو أتانًا أو حمارين أو أتانين أو حمرًا أو أتنًا؛ يعجبن ما اشتريته وما اشتريتها وما اشتريتهما وما اشتريتهم وما اشتريتهن.

س١١. هل تستعمل مَا الموصولة للعاقل؟

ج١١. قد تستعمل (ما) الموصولة للعاقل، وذلك في مواضع، منها:

١- أن يختلط العاقل مع غير العاقل، قال تعالى: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ﴾ [الجُمُعَةِ : ١]، فإن ما تتناول ما فيها: من إنس وملك وجن وحيوان وجماد.

٢- في المبهم أمره، كقولك وقد رأيت شبحًا من بعيد: انظر إلى ما ظهر؛ تقول ذلك لأنك لا تدري أإنسان هو أم لا؟

س١٢. اذكر اختصاص بقية الموصولات(أي، وأل، وذو، وذا).

ج١٢. الأربعة الباقية (أي، وأل، وذو، وذا) تستعمل للعاقل وغيره.

س١٣. مثل لأي الموصولة.

ج١٣. تقول في أي: يعجبني أي قام، وأي قامت، وأي قاما، وأي قاموا، واي قمن، سواء كان القائم عاقلًا أو حيوانًا.

س١٤. اذكر شرط أل الموصولة.

ج١٤. وأما (أل) فإنما تكون اسمًا موصولًا إذا دخلت على اسم الفاعل أو اسم المفعول كالضارب والمضروب، أي: الذي ضَرَبَ، والذي ضُرِبَ، نحو: ﴿إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ [الأحزاب: ١٨]؛ ﴿وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ۝٥ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ۝٦﴾ [الطور: ٥-٦].

س١٥. هل (ذو) موصولة في جميع لغات العرب؟

ج١٥. تختص (ذو) بلغة طيئ، تقول جاءني ذو قام، وذو قامت، وذو قامتا، وذو قاموا، وذو قمن، وكما في قول الشاعر:

فإن الماء ماء أبي وجدي   وبئري ذو حفرت وذو طويت

أي: بئري التي حفرت، والتي طويت.

س١٦. ما شروط استعمال (ذا) موصولة؟

ج١٦. ذا تكون اسمًا موصولا بشرطين:

١. أن تتقدم عليها ما الاستفهامية نحو: ماذا ينفقون؛ أو من الاستفهامية، نحو: من ذا جاءك.

٢. أن لا تكون ملغاة؛ بأن يقدر تركيبها مع ما، نحو: ماذا صنعت؟ إذا قدرت ماذا اسمًا واحدًا مركبًا.

س١٧. أعرب الجمل الآتية مرة باعتبار (ذا) موصولة، وأخرى باعتبارها مركبة: ماذا فعلت؟ ماذا عندك؟ من ذا عندك؟

ج١٧. أولا: إعرابها باعتبارها موصولة:

١- ماذا فعلت؟ ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، ذا: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر، وجملة: (فعلت) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

ثانيًا: إعرابها باعتبارها مركبة.

١- ماذا فعلت؟ ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم، و(فعلت) فعل وفاعل.

س١٨. اذكر شروط (أل) الموصولة.

ج١٨. يشترط فيها: أن تكون صلتها صفة صريحة.

س١٩. ما المراد بالصفة الصريحة؟

ج١٩. المراد بالصفة الصريحة ثلاثة أشياء، هي:

١- اسم الفاعل، نحو: الضارب. ٢- اسم المفعول، نحو: المضروب.

٣- الصفة المشبهة، نحو: الحسن الوجه.

جملة الصلة واشتمالها على الضمير العائد

س٢٠. عرف الصلة.

ج٢٠. الصلة، هي: الجملة التي تذكر بعد الاسم الموصول لتتمم معناه، مثال: جاء الذي قام أبوه؟ الذي: اسم موصول، وجملة (قام أبوه) هي الصلة.

س٢١. * ما محل جملة الصلة من الإعراب؟

ج٢١. جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

أقسام الصلة

س٢٢. بين أقسام الصلة، و أقسام كل قسم.

ج٢٢. تنقسم الصلة إلى قسمين، هما: ١- جملة. ٢- شبه جملة، وبيان ذلك على النحو

الآتي:

١.الجملة وتنقسم إلى قسمين:

أ- جملة اسمية، نحو: جاء الذي أبوه قائم.

ب- جملة فعلية، نحو: أحسنت إلى من أساء إليَّ، ومنه قوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ﴾ [الزُّمَر: ٧٤].

٢.شبه الجملة، وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

أ- الجار والمجرور، نحو: عرفت من في الدار، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ۝٤﴾ [الانشقاق: ٤].

ب- الظرف، نحو: عرفت الذي عندك.

ج.الصفة الصريحة، والمراد بها: اسم الفاعل، واسم المفعول، وتختص بالألف واللام، كما تقدم.

س٢٣. اذكر شروط الظرف، والجار والمجرور الواقعين صلة.

ج٢٣. يشترط في الظرف، والجار والمجرور الواقعين صلة شرطان، هما:

١- أن يكونا تامين، أي: يؤديان معنى مفيدًا، نحو: عرفت الذي عندك، وعرفت الذي في الدار.

فإن كانا ناقصين غير تامين لم يجز الوصل بهما، فلا يجوز: جاء الذي اليوم، ولا: جاء الذي بك؛ لأنهما في هذين المثالين لم يؤديا معنى مفيدًا.

٢- أن يكون العامل فيهما فعلاً محذوفًا وجوبًا، تقديره (استقر) فالتقدير في مثال الظرف: عرفت الذي استقر عندك، وتقدير مثال الجار والمجرور: عرفت الذي استقر في الدار.

س٢٤. عرف العائد.

ج٢٤. العائد، هو: ضمير مطابق للموصول في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث كما تقدم في الأمثلة المذكورة.

س٢٥. اذكر حكم حذف العائد؟

ج٢٥. يحذف الضمير العائد جوازًا سواء أكان ضمير رفع، أو نصب، أو جر.

س٢٦. اذكر الشروط التي يجوز فيها حذف العائد المرفوع.

ج٢٦. يجوز حذف العائد المرفوع بشرط واحد، هو: أن يكون الضمير مبتدأ، مخبرًا عنه بمفرد، قال تعالى: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾ [مريم: ٦٩] فالضمير المحذوف (هو) ويعرب مبتدأ وهو العائد، وخبره مفرد، وهو(أشد)، ولذلك جاز حذف الضمير العائد.

س٢٧. اذكر شروط حذف الضمير العائد المنصوب.

ج٢٧. يجوز حذف العائد المنصوب بشرطين:

١- أن يكون الضمير العائد متصلًا.

٢- أن يكون الناصب فعلًا تامًا، نحو: جاء الذي ضربته، ويجوز: الذي ضربت، ومنه قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[النحل: ١٩]، والتقدير: تسرونه وتعلنونه.

س٢٨. اذكر شروط حذف العائد المجرور.

ج٢٨. يجوز حذف العائد المجرور بحرف جر بالشروط الآتية:

١- أن يكون الاسم الموصول، أو الموصوف بالاسم الموصول مجرورًا بحرف جر.

٢- أن يكون حرف الجر الذي جر العائد المحذوف مماثلا لفظًا ومعنى للحرف الذي جر الاسم الموصول، أو الموصوف به، كما في قوله تعالى: ﴿وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ٣٣﴾ [المؤمنون: ٣٣] والتقدير: ويشرب مما تشربون منه.

فصل في المعرف بالأداة:

س١. ما المقصود بالمعرف بالأداة؟

ج١. المقصود به: المعرف بالألف واللام،

س٢. بين أنواع (أل) المعرفة.

ج٢. أل المعرفة، قسمان: ١.عهدية. ٢.جنسية، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١.العهدية، وهي: التي يكون مصحوبها معهودًا لدى المتكلم والمخاطب.

٢.الجنسية.

س٣. اذكر أقسام أل العهدية.

ج٣. (أل) العهدية على ثلاثة أقسام، هي:

أ.العهد الذكري، وهي التي يتقدم لمصحوبها ذكر، نحو: ﴿فِي زُجَاجَةٍ ٱلزُّجَاجَةُ﴾ [النور: ٣٥].

ب.العهد الذهني، وهي التي يكون مصحوبها معهودًا ذهنًا لدى المخاطب، نحو: ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾ [التوبة: ٤٠].

ج. العهد الحضوري، وهي التي يكون مصحوبها حاضرًا حال الخطاب، نحو: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ [المائدة: ٣].

س٤. اذكر أقسام (أل)الجنسية.

ج٤. (أل)الجنسية على ثلاثة أقسام، هي:

أ.التعريف بالماهية، وهي التي لا تخلفها كل لا حقيقة ولا مجازًا، نحو: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾[الأنبياء: ٣٠].

ب. لاستغراق الأفراد، وهي: التي تخلفها كل حقيقة، ويدخلها الاستثناء، نحو قوله تعالى: ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ [النساء: ٢٨].

ج. لاستغراق خصائص الأفراد، وهي: التي تخلفها كل مجازًا على سبيل المبالغة، نحو: أنت الرجل علمًا.

س٥. لغة من تبدل لام (أل) ميمًا؟

ج٥. تبدل لام أل ميمًا في لغة حمير.

فصل التعريف بالإضافة إلى المعرفة:

س٦. مثل للمضاف إلى معرفة.

ج٦. أما المضاف إلى واحد من هذه الخمسة، فنحو: غلامي، وغلامك، وغلامه، وغلام زيد، وغلام هذا، وغلام الذي قام أبوه، وغلام الرجل.

مرفوعات الأسماء

س٧. عدد مرفوعات الأسماء.

ج٧. مرفوعات الأسماء عشرة، وهي:

١.الفاعل. ٢.المفعول الذي لم يسم فاعله. ٣.المبتدأ. ٤.الخبر.

٥.اسم كان أخواتها. ٦.أفعال المقاربة.

٧.أسماء الحروف المشبهة بليس. ٨.خبر إن وأخواتها.

٩.خبر لا التي لنفي الجنس. ١٠.التابع للمرفوع، وهو أربعة أشياء: النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.

الفاعل (تعريفه، وحكمه)

س١. عرف الفاعل.

ج١. الفاعل، هو: الاسم المرفوع المذكور قبله فعله، أو ما هو في تأويل الفعل.

س٢. *ما معنى قوله في تعريف الفاعل: أو ما هو في تأويل الفعل؟

ج٢. إشارة منه رحمه الله، إلى أن العامل في الفاعل قد يكون غير فعل، نحو: أقائم الزيدان، فالزيدان فاعل سد مسد الخبر، وعامل رفعه: قائم الذي يعرب مبتدأ. وسيأتي مزيد توضيح في باب المبتدأ إن شاء الله تعالى.

س٣. * اذكر حكم الفاعل؟

ج٣. حكمه: الرفع لفظًا أو تقديرًا أو محلًا، نحو: انتصر الحق، وفرح موسى، وجاء هذا الرجل.

س٤. * اذكر أنواع الفاعل.

ج٤. الفاعل يأتي على أنواع عديدة على سبيل التفصيل، منها:

١- الاسم الظاهر، نحو: قال الله؛ ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المَائِدَة: ٢٣]؛ ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ [التَّوْبَة: ٩٠]؛ ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ۝٦﴾ [المُطَفِّفِين: ٦]؛ ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ۝٤﴾ [الروم: ٤]؛ قال أبوهم.

٢- المصدر المؤول، نحو قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ [العنكبوت: ٥١]، والتقدير: أولم يكفهم إنزالنا، ونحو: يعجبني أن تجتهد، وتقدير الكلام: يعجبني اجتهادك.

٣- الضمير، سواء كان متصلًا، نحو: قمتُ، وقاما، وقاموا، أو منفصلًا، نحو: ما قام إلا أنا أو أنت أو هو.

٤.الاسم الموصول، نحو: جاء الذي كتب الدرس.

٥.الاسم الإشارة، نحو: جاء هذا الطالب المجتهد.

حكم حذف الفاعل

س٥. ما حكم حذف الفاعل؟

ج٥. لا بد للفعل التام من فاعل؛ لأنه عمدة، سواء أكان ظاهرًا، نحو: قام زيدٌ، أم ضميرًا مستترًا، نحو: زيد قام، أي: هو.

حكم تقدم الفاعل على عامله

س٦. ما حكم تقديم الفاعل على فعله؟ وما مذهب البصريين، والكوفيين في هذه المسألة؟

ج٦. يجب تأخير الفاعل عن فعله، نحو: قام زيد، وقام الزيدان، ولا يجوز تقديمه على الفعل؛ فلا يقال: زيد قام، على اعتبار أن (زيد) فاعل مقدم؛ لأن تقديم الفاعل يوقع في اللبس بينه وبين المبتدأ، وهذا عند البصريين، أما الكوفيون فأجازوا التقديم في ذلك كله.

وبناء على هذا الخلاف فإنك على مذهب الكوفيين تقول: الزيدان قام، والزيدون قام، على اعتبار أن كلا من الزيدان والزيدون فاعل مقدم، أما على مذهب البصريين فيجب أن تقول: الزيدان قاما، والزيدون قاموا؛ فيكون كلا من: ألف الاثنين، وواو الجماعة يعرب فاعلًا.

س٧. إذا تقدم ما أصله فاعل على الفعل فماذا يعرب عند البصريين والكوفيين؟

ج٧. أما الكوفيون فيعربونه فاعلًا مقدمًا كم سبق، وأما جمهور البصريين فله عندهم في الإعراب حالان:

الحالة الأولى: يعرب مبتدأ، نحو: زيد قام، فزيد مبتدأ، وقام فعل، وفاعل قام ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية (قام هو) في محل رفع خبر المبتدأ (زيد).

الحالة الثانية: يعرب فاعلاً لفعل محذوف وجوبًا يفسره ما بعده، وذلك بعد أدوات الشرط: (إن، وإذا، ولو)، نحو: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ﴾ [التوبة: ٦]، وقوله تعالى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ۝١﴾ [الانشقاق: ١]، ونحو قولك: لو طالب العلم اجتهد خير له. ف (أحد) فاعل لفعل محذوف وجوبًا تقديره استجارك، وتقدير الكلام: وإن استجارك أحد من المشركين استجارك[١]. وهكذا (السماء) فاعل لفعل محذوف تقديره انشقت، وكذا(طالب) فاعل لفعل محذوف تقديره اجتهد.

س٨. ما سبب امتناع إعراب الاسم الواقع بعد: (إن، وإذا، ولو) فاعلًا.

ج٨. سبب امتناع اعرابه فاعلًا لفعل محذوف هو: أن الكوفيين وجمهور البصريين يرون أن أدوات الشرط لا تدخل على الجمل الاسمية.

حكم تجريد الفعل من علامتي التثنية، والجمع إذا أسند إلى ظاهر.

س٩. ما حكم تجريد الفعل من علامتي التثنية، والجمع إذا أسند إلى فاعل ظاهر؟

ج٩. مذهب جمهور العرب: أنه إذا أسند الفعل إلى ظاهر مثنًى كان، أو جمعًا وجب تجريده من علامة التثنية والجمع كما يوحد مع إفراده، فتقول: قام الزيدان، وقام الزيدون، كما تقول: قام زيد؛ قال الله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣]؛ ﴿وَجَآءَ ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ [التوبة: ٩٠]؛ ﴿وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[الفرقان: ٨]؛ ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ [يوسف: ٣٠].

---

(١) وجملة استجارك، مفسرة لا محل لها من الإعراب

ومذهب طائفة من العرب: أن الفعل إذا أسند إلى ظاهر مثنى، أو مجموع أتي فيه بعلامة التثنية، أو الجمع؛ فتقول: قاما الزيدان، وقاموا الزيدون، وقمن الهندات. وهذه اللغة قليلة، قيل هي لغة طيء، وقيل هي لغة أزد شنوءة، ويسميها النحويون لغة (أكلوني البراغيث).

س١٠. ما إعراب الواو في يتعاقبون وملائكة في قوله عليه الصلاة والسلام: "إن لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار"؟

ج١٠. ذكروا لها ثلاثة أوجه:

الأول: أن (ملائكة) فاعل يتعاقبون، والواو في يتعاقبون علامة على الجمع لا محل له من الإعراب، وهذا الوجه الذي صححه المؤلف.

الثاني: أن الواو في (يتعاقبون)فاعل وجملة (يتعاقبون) في محل رفع خبر مقدم، و(ملائكة) مبتدأ مؤخر.

الثالث: أن الواو في (يتعاقبون)فاعل، و(ملائكة) بدل منه.

تأنيث الفعل الماضي بتاء ساكنة

س١١. *في أي حالة يؤنث الفعل؟ وبم يؤنث؟

ج١١. يؤنث الفعل الماضي بتاء ساكنة في آخره إذا كان فاعله مؤنثًا؛ سواء كان مؤنثًا تأنيثًا حقيقيًا، نحو: قامت هند، أو مؤنثًا مجازيًا، نحو: طلعت الشمس.

والفعل المضارع يؤنث بتاء متحركة في أوله، نحو: تذهب فاطمة، وتطلع الشمس.

س١٢. ما المراد بالتأنيث الحقيقي والتأنيث المجازي؟

ج١٢. المراد بالمؤنث الحقيقي: ما له فرج، كهند، وبالمؤنث المجازي: ما ليس له فرج، كالشمس، والسماء.

وجوب تأنيث الفعل الماضي

س١٣. * ما المواضع التي يجب فيها تأنيث الفعل؟

ج١٣. يجب تأنيث الفعل في موضعين هما:

١.إذا كان الفاعل اسمًا ظاهرًا حقيقي التأنيث متصلًا بالفعل، نحو: قامت هند، وتقوم هند.

٢. إذا كان الفاعل ضميرًا مستترًا يعود إلى مؤنث حقيقي، أو مجازي، نحو: هند قامت، الشمس طلعت، ولا يجوز أن تقول: هند قام، ولا يجوز: الشمس طلع.

س١٤. * ما المواضع التي يجوز فيها تأنيث الفعل؟

ج١٤. يؤنث الفعل في مواضع منها:

١.إذا كان الفاعل مجازي التأنيث، نحو: طلعت الشمس، ويجوز: طلع الشمس.

٢.إذا كان الفاعل جمع تكسير، قام الرجال وقامت الرجال.

٣- إذا كان الفاعل اسم جمع(١)، نحو: كذبك قومك، وكذبتك قومك.

٤- اسم الجنس الجمعي، (٢)نحو، مات البقر وماتت البقر.

س١٥. ما حكم تأنيث الفعل، وتذكيره إذا كان الفاعل مثنى أو جمع تصحيح؟

ج١٥. حكمه حكم المفرد غالبًا، نحو: قام الزيدان، وقامت الهندان، ونحو: قام الزيدون، ونحو: قامت الهندات.

ترتيب الجملة الفعلية

س١٦. اذكر الأصل في ترتيب الجملة.

ج١٦. الأصل: أن يأتي الفعل، ثم الفاعل، ثم المفعول به، نحو قوله تعالى: ﴿وَوَرِثَ

---

(١) هو الذي لا مفرد له من لفظه، نحو: قوم، ورهط، ونسوة، وجيش، وشعب.

(٢) هو الذي يفرق بينه وبين مفرده بالتاء، أو الياء، نحو: شجر، وتمر، وكلم؛ وعرب، وترك، وروم.

سُلَيۡمَٰنُ دَاوُۥدَۖ﴾ [النمل: ١٦].

س١٧. متى يجوز أن يتأخر الفاعل ويتقدم المفعول؟

ج١٧. يجوز أن يتأخر الفاعل ويتقدم المفعول إذا ظهرت الحركة وأمن اللبس، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ ٤١﴾، [القمر: ٤١]، ونحو قولك: أكرم زيدًا علي.

س١٨. ما المواضع التي يجب فيها تقديم المفعول على الفاعل؟

ج١٨. يجب ذلك في مواضع منها:

١- إذا اشتمل الفاعل على ضمير يعود إلى المفعول، نحو قوله تعالى: ﴿۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة: ١٢٤]، فالفاعل (ربُه) اشتمل على ضمير يعود إلى المفعول.

٢- إذا كان المفعول ضميرًا متصلًا، والفاعل اسمًا ظاهرًا، نحو: قوله تعالى: ﴿شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا﴾[الفتح: ١١]، فـ(نا المتكلمين) مفعول واجب التقديم؛ والفاعل (أَمۡوَٰلُنَا) واجب التأخير.

س١٩. * اذكر مواضع تقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبًا وجوازًا؟

ج١٩. يتقدم المفعول على الفعل وجوبًا في ثلاثة مواضع، هي:

أ- إذا كان المفعول له الصدارة في الكلام، كأسماء الاستفهام، قال تعالى: ﴿فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ [غافر: ٨١]، وكأسماء الشرط، قال تعالى: ﴿أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الإسراء: ١١٠].

ب- أن يكون المفعول ضميرًا منفصلًا وقدم لغرض بلاغي(إفادة الحصر)، قال تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعۡبُدُ﴾ [الفاتحة: ٥]، فالمعنى: نعبدك لا نعبد أحدًا سواك.

ج. أن يكون العامل في المفعول واقعًا في جواب أما، وليس هناك فاصل بين أما وجوابها إلا المفعول به المقدم، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩﴾ [الضحى: ٩]، فاليتيم مفعول به مقدم.

ويتقدم المفعول على الفعل والفاعل جوازًا فيما عدا ذلك، **نحو**: ﴿**فَرِيقٗا كَذَّبُواْ وَفَرِيقٗا يَقۡتُلُونَ** ۝٧٠﴾ [المائدة: ٧٠]، ونحو: عمرًا ضرب زيد.

المفعول الذي لم يسم فاعله (النائب عن الفاعل)

س١. عرف نائب الفاعل.

ج١. نائب الفاعل، هو: الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله [١]، نحو: أكرم المجتهد.

س٢. بم يسميه بعض النحاة؟

ج٢. يسميه بعض النحاة: النائب عن الفاعل.

س٣. ذكر المؤلف أن تسميته: بنائب الفاعل أحسن وأخصر بين ذلك.

ج٣. تسميته: بنائب الفاعل أحسن؛ لأن نائب الفاعل قد يكون مفعولًا، وقد ينوب غيره، كالظرف، والمصدر، وأخصر؛ لأن عدد كلماته أقل.

س٤. اذكر اسماء الفعل الذي يأت قبل نائب الفاعل.

ج٤. يسمى بعدة أسماء، وهي:

أ. الفعل المبني للمجهول.

ب. الفعل الذي لم يسم فاعله.

ج. الفعل المبني للمفعول.

د. الفعل المغير الصيغة.

والأول منتقد؛ لأن الفاعل قد يحذف للجهل به أو العلم به أو للخوف عليه أو منه أو غير ذلك، كما هو مذكور في كتب البلاغة.

س٥. كيف تغير صيغة الفعل الماضي؟

---

(١) ويمكن أن يقال: هو: الاسم المرفوع الواقع بعد فعل مغير الصيغة.

جـ٥. له عدة صور:

- ❖ الأصل أنه إذا كان ماضيًا: يُضم أوله ويكسر ما قبل آخره، نحو: ضَرَب: ضُرِب، وَصَل: وُصِل، دَعَا: دُعِي، رَمَى: رُمِي.
- ❖ الفعل الماضي المبدوء بتاء زائدة: يضم أوله وثانيه، ويكسر ما قبل آخره، نحو: تَعلَّم: تُعلِّم، تَكسَّر: تُكسِّر.
- ❖ الفعل الماضي المبدوء بهمزة وصل: يضم أوله وثالثه، ويكسر ما قبل آخره، نحو: انتصر: أُنتُصِر، انطلق، انُطلِق.
- ❖ الفعل الماضي الثلاثي معتل العين، نحو: قال و باع، فعند تغيير صيغته يجوز في فائه (أوله) ثلاثة أوجه، هي:

١- الكسر الخالص، وحينئذ ينقلب حرف العلة ياء، نحو: قِيل و بِيع.

٢- الضم الخالص، وحينئذ ينقلب حرف العله واوًا، نحو: قُول و بُوع.

٣- الإشمام، وهو: الإتيان بالفاء بحركة بين الضم والكسر. ولا يظهر ذلك لا في اللفظ، ولا في الخط.

س٦. كيف تغير صيغة الفعل المضارع؟

جـ٦. الأصل أن الفعل المضارع: يضم أوله ويفتح ما قبل آخره، نحو: يَضْرِب: يُضْرَب.

الفعل المضارع المعتل العين فتقلب (الواو، والياء) ألفًا، نحو: يقول: يقال، يبيع: يباع.

س٧. هل يعطى النائب عن الفاعل حكم الفاعل؟

جـ٧. إذا حذف الفاعل وناب عنه غيره فإنه يسمى حينئذ: النائب عن الفاعل. ويعطى حكم الفاعل فيصير مرفوعًا بعد أن كان منصوبًا وعمدة بعد أن كان فضلة، فلا يجوز حذفه لأنه أصبح عمدة، ولا تقديمه على الفعل ويجب تأنيث الفعل إن كان مؤنثًا نحو: ﴿إِذَا

﴿زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ١﴾ [الزلزلة : ١]؛ ويجب ألا يلحق الفعل علامة تثنية أو جمع إن كان مثنى أو مجموعًا نحو: ضرب الزيدّان وضرب الزيدون.

س٨. اذكر أنواع نائب الفاعل من حيث الجملة.

ج٨. أنواع نائب الفاعل من حيث الجملة على قسمين:

- الظاهر، نحو قوله تعالى: {وَإِذَا قُرِئَ ٱلۡقُرۡءَانُ} [سورة الأعراف:٢٠٤]؛ {قُتِلَ ٱلۡخَرَّٰصُونَ} [الذاريات : ١٠]؛ {يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ} [الرحمن : ٤١].
- المضمر، نحو: ضرِبت، وضرِبنا إلى أخر ما تقدم؛ لكن يبنى الفعل للمفعول.

س٩. اذكر ما ينوب عن الفاعل.

ج٩. ينوب عن الفاعل بعد حذفه وتغيير صيغة فعله واحد من أربعة أشياء، هي:

أ. المفعول به، نحو: أُكرِم المذاكرُ.

ب. الظرف، نحو: جُلِس أمامُك، وصيم رمضان.

ج. المصدر، نحو: ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ١٣﴾ [الحاقة : ١٣].

هـ. الجار والمجرور، نحو: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ﴾ [الأعراف : ١٤٩].

س١٠. ما شروط نيابة الظرف عن الفاعل؟

ج١٠. ينوب عن الفاعل الظرف بعد حذفه بشرطين هما:

١ – أن يكون متصرفًا، والمراد بالظرف المتصرف: الذي يأتي مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا حسب موقعه في الجملة، نحو: يوم، وزمن، ووقت، وساعة؛ تقول: اليوم جميل (بالرفع) وقضيت يومًا سعيدًا (بالنصب) وأقرأ القرآن كل يوم (بالجر) فإن كان الظرف ملازمًا للنصب على الظرفية سمي غير متصرف، ولا يصلح للنيابة عن الفاعل؛ لأنه لزم النصب في كلام العرب.

٢- أن يكون مختصًا، والمراد بالمختص: ما كان مفيدًا بسبب الوصف، أو الإضافة، أو أنه علم، نحو: سُهِرت ليلةُ القدر، وسِير يومُ الجمعةِ، وصيم رمضانُ.

س١١. ما شروط نيابة المصدر عن الفاعل؟

ج١١. يشترط للمصدر الذي ينوب عن الفاعل شرطان:

١- أن يكون متصرفًا.

٢- أن يكون مختصًا.

فالمصدر المتصرف، هو: الذي يأتي مرفوعًا، أو منصوبًا، أو مجرورًا حسب موقعه في الجملة، نحو: فهم، وعلم، فإذا لزم النصب على المصدرية، نحو: سبحان الله، ومعاذ الله، فلا يصلح للنيابة عن الفاعل؛ لأنه لا يقع إلا منصوبًا على أنه مفعول مطلق.

والمصدر المختص، هو: المفيد إما بسبب الوصف، أو الإضافة، أو العدد، نحو: رُكِع ركوعٌ طويلٌ، وسُجِد سجودُ الخاشعين، وضُرِب ضربتان.

س١٢. * ما شروط نيابة الجار والمجرور عن الفاعل؟

ج١٢. يشترط لنيابة الجار والمجرور شرطان، هي:

أ. أن يكون المجرور مختصًا، وذلك بأن يكون معرفة، أو مختصًا بإضافة، أو وصف، نحو: مر بزيد، وجلس في دار زيد، و: جيء برجل كريم.

ب - ألا يكون حرف الجر دالاً على التعليل(كاللام، والباء، ومن، وفي) فلا يقال: وقف لك، على أن الجار والمجرور نائب فاعل بل يكون مقدرًا، نحو وقف الوقوف لك.

س١٣. * ما حكم نيابة غير المفعول به مع وجوده؟

ج١٣. اختلف النحاة في نيابة غير المفعول مع وجوده:

فذهب البصريون إلى أنه لا ينوب غير المفعول عن الفاعل؛ فتقول: ضرب زيدٌ ضربًا شديدًا يوم الجمعة أمام الأمير في داره، أما الكوفيون فيجوزون نيابة غير المفعول به، والذي اختاره المؤلف أنه يتعين نيابة المفعول به عن الفاعل غالبًا.

س١٤. ما الذي ينوب عن الفاعل إذا كان الفعل متعديًا إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر؟

ج١٤. إذا كان الفعل من باب (أعطى، وكسا) جاز إنابة أحد المفعولين عن الفاعل إذا أمن اللبس باتفاق، نحو: أعطي زيد درهمًا، أما إذا حصل لبس وجب أن يكون المفعول الأول هو النائب عن الفاعل، نحو: أعطيت زيدًا عمرًا؛ فتقول: أعطي زيدٌ عمرًا.

المبتدأ والخبر

س١. عرف المبتدأ.

ج١. المبتدأ، هو: الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية.

س٢. * اذكر حكم المبتدأ؟

ج٢. حكمه الرفع لفظًا أو تقديرًا أو محلًا: نحو: الله ربنا، موسى كليم الله، وهذا مخلص لربه.

س٣. * اذكر أنواع العوامل.

ج٣. العوامل نوعان:

لفظية، وهو: ما كان مذكورًا ظاهرًا، كالفعل في نحو: جاء الطالب، وكالجوازم، والنواصب، وحروف الجر.

٢- معنوية، وهو: ما كان مجردًا من العوامل اللفظية، كالابتداء في المبتدأ، والتجرد من النواصب، والجوازم في الفعل المضارع المرفوع.

س٤. * ما نوع العامل في المبتدأ، والخبر؟

ج٤. المبتدأ مرفوع بعامل معنوي (الابتداء)، والخبر مرفوع بعامل لفظي (المبتدأ) عند جمهور البصريين.

س٥. اذكر أقسام المبتدأ؟

ج٥. ينقسم المبتدأ إلى قسمين هما:

الأول: ظاهر: ما دل على معناه بدون قرينة، سواء كان صريحًا، نحو: ﴿مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ﴾ أو مؤول بالصريح، نحو قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٌ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٤]؛ أي: صيامكم خيرٌ لكم.

الثاني: مضمر: والمراد بها ضمائر الرفع المنفصلة للتكلم اثنان وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة، أما المتصلة فلا تقع في محل رفع مبتدأ.

س٦. اذكر أقسام المبتدأ الظاهر باعتبار خبره.

ج٦. المبتدأ باعتبار خبره قسمان:

١- مبتدأ له خبر، نحو: الله أحد، ونحو: محمد رسول الله.

٢- مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر، نحو: أقائم الزيدان. فالهمزة للاستفهام، قائم: مبتدأ، والزيدان: فاعل سد مسد الخبر.

س٧. *اذكر شروط المبتدأ الذي يكتفي بمرفوع سد مسد الخبر.

ج٧. يشترط له أربعة شروط، هي:

١- أن يكون المبتدأ وصفًا، والمقصود بالوصف: المشتق كاسم الفاعل، واسم المفعول.

٢- أن يعتمد الوصف على استفهام، أو نفي.

٣- أن يكون مرفوعه اسمًا ظاهرًا، أو ضميرًا منفصلًا.

٤- أن يتم الكلام بمرفوعه، وتتحقق هذه الشروط في الأمثلة الآتية: أقائم الزيدان؟ ما قائم الزيدان، أقائم أنتما؟

س٨. * ما الأصل في المبتدأ التعريف، أو التنكير؟

ج٨. الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة؛ لأن النكرة مجهولة، والحكم على المجهول لا يفيد غالبًا.

س٩. اذكر مسوغات الابتداء بالنكرة.

ج٩. لا يجوز أن يكون المبتدأ نكرة إلا إذا أفاد، وتحصل بمسوغات كثيرة، منها:

١.أن يتقدم على النكرة نفي، أو استفهام، نحو: ما رجل قائم، وهل رجل جالس؟ ﴿أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ﴾ [النمل: ٦٣].

٢.أن تكون موصوفة، نحو: ﴿وَلَعَبۡدٌ مُّؤۡمِنٌ خَيۡرٌ مِّن مُّشۡرِكٍ﴾ [البقرة: ٢٢١].

٣.أن تكون مضافة، نحو: "خمس صلوات كتبهن الله".

٤.أن يكون الخبر ظرفًا أو جارًا ومجرورًا مقدمَين على النكرة، نحو: عندك رجل، وفي الدار امرأة، ونحو: ﴿وَلَدَيۡنَا مَزِيدٌ ٣٥﴾ [قٓ: ٣٥]؛ ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧﴾ [البقرة: ٧].

الخـــبر

س١. اذكر تعريف الخبر.

ج١. الخبر، هو: الجزء المتم الفائدة مع المبتدأ.

أقسام الخبر

س٢. اذكر أقسام الخبر، ممثلا لكل قسم.

ج٢. الخبر ثلاثة أقسام، هي:

١.المفرد، نحو: زيد قائم، والزيدان قائمان، والزيدون قائمون، وزيد أخوك.

٢- جملة، وهي نوعان:

أ- جملة اسمية، نحو: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]، ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١]، الطالب كتابه منظم.

ب- جملة فعلية، نحو: زيد قام أبوه؛ ﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ﴾ [القصص: ٦٨]؛ ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ [الزمر: ٤٢].

٣- شبه جملة، وهي نوعان:

أ- جار ومجرور، نحو: الطالب في المسجد.

ب- ظرف، نحو: زيد في الدار، وعمر عندنا.

س٣. * اذكر شرط وقوع الخبر جملة؟

ج٣. الجملة الخبرية إذا لم تكن هي المبتدأ في المعنى فلا بد لها من رابط يربطها بالمبتدأ، نحو: زيد قام أبوه، فالجملة الخبرية وقعت خبرًا ورابطها (الهاء) في أبوه.

أما إذا كانت الجملة الخبرية هي المبتدأ في المعنى فلا تحتاج إلى رابط، نحو: نطقي الله حسبي، فجملة (الله حسبي) مبتدأ وخبر في محل رفع خبر للمبتدأ الأول (نطقي) واستغنت عن الرابط؛ لأن قولك (الله حسبي) هو معنى (نطقي).

س٤. * اذكر أنواع الروابط.

ج٤. الروابط أنواع، أشهرها ما يأتي:

١- الضمير، نحو: زيد قام أبوه، فالضمير (الهاء) في أبوه يعود على زيد.

٢.الإشارة إلى المبتدأ، كما في قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ [الأعراف: ٢٦]، فلباس: مبتدأ أول، وذلك: مبتدأ ثان، وخير: خبر للمبتدأ الثاني، وجملة (ذلك خير) خبر للمبتدأ الأول (لباس).

٣- تكرار المبتدأ بلفظه بقصد التفخيم، أو التحقير، فمثال التكرار؛ لغرض التفخيم، قال تعالى: ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾ [الحاقة: ١-٢]، فجملة (ما الحاقة) خبر للحاقة الأولى، والرابط: تكرار المبتدأ بنفسه.

وقد يكون التكرار للتحقير، كقولك: زيد ما زيد؛ تقول ذلك تحقيرًا لشأنه.

س٥. * اذكر شرط صحة الإخبار بالظرف، والجار والمجرور.

ج٥. يشترط لصحة الإخبار بالظرف، والجار والمجرور: أن يكون كل واحد منهما تامًا، أي: يحصل بالإخبار بهما فائدة نحو: زيد عندك، ونحو: زيد في الدار، ولا يصح الإخبار بالناقص، نحو: زيد بك.

س٦. هل يقع ظرفا الزمان والمكان خبرًا عن الذات، واسم المعنى؟

ج٦. يخبر بظرف المكان عن الذات، نحو: زيد عندك، و عن المعاني، نحو: القتال عندك، وأما ظرف الزمان فيقع خبرًا عن المعنى منصوبًا، أو مجرورًا بفي، نحو: القتال يوم الجمعة، أو في يوم الجمعة، ولا يخبر به عن الذات، فلا يقال: زيد اليوم.

س٧. ما تأويل قولهم: الليةَ الهلالُ؟

ج٧. ظاهر هذ المثال المسموع عن العرب الإخبار بظرف الزمان عن الذات، فحمله قوم على ظاهره؛ وأوَّله قوم على تقدير محذوف، والتقدير: الليلة رؤيةُ الهلال.

س٨. هل يجوز تعدد خبر المبتدأ الواحد؟

ج٨. اختلف النحويون في جواز تعدد خبر المبتدأ الواحد بغير حرف عطف، فذهب قوم، منهم المؤلف إلى جواز تعدد الخبر، نحو: زيد كاتبٌ وشاعرٌ؛ قال تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾﴾ [البروج ١٤-١٦] في هذه الآية توالت أربعة أخبار، هي (الغفور، والودود، وذو العرش، والمجيد).

س٩. هل يجوز تقديم الخبر على المبتدأ؟

ج٩. يجوز تقديم الخبر إذا أمن اللبس، نحو: قائم زيد، وفي الدار زيد.

س١٠. ما المواضع التي يجب فيها تقديم الخبر؟

ج١٠. يقدم الخبر وجوبًا في المواضع الآتية:

١- أن يكون المبتدأ نكرة والخبر شبه جملة، نحو: لدي كتاب، وفي الدار رجل.

٢. أن يشتمل المبتدأ على ضمير يعود على شيء في الخبر، نحو قوله تعالى: ﴿أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾﴾ [محمد: ٢٤]، ونحو: في الدار صاحبها، فلا يجوز تأخير الخبر حتى لا يعود الضمير (الهاء) على متأخر لفظًا ورتبة.

٣- أن يكون الخبر له صدر الكلام، نحو: أين الكتاب؟ فأين: خبر مقدم، والكتاب: مبتدأ مؤخر، ولا يجوز تأخير الخبر؛ لأن الاستفهام له صدر الكلام.

٤- أن يكون المبتدأ محصورا، نحو: مالنا إلا الله، إنما عندك زيد.

س١١. متى يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر؟

ج١١. يجوز حذف كل من المبتدأ والخبر إذا دل عليهما دليل، فمثال حذف المبتدأ

جوازًا أن يقال: كيف زيد؟ فتقول: بخير، أي: زيد بخير. ومثال حذف الخبر جوازًا أن يقال: من عندك؟ فتقول: زيد، أي: زيد عندي، واجتمع حذفهما في قوله تعالى: ﴿سَلَٰمٌ قَوۡمٌ مُّنكَرُونَ ۝٢٥﴾ [الذاريات: ٢٥]؛ أي: سلام عليكم أنتم قوم منكرون.

س١٢. هل يجوز حذف المبتدأ، والخبر معا؟

ج١٢. نعم. يجوز حذفهما معًا إذا دل عليهما دليل، نحو قولك: نعم، لمن قال لك: أسليمان نبي؟ إذ التقدير: نعم. سليمان نبي.

حذف الخبر وجوبًا

س١٣. ما المواضع التي يجب فيها حذف الخبر؟

ج١٣. يجب حذف الخبر وجوبًا في أربعة مواضع، هي:

١- بعد لولا، نحو: ﴿لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ۝٣١﴾ [سبأ: ٣١]؛ أي لولا أنتم موجودون أو صددتمونا.

٢- بعد القسم الصريح، أي: يكون المبتدأ نصًا في اليمين، نحو: ﴿لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ۝٧٢﴾ [الحجر: ٧٢]؛ أي: لعمرك قسمي، فعمرك: مبتدأ، وقسمي: الخبر المحذوف، ولا يجوز ذكره.

وأما قولهم: عهد الله لأفعلن، فيجوز ذكر الخبر: عهد الله علي، فعهد: مبتدأ، وعلي: الخبر المحذوف، ويجوز إثباته؛ لأن كلمة (عهد) ليست نصًا في القسم.

٣.وبعد واو المعية نحو: كل صانع وما صنع أي: مقرونان، فكل: مبتدأ، وما صنع: معطوف على كل، والخبر محذوف، تقديره: مقترنان، أو متلازمان.

٤. وقبل الحال التي لا تصلح أن تكون خبرًا نحو: ضربي زيدًا قائمًا، فضرب: مبتدأ، وزيدًا: مفعول به عامله المصدر، وقائمًا: حال لا تصح أن تكون خبرًا للضرب، والخبر محذوف وجوبًا، والتقدير: ضربي زيدًا حاصل إذا كان قائمًا.

العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر

س١. لماذا سميت نواسخ المبتدأ والخبر بهذا الاسم؟

ج١. سميت بذلك؛ لإزالتهما حكم المبتدأ، والخبر؛ وإنما نسخته؛ لأنها عوامل لفظية والابتداء عامل معنوي، والعامل اللفظي أقوى من العامل المعنوي.

س٢. اذكر أقسام النواسخ.

ج٢. تنقسم النواسخ إلى ثلاثة أقسام، هي:

الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وهو: كان وأخواتها والحروف المشبهة بليس، وأفعال المقاربة.

الثاني: ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، وهو: إن وأخواتها، ولا التي تنفي الجنس.

الثالث: ما ينصب المبتدأ والخبر جميعًا، وهو: ظن وأخواتها.

كان وأخواتها

س١. هل كان وأخواتها أفعال أو حروف؟

ج١. كان وأخواتها أفعال باتفاق إلا (ليس) فالجمهور: يرون أنها فعل، بدليل قبولها علامات الفعل، كـ تاء التأنيث الساكنة، نحو: ليستْ المسلمة بمتبرجة، وتاء الفاعل، نحو: لستُ بقاتل رجلًا يصلي.

س٢. اذكر عمل كان وأخواتها.

ج٢. كان وأخواتها ترفع المبتدأ. تشبيهًا له بفاعل الفعل المتعدي. ويسمى اسمها، وتنصب الخبر. تشبيهًا له بالمفعول. ويسمى خبرها.

س٣. اذكر شروط عمل كان وأخواتها.

ج٣. كان وأخواتها باعتبار عملها على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر من غير شرط، وهي: كان، أمسى، وأضحى، وظل، وبات، وأصبح، وصار، وليس، نحو: ﴿فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران: ١٠٣]؛ ﴿لَيْسُوا۟ سَوَآءً﴾ [آل عمران: ١١٣].

القسم الثاني: ما يعمل بشرط أن يسبقه نفي لفظًا أو تقديرًا، أو نهي، أو دعاء، وهي أربعة أفعال: زال، وبرح، وفتئ، وانفك. **نحو:** ﴿لَن نَّبْرَحَ عَلَيْهِ عَٰكِفِينَ﴾ **[طه: ٩١]**، ومثال النفي المقدر قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ تَفْتَؤُا۟ تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٥]. أي: لا تفتؤ، ولا يحذف حرف النفي معها إلا بعد القسم، كما في الآية.

ومثال النهي، نحو: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۝١١٨﴾ [هود: ١١٨].

مثال الدعاء، نحو: لا يزال الله محسنًا إليك، والمعنى: الدعاء بأن يدوم إحسان الله على المخاطب.

القسم الثالث: ما يشترط في عمله أن يسبقه (ما) المصدرية الظرفية، وهو فعل واحد (دام) نحو: سأحسن إليك ما دمت حيًا، أي: سأحسن إليك مدة دوامي حيًا، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]، أي: مدة دوامي حيًا.

س٤. بين وجه الاستشهاد من الأبيات الآتية:

.قول الشاعر:

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين

.قول الشاعر:

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلًا بجرعائك القطر

ج٤. وجه الاستشهاد في البيت الأول: أن الشاعر أعمل المضارع (تزال) عمل كان؛ وذلك لكونه مسبوقا بحرف النهي (لا)، والمعنى: أنهاك عن نسيان ذكر الموت.

وجه الاستشهاد في البيت الثاني: أن الشاعر أعمل (زال) عمل كان؛ وذلك لكونه مسبوقا بـ (لا) الدعائية.

س٥. لماذا سميت (ما) مصدرية ظرفية في قولك: ما دمت حيًا؟

ج٥. سميت ما مصدرية؛ لأنها تقدر بالمصدر وهو الدوام، وسميت ظرفية؛ لنيابتها عن الظرف وهو المدة.

س٦. اذكر أقسام كان وأخواتها باعتبار التصرف، وعدمه.

ج٦. تنقسم كان وأخواتها بهذا الاعتبار إلى قسمين إجمالًا، وهما:

١- قسم متصرف، وهو: كان، وأخواتها ما عدا ليس، ودام.

٢- قسم غير متصرف، وهو فعلان، هما: ليس، ودام.

حكم توسط خبر كان، وأخواتها

س٧. ما حكم توسط خبر كان، وأخواتها؟

ج٧. أخبار هذه الأفعال يجوز توسطها بين الفعل، والاسم، نحو: **قوله تعالى** ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾﴾ **[العنكبوت: ٤٧]**، **ونحو**: كان قائمًا زيد، وصار خبزًا العجين.

س٨. ما حكم تقديم خبر ليس على اسمها؟

ج٨. يجوز تقديم خبر ليس على اسمها، قال الشاعر:

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

فقد قدم الشاعر خبر ليس (سواء) على اسمها (عالم)، وهذا جائز سائغ في الشعر وغيره.

س٩. ما حكم تقديم خبر كان وأخواتها، وتأخيره على الفعل؟

ج٩. يجوز أن يتقدم أخبار كان وأخواتها على الفعل، نحو: عالمًا كان محمد، إلا ليس ودام.

ويجب التقدم على الفعل، وذلك إذا كان الخبر مما له الصدارة، كاسم الاستفهام، نحو: أين كان زيد؟

س١٠. ما حكم ما تصرف من أفعال كان وأخواتها؟

ج١٠. قال المؤلف رحمه الله تعالى: ولتصاريف هذه الأفعال من المضارع والأمر والمصدر، واسم الفاعل ما للماضي من العمل، نحو قوله تعال: ﴿حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾ [يونس: ٩٩]. ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾ [الإسراء: ٥٠]

س١١. * ما المراد بالفعل التام، والفعل الناقص؟

ج١١. المراد بالتام: ما اكتفى بمرفوعه في إتمام المعنى، ولم يحتج إلى منصوب،

وتكون كان تامة إذا كانت بمعنى: وجد أو حصل، قال تعالى: ﴿وَإِن كَانَ ذُو عُسْرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠].

والمراد بالناقصة: مالا يكتفي بمرفوعه ويحتاج إلى منصوب لإتمام المعنى.

س١٢. *هل كان وأخواتها جميعًا تستعمل تامة، وناقصة؟

ج١٢. تستعمل كان و أخواتها تامة، وناقصة إلا فتئ، وليس، و زال التي مضارعها يزال فإنها لا تستعمل إلا ناقصة.

س١٣. *اذكر معاني كان الناقصة، وأخواتها؟

ج١٣. يمكن ذكرها وتلخيصها في الجدول الأتي(١):

الكلمة	معناها	مثال
كان	يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، إما مع الانقطاع، أو مع الاستمرار	كان محمد مجتهدًا. وكان ربك قديرًا
أمسى	يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء.	أمسى الجو باردًا
أصبح	يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح.	أصبح الجو باردًا.
أضحى	يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى.	أضحى الطالب نشيطًا
ظل	يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار.	ظل وجهه مسودًا
بات	يفيد اتصاف الاسم بالخبر في البيات.	بات محمد مسرورًا
صار	يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي هو عليها الخبر.	صار الطين إبريقًا

(١) التحفة السنية شرح المقدمة الآجرامية (ص: ٨٠)

ليس	يفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال.	ليس محمد فاهمًا
ما زال وأخواتها	الأربعة تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال.	ما زال إبراهيم منكرًا، ما برح علي صديقًا مخلصًا.
ما دام	يفيد ملازمة الخبر للاسم أيضا.	لا أصاحب الكسالى ما دمت حيًا

س١٤. * اذكر معاني كان التامة، وأخواتها.

ج١٤. كان وأخواتها التامة تأتي لمعانٍ غير ما ذكر، منها الآتي:

الكلمة	معناها
كان	حصل، وجد، برح، ذهب، فارق
ظل	دام، واستمر... انفك... انحل، وانفصل
بات	نزل في الليل، أو أدركه الليل
دام	بقي، واستمر
أضحى	دخل في الضحى
أصبح	دخل في الصباح
أمسى	دخل في المساء
صار	رجع، أو انتقل

س١٥. لخص الفروق بين كان وأخواتها الناقصة والتامة؟

ج١٥. تظهر الفروق بين كان وأخواتها الناقصة والتامة من وجوه، كالآتي:

م	الناقصة	التامة
١	تدل على زمن دون حدث	تدل على زمن و حدث
٢	إذا حذفت يرجع المعنى إلى ما قبل دخولها عليه	لا يستقيم حذفها

٣	لا تستغني بمرفوعها عن الخبر	تستغني بمرفوعها عن الخبر

س١٦. اذكر أنواع كان.

ج١٦. كان ثلاثة أنواع، هي: ١- ناقصة. ٢- تامة. ٣- زائدة.

س١٧. * اذكر خصائص كان دون أخواتها؟

ج١٧. تختص كان دون أخواتها بأمور، منها:

١- جواز زيادتها. ٢- جواز حذفها. ٣.بجواز حذفها مع اسمها وإبقاء خبرها.

٤.جواز حذف نون مضارعها المجزوم.

س١٨. اذكر شروط زيادة كان، مع التمثيل.

ج١٨. اشترط النحاة للحكم على زيادة كان شرطين:

١- أن تكون بصيغة الماضي.

٢- أن تكون في حشو الكلام، أي: متوسطة بين شيئين متلازمين، كالمبتدأ وخبره، نحو: زيد كان قائم، وكالفعل ومرفوعه، نحو: لم يوجد كان مثلك، وكالصلة والموصول، نحو: جاء الذي كان أكرمته، وكالصفة والموصوف، نحو: مررت برجل كان قائمٍ.

س١٩. * اذكر مواضع حذف كان مع اسمها.

ج١٩. تحذف كان مع اسمها، ويبقى خبرها كثيرًا بعد إن، ولو الشرطيتين، نحو: المرء محاسب على عمله إن خيرًا فخيرٌ، وإن شرًا فشرٌ، والتقدير: إن كان العمل خيرًا فهو خيرٌ، وإن كان العمل شرًا فهو شرٌ.

ومثال حذفهما بعد لو، قوله ﷺ: «التمس ولو خاتمًا من حديد»[١]، والتقدير: ولو كان ملتمسك خاتمًا من حديد.

س٢٠. *وما التغييرات الصرفية الناتجة عن حذف نون يكن؟

ج٢٠. التغيرات الصرفية هي: أن أصل الفعل قبل الجزم، (يكونُ) فحذف الجازمُ الضمةَ التي على النون، فصار اللفظ (لم يكوْنْ) فالتقى ساكنان، فحذفت الواو؛ للتخلص من التقاء الساكنين، فصار اللفظ (لم يكنْ)، والقياس يقتضي أن لا يحذف منه بعد ذلك شيء آخر، لكنهم حذفوا النون تخفيفًا؛ لكثرة الاستعمال، فقالوا: لم يك.

س٢١. اذكر شروط حذف نون كان؟

ج٢١. يشترط لحذف نون كان خمسة شروط، هي:

١.أن تكون بلفظ المضارع، يكون.

٢.أن يكون المضارع مجزومًا، لم يك.

٣.أن لا يلها ساكن؛ فإن وليها ساكن لم تحذف فلا تقل: لم يكُ الرجل قائمًا، والأصل: لم يكن الرجل قائمًا.

٤.أن لا يلها ضمير نصب متصل بها، فإن وليها لم يجز الحذف، كما في قوله – ﷺ – لعمر رضي الله عنه في ابن صياد: « إن يكنه فلن تسلط عليه»[٢].

٥.أن لا يوقف عليها.

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب النكاح، باب السلطان ولي، (٧/ ١٧: ٥١٣٥).

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب إذا أسلم الصبي فمات، هل يصلى عليه، وهل يعرض على الصبي الإسلام (٢/ ٩٣: ١٣٥٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب ذكر ابن صياد (٤/ ٢٢٤٤: ٢٩٣٠).

س٢٢. * هل حذف نون لم يكن خاص بكان الناقصة؟

ج٢٢. لا فرق في هذا الحذف بين كان الناقصة، والتامة، وقد قرئ قوله تعالى: ﴿وَإِن تَكُ حَسَنَةً﴾ [النساء: ٤٠]، برفع (حسنة) على اعتبار كان تامة، وبنصبها على اعتبار كان ناقصة.

س٢٣. ما حكم حذف نون يكن؟

ج٢٣. حذف نون يكون المجزومة الذي توفرت فيها الشروط جائز لا واجب، فيجوز: لم يكن، ويجوز: لم يكُ.

الأحرف الناسخة: ما، ولا، ولات، وإن المشبهات بليس.

س١. عدد الحروف المشبه بليس.

جـ١. الحروف المشبهة بلس أربعة، هي: ما، ولا، ولات، وإن.

س٢. في أي لغة تعمل (ما) عمل ليس؟ وفي أي لغة لا تعمل؟

جـ٢. تعمل (ما) عمل ليس في لغة الحجازيين؛ وذلك لشبهها بها في أنها لنفي الحال عند الإطلاق؛ فيقولون: ما زيد قائمًا، وبلغتهم جاء التنزيل، قال الله تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يُوسُف : ٣١].

ولا تعمل عند بني تميم، وتسمى (ما) التميمية؛ يقولون: ما زيد قائم، على أن (زيد): مبتدأ مرفوع، وقائم: خبر مرفوع؛ ذلك لأنها حرف غير مختص لدخوله على الاسم، نحو: ما زيد قائم، ولدخوله على الفعل، نحو: ما يقوم زيد، والحرف الذي لا يختص حقه ألا يعمل.

فعملها موافق للغة التنزيل وإلغاؤها موافق للقياس.

س٣. لا تعمل (ما) عمل ليس عند أهل الحجاز إلا بشروط، اذكرها تفصيلا.

جـ٣. شروط إعمال (ما) عمل ليس عند أهل الحجاز، هي:

١- ألا تقترن بـ (إن) فإن زيدت بطل عملها، نحو: ما إن زيد قائم، برفع قائم، ولا يجوز نصبه.

٢. ألا يقترن خبرها بـ (إلا) فإن انتقض بإلا بطل عملها، نحو: ما زيد إلا قائم، برفع قائم، ولا يجوز نصبه.

٣- ألا يتقدم خبرها على اسمها، نحو: ما قائم زيد، ولا يجوز: ما قائمًا زيد؛ لأن الخبر تقدم وهو ليس بظرف، ولا جار ومجرور.

٤- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، فإن تقدم بطل عملها، نحو: ما طعامَك زيدٌ آكلٌ. فلا يجوز نصب الخبر (آكل) لأن معموله (طعام) تقدم على الاسم، إلا إذا كان المعمول ظرفًا أو جارًا ومجرورًا لم يبطل عملها، نحو: ما عندك زيد جالسًا، ونحو: ما في الدار زيد مجالسًا؛ لأن الظروف، والمجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرها.

فالمستوفية للشروط نحو: ما زيد ذاهبًا، قال تعالى: ﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ [يُوسُف: ٣١]؛ ﴿مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ﴾ [المُجَادلَة: ٢] فاسم الإشارة هذا، والضمير هن: في محل رفع اسم ما الحجازية، وبشرًا، وأمهاتهم: خبران لها منصوبان، ولم تعمل (ما) صريحًا في القرآن في غير هذين الموضعين(١).

س٤. في أي لغة تعمل (لا) عمل ليس؟ وما شروط إعمالها؟

ج٤. تعمل (لا) عمل ليس في لغة أهل الحجاز بالشروط المتقدمة في (ما) وهي:

١- ألا تقترن بـ(إن)؛ فإن اقترن بطل عملها.

٢.ألا يقترن خبرها بـ(إلا) فإن انتقض بـ(إلا) بطل عملها.

٣- ألا يتقدم خبرها على اسمها.

٤- ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، فإن تقدم بطل عملها.

وتزيد بشرط آخر وهو:

٥- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، نحو: لا رجل أفضل منك.

س٥. أين يكثر عمل لا الحجازية؟

ج٥. أكثر عملها في الشعر.

س٦. في أي لغة تعمل(إن) عمل ليس؟ وما شروط إعمالها؟ وهل يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا

---

(١) ينظر: شرح شذور الذهب، (ص: ٢٥٢).

نكرتين؟

ج٦. تعمل (إن) عمل ليس في لغة العالية بالشروط المتقدمة في(ما)، ولا يشترط في اسمها وخبرها أن يكونا نكرتين، بل تعمل في النكرة، والمعرفة؛ فتقول: إن رجل قائمًا، وإن زيد قائمًا، وإن زيد القائم.

س٧. ما شروط إعمال (لات) عمل ليس؟ وبم تختص عن غيرها؟

ج٧. يشترط لعملها الشروط الخاصة بعمل (ما) ويضاف إلى ذلك الآتي:

١- أن يكون اسمها وخبرها بلفظ (الحين). قال تعالى: نحو: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصِ﴾ [ص: ٣].

٢- أن يحذف اسمها أو خبرها، والغالب حذف اسمها وبقاء خبرها، كما في الآية السابقة، والتقدير: ليس الحينُ حينَ فرار، وقد قرئ شذوذًا قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصِ ۝٣﴾ [ص: ٣]. برفع (حين) على أنه اسم لات، والخبر محذوف، والتقدير: ليس حين فرار حينًا لهم.

أفعال المقاربة (كاد، وأخواتها)

س١. *هل كاد وأخواتها أفعال أو حروف؟

ج١. لا خلاف في فعلية كاد، وأخواتها إلا عسى على الصحيح؛ لاتصالها بتاء التأنيث الساكنة، نحو: عست فاطمة أن تنجح، وهذا قول البصريين.

س٢. اذكر أقسام كاد، وأخواتها باعتبار معناها.

ج٢. تنقسم بهذا الاعتبار إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- ما وضع للدلالة على قرب الخبر، وهي: كاد، و كرب، وأوشك، نحو: كاد الطفل يقرأ.

٢- ما وضع للدلالة على رجاء الخبر، وهي: عسى، وحرى، واخلولق، نحو: عسى الطالب أن ينجح.

٣- ما وضع للدلالة على الشروع، وهي كثيرة منها: جعل، وطفق، وأخذ، وعلق، وأنشأ، نحو: جعل المدرس يشرح الدرس.

وتسميتها جميعًا أفعال المقاربة من باب تسمية الكل باسم البعض تغليبًا.

س٣. ما عمل كاد وأخواتها؟

ج٣. هذه الأفعال تعمل عمل كان، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

س٤. ما الخبر الذي يخبر به عن كاد وأخواتها؟

ج٤. لا يكون خبرها إلا فعلاً مضارعًا، نحو: كاد زيد يقوم، وعسى زيد أن يقوم، فيقوم: فعل مضارع في محل نصب خبر كاد، وأن يقوم: في محل نصب خبر عسى.

س٥. ما حكم اقتران خبر كاد وأخواتها بأن المصدرية؟

جـ٥. لخبر كاد مع إن المصدرية أربع حالات:

❖ يجب اقترانه بـ (إن) إن كان الفعل (حرى واخلولق)، نحو: حرى زيد أن يقوم، واخلولقت السماء أن تمطر.

❖ ويجب تجرده من(أن) بعد أفعال الشروع، نحو قوله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ﴾ [﴾: ١٢١]، ونحو: أنشأ السائق يمشي، وطفق زيد يدعو، وجعل يتكلم، وأخذ ينظم، وعلق يأكل، فالخبر في كل هذه الأمثلة لا يقترن بأن؛ لأن المقصود به الحال، وأن للاستقبال ففي الجمع بينهما منافاة، وتناقض.

❖ والأكثر في خبر (عسى و أوشك) الاقتران بأن، وتجريده منها قليل، ولم يرد خبر عسى في القرآن إلا مقترنًا، نحو قوله تعالى: ﴿وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا﴾ [البقرة: ٢١٦]، وقوله عليه الصلاة والسلام: يوشك أن يقع فيه.

❖ والأكثر في خبر (كاد وكرب) تجرده من (أن) نحو: قوله تعالى: ﴿فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١﴾ [البقرة: ٧١]، وقول الشاعر:

كـــرب القلـــب مـــن جـــواه يـــذوب ... حـــين قـــال الوشـــاة هنـــد غضـــوب

فقد أتى الشاعر بخبر كرب (يذوب) مجردًا من أن، وهذا هو الكثير.

إن، وأخواتها

س١. ما نوع إن وأخواتها؟ وما عملها؟

جـ١. إن وأخواتها كلها أحرف ناسخة تنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

س٢. اذكر معاني إن وأخواتها مع التمثيل.

جـ٢. يمكن إيراد المعاني في الجدول الآتي:

م	الحرف	المعنى	المثال
١.	إن	لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها	﴿فإن الله غفور رحيم﴾
٢.	أن	لتوكيد النسبة ونفي الشك عنها	﴿ذلك بأن الله هو الحق﴾
٣.	كأن	التشبيه	كأن زيدًا أسد
٤.	لكن	الاستدراك	زيد شجاع ولكنه بخيل
٥	ليت	التمني	ليت الشباب عائد
٦	لعل	الترجي، والإشفاق	لعل زيدًا قادم

س٣. * ما الفرق بين الترجي، والتمني؟ و الترجي، والتوقع (الإشفاق)؟

جـ٣. الفرق بين الترجي، والتمني: أن الترجي لا يكون إلا في الممكن حصوله، نحو: لعل الله يغفر لنا، ولا يصح في غير المكن، نحو: لعل الشباب يعود؛ لأنه غير ممكن حصوله، وأما التمني فيكون في الممكن حصوله، نحو: ليت لي مالا فأحج منه، ويكون في المستحيل، نحو: ليت الشباب يعود.

والفرق بين الترجي، والإشفاق:

أن الترجي يكون في الأمر المحبوب، نحو: لعل الله يرحمنا، أما الإشفاق فيكون في المكروه، نحو: لعل العدو يقدم.

حكم تقديم خبر إن على اسمها

س٤. ما حكم تقديم خبر إن وأخواتها على إن واسمها؟

ج٤. لا يتقدم خبر إن وأخواتها عليها مطلقًا.

س٥. ما حكم تقديم خبر إن وأخواتها على اسمها؟

ج٥. يجب تقديم الاسم وتأخير الخبر إلا إذا كان الخبر ظرفًا، أو جارًا ومجرورًا فله في ذلك حالتان:

١- جواز تقديمه وتأخيره، نحو: إن في الدار زيدًا، إن زيدًا في الدار.

٢- يجب تقديمه، في مواضع منها:

أ. إذا كان في اسمه ضمير يعود على بعض خبرها، نحو: ليت في الدار صاحبها. فلا يجوز تأخير الخبر (في الدار)؛ لئلا يعود الضمير على متأخر لفظًا ورتبة.

ب. إذا اتصلت لام الابتداء باسمها قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً﴾ [آل عمران: ١٣]، فتأخر اسمها؛ لأنه مقترن بلام الابتداء.

مواضع وجوب فتح همزة إن وكسرها واستواء الأمرين

س٦. لهمزة إن ثلاث حالات، اذكرها.

ج٦. الحالة الأولى: وجوب الكسر.

الحالة الثانية: وجوب الفتح.

الحالة الثالثة: جواز الأمرين.(١)

س٧. ما المواضع التي يجب فيها كسر همزة إن؟

ج٧. يجب كسر همزة إن في مواضع عديدة ذكر المؤلف ستة منها، وهي:

١- إذا وقعت في ابتداء الكلام، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيًّا﴾ [يُوسُف: ٢]، ونحو: إن زيدًا طالب علم. ولا يقال: أن زيدًا طالب علم.

٢. إذا وقعت بعد (ألا) الاستفتاحية، نحو قوله تعالى ﴿أَلَآ إِنَّ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ﴾ [يُونُس: ٦٢]، ونحو قولك: ألا إن زيدًا عالم.

٣. إذا وقعت بعد (حيث)، نحو: جلست حيث إن زيدًا جالس.

٤. إذا وقعت بعد القسم، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ﴾ [الدخان: ٢-٣]، ونحو: والله إن زيدًا لقائم.

٥. إذا وقعت بعد القول، نحو: ﴿قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ [مريم: ٣٠].

٦. إذا دخلت اللام في خبرها، نحو ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ۝١﴾ [المُنَافِقُون: ١].

س٨. اذكر مواضع فتح همزة إن؟

ج٨. يجب فتح همزة إن في مواضع عديدة ذكر المؤلف منها خمس مواضع، وهي كالآتي:

---

(١) ذكر ابن هشام ضابطا يسهل لك معرفة الحالات الثلاث قال: تتعين إن المكسورة حيث لا يجوز أن يسد المصدر مسدها ومسد معموليها، وأن المفتوحة حيث يجب ذلك، ويجوزان إن صح الاعتباران. ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (١/ ٣٢٠).

١- إذا وقعت في موضع رفع فاعل، نحو: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّآ أَنزَلْنَا﴾[العنكبوت: ٥١]، ونحو: يعجبني أنك قائم، والتقدير: أولم يكفهم إنزالنا، ويعجبني قيامك.

٢- إذا وقعت في موضع رفع نائب فاعل، قال تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ١]، والتقدير: أوحي إلي استماع نفر من الجن.

٣- إذا وقعت في محل نصب مفعول به، نحو قوله تعالى: ﴿وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ٨١]، والتقدير: ولا تخافون إشراككم بالله، ونحو: عرفت أنك قائم، أي: عرفت قيامك.

٤- إذا وقعت في موضع رفع مبتدأ مؤخر، قال تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً﴾ [فصلت: ٣٩]، والتقدير: ومن آياته رؤيتك الأرض خاشعة.

٥- إذا دخل عليها حرف الجر، نحو: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ﴾ [الحج: ٦]، والتقدير: بكون الله هو الحق، ونحو: عجبت من أنك قائم أي: من قيامك.

مواضع جواز فتح همزة إن، وكسرها

س٩. ما المواضع التي يجوز فيها فتح همزة إن، وكسرها؟

ج٩. يجوز فتح همزة إن، وكسرها في مواضع عديدة ذكر المؤلف ثلاثة منها، وهي:

١- إذا وقعت بعد فاء الجزاء، وهي: الفاء الواقعة في جواب الشرط، قال تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [الأنعام: ٥٤]، قرئ (فأنه) بالفتح، والكسر؛ فالكسر على أنها جملة جواب للشرط (من) والفتح على جعل أن وصلتها مصدرًا وقع مبتدأ خبره محذوف، والتقدير: فالغفران جزاؤه، أو على جعلها خبرًا لمبتدأ محذوف، والتقدير: فجزاؤه الغفران.

٢- إذا وقعت بعد إذا الفجائية، نحو: خرجت فإذا إن زيدًا قائم، ويجوز: خرجت فإذا أن زيدًا قائم؛ فالكسر على عدم التأويل: أي: خرجت فإذا زيد قائم، وبالفتح على تأويل مصدر مبتدأ، وخبره محذوف، والتقدير: خرجت فإذا قيام زيد حاصل.

٣.إذا وقعت في موضع التعليل، نحو: ﴿نَدۡعُوهُۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾﴾ [الطور: ٢٨]، قرئ(إنه) بالكسر وبالفتح، فالكسر على الاستئناف البياني، وكأن سائل يقول: لماذا تدعوه؟ هو البر الرحيم، وبالفتح على تقدير لام العلة أي: لكونه البر الرحيم، ونحو: ولبيك أن الحمد والنعمة لك.

جواز دخول لام الابتداء على خبر إن المكسورة

س١٠. ما حكم دخول لام الابتداء على خبر إنَّ المكسورة و أخواتها؟

ج١٠. يجوز دخول لام الابتداء على خبر إنَّ المكسورة فقط، وتسمى اللام المزحلقة، نحو: إنَّ زيدًا لقائم، ولا تدخل اللام على خبر باقي أخواتها؛ فلا يقال: لعل زيدًا لقائم.

س١١. ما سبب تأخير اللام إلى الخبر؟ وما الأصل في ذلك؟

ج١١. الأصل أن لام الابتداء حقها أن تدخل على أول الكلام؛ فتقول: لإن زيدًا قائم، لكن لما كانت اللام للتأكيد، وإنَّ للتأكيد كُرِه الجمع بين حرفين بمعنى واحد في أول الكلام فأُخِرت اللام إلى الخبر.

س١٢. اذكر مواضع دخول لام الابتداء بعد (إن) المكسورة مع شروطها.

ج١٢. تدخل لام الابتداء بعد إنَّ المكسورة على أربعة أشياء، هي:

١.خبر إنَّ بشرط كونه مؤخرًا مثبتاً، نحو: ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٦٧﴾﴾ [الأعراف: ١٦٧]

٢.اسم إنَّ بشرط أن يتأخر عن الخبر، نحو: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ﴾ [آل عمران: ١٣].

٣.على ضمير الفصل، نحو: ﴿إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ﴾ [آل عمران: ٦٢]، فالضمير (هو) ضمير فصل لا محل له من الإعراب، وقد دخلت عليه اللام، واسم الإشارة هذا: اسم إن، والقصص: خبرها.

٤.وعلى معمول الخبر بشرط تقدمه على الخبر، نحو: إن زيدًا لعمرا ضاربٌ.

إبطال عمل إن، وأخواتها إذا اتصلت بها ما الكافة.

س١٣. ما تأثير (ما) الزائدة على إن، وأخواتها؟

ج١٣. إذا دخلت (ما) الكافة (الزائدة) على إنَّ، وأخواتها أبطلت عملها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا اللَّهُ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [النساء: ١٧١]؛ ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾ [الأنبياء: ١٠٨]؛ كأنما زيد قائم؛ ولكنما، ولعلما زيد قائم؛ إلا ليت فيجوز فيها الإعمال والإهمال نحو: ليتما زيد قائم بنصب زيد ورفعه.

س١٤. *ما الفرق بين ما الكافة والزائدة في قولك: ليتما زيدًا قائم، ليتما زيد قائم؟

ج١٤. ليت إذا أعملت كانت ما زائدة؛ لأنها لم تؤثر في الإعراب، وإذا أهملت كانت ما كافة؛ لأنها كفتها عن العمل.

س١٥. * لماذا إذا دخلت (ما) الكافة على إن، وأخواتها أبطلت عملها إلا ليت؟

ج١٥. إنما أعملت إن، وأخواتها؛ لاختصاصها بالأسماء، ودخول (ما) عليها يزيل هذا الاختصاص فلا تعمل، ويجعلها تدخل على الجملة الفعلية، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ﴾[الأنبياء: ١٠٨]، وأما ليت فدخول (ما) عليها لا يزيل اختصاصها بالأسماء، بل هي باقية على اختصاصها؛ ولذلك لم يبطل

عملها.

إعمال إن المخففة، وإهمالها واقترانها باللام الفارقة عند الإهمال

س١٦. إذا خففت إنَّ فما حكمها؟

ج١٦. ❊ إذا خففت إن فلها حالتان:

١. أن تخفف وتدخل على الجمل الفعلية فيبطل إعمالها؛ لزوال اختصاصها ولا يليها من الأفعال إلا الأفعال الناسخة، كـ: كان وأخواتها، وظن وأخواتها، وكاد وأخواتها، قوله تعالى: ﴿وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ﴾ [القَلَمِ : ٥١] وقوله تعالى: ﴿وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً﴾ [البقرة: ١٤٣]، ﴿وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ﴾ [الشعراء: ١٨٦].

٢. أن تخفف وتدخل على الجمل الاسمية؛ فيجوز إعمالها، وإهمالها، والأكثر في لسان العرب إهمالها، نحو قوله تعالى: ﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ٤﴾ [الطَّارِقِ : ٤]؛ ويقل إعمالها نحو: ﴿وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ﴾ [هُودٍ : ١١١]؛ في قراءة من خفف إن ولما، وذلك على اعتبار أن (كلا) اسم إن المخففة، ولما: اللام لام الابتداء، وما: اسم موصول في محل رفع خبر إن المخففة.

س١٧. إذا خففت إنَّ فما الذي يلزمه؟

ج١٧. تلزمها اللام الفارقة التي تفرق بينها وبين (إن) النافية التي بمعنى ليس.

أن المخففة شروط اسمها وخبرها

س١٨. إذا خففت أن المفتوحة فهل يبقى عملها؟ وما الشرط في ذلك؟

ج١٨. إذا خففت أن المفتوحة بقي عملها، ولكن بشروط، وهي:

١. أن يكون اسمها ضمير الشأن محذوفًا.

٢. أن يكون خبرها جملة اسمية أو فعلية.

مثال ذلك قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ﴾ [المُزَّمِّل: ٢٠]، فأن: مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن محذوف، والتقدير: علم أنه، وجملة سيكون: جملة فعلية في محل رفع خبر أن المخففة. مثال الجملة الاسمية: علمت أن زيدٌ قائمٌ.

س١٩. *كيف نفرق بين أن المخففة من الثقيلة، وأن المصدرية الناصبة للفعل المضارع؟

ج١٩. أن المخففة من الثقيلة، تقع بعد ما يدل على العلم، ك: علم، ورأى، والفعل بعدها يكون مرفوعًا عند الجمهور، أما إن وقعت بعد ما يدل على الظن فيجوز الوجهان: مخففة، ومصدرية؛ والأرجح أن تكون مصدرية.

أما إذا لم يكن قبلها علم، ولا ظن فهي مصدرية لا غير، قال تعالى: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ﴾ [البقرة: ١٨٤].

تخفيف كأنَّ

س٢٠. إذا خففت كأن فهل يبقى عملها؟ وما شرط اسمها؟

ج٢٠. إذا خففت كأن بقي عملها، أما اسمها فيجوز أن يكون ضمير الشأن محذوفًا وهو كثير، ويجوز إثبات اسمها على قلة، مثال ذلك قول الشاعر:

ويومـــا توافينـــا بوجـــه مقســـم ... كـأن ظـبيـة تعطـو إلـى وارق السـلـم

ففي قوله(ظبية)ثلاثة أوجه: الرفع، على أنه خبر، والمبتدأ ضمير الشأن، والنصب، على أنه اسم كأن، والجر على زيادة أن.

تخفيف لكنَّ ولعل

س٢١. هل تخفف لكن، ولعل؟

ج٢١. تخفف لكن، ويترتب على تخفيفها أمران: ١- وجوب إهمالها. ٢.زوال اختصاصها بالجملة الاسمية، وأما لعلَّ فلا يجوز تخفيف لامها المشددة.

لا النافية للجنس

س١. عرف لا التي لنفي الجنس.

ج١. لا النافية للجنس، هي: التي يراد بها نفي جميع الجنس على سبيل التنصيص والاستغراق.

س٢. * اذكر الفرق بين لا المشبهة بليس ولا التي لنفي الجنس.

ج٢. يظهر الشبه بينهما من وجوه، أهمها:

١.لا المشبهة بليس تسمى لا النافية للوحدة، ويحتمل فيها نفي الواحد، ونفي الجنس، لذلك إذا قلت لا رجل في الدار احتمل أنه لا يوجد أي رجل، واحتمل أنه نفى الوحدة فيكون المعنى لا رجل في الدار بل رجلان أو ثلاثة، إما لا النافية للجنس فليس لها إلا معنى واحد وهو نفي الجنس على سبيل الاستغراق؛ ولذلك لا يجوز أن تقول: لا رجل في الدار بل رجلان.

٢.لا المشبهة بليس يأتي الاسم بعدها مرفوعًا؛ لأنها تعمل عمل كان، أما لا النافية للجنس فتعمل عمل إن.

س٣. ما عمل لا النافية للجنس؟

ج٣. لا النافية للجنس تعمل عمل إن فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

س٤. ما شروط عمل لا النافية للجنس عمل إن؟

ج٤. * يشترط في إعمالها عمل إن ثلاثة شروط:

١.أن تكون نصًا في نفي الجنس.

٢- أن يكون اسمها، وخبرها نكرتين. فلا تعمل في المعرفة.

٣- أن يكون اسمها متصلاً بها. فإن فُصِل بينهما أُلغيت.

أحوال اسم لا النافية للجنس وأحكامها الإعرابية

س٥. اذكر أحوال اسم لا النافية للجنس، وما الحكم الإعرابي لكل حالة؟

ج٥. لا يخلو اسم لا النافية للجنس من ثلاثة أحوال، هي:

١- أن يكون مضافًا، نحو: لا صاحب علم ممقوت.

٢- أن يكون شبيها بالمضاف، وهو: ما اتصل به شيء من تمام معناه، نحو: لا طالعًا جبلًا حاضر.

وحكمهما: النصب بالفتحة أو ما ينوب عنها. أمثلة على ذلك:

١.لا طالبي علم ممقوتان، فطالبي، اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء؛ نيابة عن الفتحة؛ لأنه مثنى، وهو مضاف وعلم مضاف إليه، وممقوتان خبر لا.

٢.لا مسلمي بلد محرومون، فمسلمي اسم لا منصوب وعلامة نصبه الياء؛ نيابة عن الفتحة؛ لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف وبلد مضاف إليه، ومحرومون خبر لا(١).

٣- أن يكون مفردًا، أي: ليس مضافا، ولا شبيها به، فيدخل فيه المثنى، والجمع.

وحكمه: البناء على ما كان ينصب به، فإن كان مفردًا أو جمع تكسير بني على الفتح؛ لأن المفرد نصبه بالفتح، نحو: لا رجلَ حاضر، ولا رجالَ حاضرون، وإن كان مثنى، أو جمعًا مذكرًا سالمًا بُني على الياء؛ لأن نصبهما بالياء، نحو: لا مسلمَينِ خائفان، ونحو: لا مسلمِينَ

---

(١) تنبيه: الإضافة تكون إلى نكرة؛ لأنه إذا أضيف إلى معرفة صار معرفة، والشرط في اسمها أن يكون نكرة فتنبه.

خائفون، وإن كان جمعًا مؤنثًا سالمًا بني على الكسرة؛ لأن نصبه بالكسرة نيابة عن الفتحة، نحو: لا مسلمات متبرجات.

وكل ما سبق مبني في محل نصب اسم لا.

س٦.* ما سبب بناء المفرد؟

جـ٦. سبب بنائه؛ لكونه مركبًا مع (لا) وصيَّرته معها كالشيء الواحد، كالأعداد المركبة من أحد عشر إلى تسعة عشر.

تكرار لا

س٧. اذكر الأوجه الجائزة في اسم لا الأولى، واسم لا الثانية إذا تكررت لا.

جـ٧. إذا تكررت (لا) نحو: لا حول ولا قوة إلا بالله، جاز في اسم لا الأولى وجهان، وجاز في اسم لا الثانية ثلاثة أوجه، وذلك على النحو الآتي:

أولًا: بناء الأول: (حول) على الفتح ويجوز في الثاني (قوة) ثلاثة أوجه:

١- لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله البناء على الفتح، وتكون (لا) عاملة عمل إنَّ.

٢- لا حولَ ولا قوةً إلا بالله، فقوةً معطوف على محل اسم (لا) الأولى؛ لأن محلها النصب، وتكون (لا) الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف غير عاملة.

٣- لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله الرفع، وفي تخريج (قوةٌ) ثلاثة أوجه:

أ- أن يكون معطوفًا على محل (لا) الأولى واسمها؛ لأنهما في محل رفع بالابتداء عند سيبويه، وحينئذ تكون (لا) الثانية زائدة.

ب- أن تكون (لا) الثانية عاملة عمل ليس فيكون اسمها مرفوعًا.

ج- أن يكون اسم (لا) الثانية مرفوعًا بالابتداء، وحينئذ تكون (لا) زائدة.

ثانيًا: رفع الأول (حولٌ) ويجوز في الثاني (قوة) وجهان:

أ- البناء على الفتح، نحو: لاحولٌ ولا قوةَ إلا بالله، ويكون(حول) مرفوعًا؛ لأن (لا) ملغاة، أو عملت عمل ليس، و (قوة) مبني على الفتح في محل نصب اسم لا النافية للجنس؛ وبذلك عملت لا الثانية عمل إن.

ب- الرفع، نحو: لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله، وتخرج على أن (لا) الأولى، والثانية عملتا عمل ليس، أو على أنهما مهملتان.

ولا يجوز النصب في(قوة)؛ لأن جواز النصب فيما سبق بسبب العطف على محل اسم (لا) وهو متعذر هنا.

س٨. *لخص الأوجه الخمسة الجائزة في نحو: لا حول ولا قوة إلا بالله.

جـ٨. يمكن تلخيص الأوجه الخمسة على النحو الآتي:

١- بناء الاسمين، على أن (لا) الأولى، والثانية عملتا عمل إن، نحو: لا حولَ ولا قوةَ إلا بالله.

٢- رفعهما، على أن (لا) الأولى، والثانية عملتا عمل ليس، أو على أنهما مهملتان، نحو: لا حولٌ ولا قوةٌ إلا بالله.

٣- بناء الاسم الأول على الفتح، ورفع الثاني، على أن الأولى عاملة عمل إن، والثانية عاملة عمل ليس، أو مهملة، نحو: لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله.

٤- رفع الأول، وبناء الثاني على الفتح، على أن الأولى عاملة عمل ليس، أو مهملة، والثانية عاملة عمل إن، نحو: لا حولٌ ولا قوةَ إلا بالله.

٥- بناء الأول على الفتح، ونصب الثاني بالعطف على محل اسم (لا) الأولى، نحو: لا حولَ ولا قوةً إلا بالله.

أحكام نعت اسم لا المبني

س٩. ما حكم نعت اسم لا المبني؟

ج٩. إذا كان اسم (لا) مبنيًا (مفردًا) ونعت بمفرد متصل جاز في النعت ثلاثة أوجه:

١- البناء على الفتح؛ لتركب النعت مع الاسم تركيب خمسة عشر، نحو: لا رجلَ ظريفَ.

٢- النصب، مراعاة لمحل اسم (لا)، نحو: لا رجلَ ظريفًا.

٣- الرفع، مراعاة لمحل لا واسمها، نحو: لا رجلَ ظريفٌ؛ وذلك لأن لا واسمها في محل رفع بالابتداء.

أحكام نعت اسم لا المعرب وحكم الفصل بين اسم لا، والنعت

س١٠. ما حكم الفصل بين اسم لا، والنعت؟ وما حكم نعت اسم لا المعرب؟

ج١٠. إذا فصل بين اسم لا والنعت فاصل، أو كان النعت معربًا (ليس مفردًا)، جاز في النعت وجهان فقط، هما: ١- الرفع. ٢- النصب، ولا يجوز البناء؛ لزوال علة التركيب، فمثال الفصل بين اسم لا، والنعت: لا رجل فيها ظريفٌ، برفع النعت (ظريف)، ويجوز نصب النعت (ظريف)؛ فتقول: لا رجل فيها ظريفًا، ولا يجوز البناء؛ لأنه إنما جاز عند عدم الفصل لتركب النعت مع الاسم، ولا يمكن التركيب مع الفصل بينهما.

حذف خبر لا النافية للجنس

س١١. متى يجب ذكر خبر لا النافية للجنس؟ وما حكم حذفه؟

ج١١. إذا جهل الخبر وجب ذكره، نحو قوله - ﷺ -: « لا أحد أغير من الله»(١). وإذا علم الخبر فالأكثر حذفه، نحو: ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ [سَبَإٍ: ٥١]؛ أي: لهم، ﴿قَالُواْ لَا

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، باب قوله: {ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن} [الأنعام: ١٥١]، (٦/ ٥٧: ٤٦٣٤)، ومسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب غيرة الله تعالى وتحريم الفواحش (٤/ ٢١١٤: ٢٧٦٠).

ﵟضَيۡرَۖﵞ [الشعراء: ٥٠]؛ أي: علينا؛ ونحو: لا حول ولا قوة أي: لنا؛ ونحو: أن يقال: هل من رجل قائم؟ فتقول: لا رجل، بحذف الخبر (قائم)؛ لأنه معلوم من السؤال.

س١٢. اذكر ما يجب إذا دخلت (لا) على معرفة أو فصل بينها وبين اسمها.

ج١٢. إذا دخلت لا على معرفة أو فصل بينها وبين اسمها فاصل فإنه يجب ثلاثة أمور، هي:

١. يجب إهمالها، فلا تعمل عمل إنَّ.

٢. ويجب رفع ما بعدها على أنه مبتدأ أو خبر حسب السياق.

٣. ويجب تكرارها، نحو: لا زيد في الدار ولا عمرو، ولا في الدار رجل ولا امرأة.

س١٣. *ما معنى (لا) في المثالين: ١- لا زيد في الدار ولا عمر. ٢- لا فيها رجل ولا امرأة؟

ج١٢: (لا) في المثال الأول زائدة لأنه بطل عملها ومعناه، وإنما وجب تكررها جبرًا لما فاتها من نفي الجنس، و(لا) في المثال الثاني مهملة؛ لأنه بطل عملها لا معناها؛ وإنما وجب تكررها؛ تنبيهًا على أن معناه لا يزال لنفي الجنس.

س١٤. * ما الفرق بين الحرف المهمل والزائد؟

ج١٣. من خلال المثالين السابقين:

١. لا زيد في الدار ولا عمرو. ٢. لا فيها رجل ولا امرأة.

الحرف المهمل يبطل عمله في الإعراب، ويبقى معناه في النفي، والحرف الزائد يبطل عمله ومعناه.

ظن وأخواتها عملها، وأقسامها

س١. ما عمل ظن وأخواتها؟

جـ١. ظن وأخواتها تدخل بعد استيفاء الفاعل على المبتدأ والخبر؛ فتنصبهما على أنهما مفعولان لها، نحو: ظننت الطالب حاضرًا؛ فالطالب: مفعول أول، وحاضرًا: مفعول ثانٍ، وأصلهما قبل دخول ظن مبتدأ وخبر: الطالبُ حاضرٌ.

س٢. اذكر أقسام ظن وأخواتها مبينًا سبب تسمية كل قسم.

جـ٢. تنقسم ظن وأخواتها إلى قسمين:

١- أفعال القلوب، وهي: (ظننت، وحسبت، وخلت، ورأيت، وعلمت، وزعمت، ووجدت، وحجوت، وعددت، وهب، ووجدت، وألفيت، ودريت، وتعلم؛ بمعنى أعلم)؛ وإنما قيل لها ذلك؛ لأن معانيها قائمة بالقلب.

٢- أفعال التصيير، ومنها: (جعل، ورد، واتخذ، وصير، ووهب)، وإنما قيل لها ذلك؛ لدلالتها على تحويل اسمها من حالة إلى حالة أخرى.

س٣. * اذكر أقسام أفعال القلوب.

جـ٣. تنقسم أفعال القلوب إلى أربع أقسام:

أحدها: ما يفيد في الخبر يقينًا، وهو أربعة: وجد، وألفى، وتعلم، بمعنى اعلم، ودرى، قال الله تعالى: ﴿تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرًا﴾ [المُزَّمِّل: ٢٠]، ﴿إِنَّهُمۡ أَلۡفَوۡاْ ءَابَآءَهُمۡ ضَآلِّينَ ۝٦٩﴾ [الصافات: ٦٩]، وقال الشاعر:

تعلم شفاء النفس قهر عدوها ... فبالغ بلطف في التحيل والمكر

والثاني: ما يفيد في الخبر رجحانًا، وهو خمسة: (جعل، وحجا، وعد، وهب، وزعم)، نحو:

﴿وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا﴾ [الزخرف: ١٩].

وقول الشعراء:

ــ قد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة	حتى ألمت بنا يوما ملمات.
ــ فلا تعدد المولى شريكك في الغنى	ولكنما المولى شريكك في العدم
ــ فقلت: أجرني أبا مالك	وإلا فهبني امرأ هالكًا
ــ زعمتني شيخا ولست بشيخ	إنما الشيخ من يدب دبيبا

الثالث: ما يراد به اليقين والظن، والغالب لليقين، وهو اثنان: رأى، وعلم، كقوله جل ثناؤه:

﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧﴾ [المعارج: ٧]. (يرونه) تدل على الظن، و(نراه) تدل على اليقين، وقوله تعالى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ [محمد: ١٩] لليقين، وقوله تعالى: ﴿فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ﴾ [الممتحنة: ١٠] للظن.

والرابع: ما يراد به اليقين والظن، والغالب للظن، وهو ثلاثة: ظن، وحسب، وخال.

مثال حسب لليقين قول الشاعر:

حسبت التقى والجود خير تجارة	رباحًا، إذا ما المرء أصبح ثاقلا

س٤. اذكر أفعال التصيير مع التمثيل.

ج٤. ذكر المؤلف خمسة أفعال هي:

١- صير، نحو: صيرت الطين خزفًا.

٢- جعل، نحو قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ۝٢٣﴾ [الفرقان: ٢٣] أي: صيرناه هباء.

٣- اتخذ، قال تعالى: ﴿وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ١٢٥﴾ [النساء: ١٢٥].

٤- رد، قال تعالى: ﴿لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا﴾ [البقرة: ١٠٩]، أي: يصيرونكم كفارًا.

٥- وهب، نحو: وهبني الله فداك، أي: صيرني فداك.

وهذه الأفعال لا تنصب مفعولين إلا إذا كانت بمعنى: (صير) وهو التحويل.

التصرف، والجمود والتعليق، والإلغاء

س٥. اذكر أقسام ظن وأخواتها باعتبار تصرفها، وجمودها.

جـ٥. تقدم معك أن هذه الأفعال قسمان، أحدهما: أفعال القلوب، والثاني: أفعال تصيير، فأما أفعال القلوب فتنقسم باعتبار التصرف وعدمه إلى قسمين:

١- أفعال متصرفة، وهي جميع أفعال القلوب ما عدا (هب، وتعلم) وهذه الأفعال المتصرفة يأتي منها الماضي، نحو: ظننت زيدًا قائمًا، والمضارع، نحو: أظن زيدًا قائمًا، والأمر، نحو: ظن زيدًا قائمًا، واسم الفاعل، وهكذا بقية الأفعال، ويثبت لها كلها من العمل وغيره ما ثبت للماضي.

٢- أفعال غير متصرفة (جامدة)، وهي فعلان، هما: (هب، وتعلم بمعنى اعلم) فلا يستعمل منهما إلا الأمر فقط.

وأما أفعال التصيير فكلها متصرفة ما عدا (وهب) فلا يستعمل إلا بلفظ الماضي.

س٦. متى يتعدى (ظن و علم ورأى) إلى مفعول واحد؟

جـ٦. تتعدى ظن إلى مفعول واحد إذا كانت بمعنى: اتهم، و رأى إذا كانت بمعنى: أبصر، و علم إذا كانت بمعنى عرف؛ نحو: ظننت زيدًا؛ بمعنى اتهمته؛ ورأيت زيدًا بمعنى: أبصرته؛ وعلمت المسألة بمعنى: عرفتها.

س٧. ما معنى الإعمال والإلغاء والتعليق؟

ج٧. الإعمال: هو الأصل، وهو نصب المبتدأ والخبر مفعولين للفعل، وهو واقع في جميع أفعال ظن وأخواتها.

. الإلغاء، ومعناه: إبطال العمل لفظًا، ومحلًا؛ لضعف العامل بتوسطه أو تأخره، وهذا هو سبب الإلغاء، نحو: زيدٌ ظننت قائمٌ؛ وزيدٌ قائمٌ ظننت.

.التعليق، ومعناه: إبطال العمل لفظًا لا محلًا؛ لمجيء ما له صدر الكلام بعده.

س٨. اذكر ما يعلق ظن وأخواتها.

ج٨. يتعلق عمل ظن وأخوتها؛ لمجيء ما له صدر الكلام بعده، وهي:

١.لام الابتداء، نحو: ظننت لزيدٌ قائمٌ.

٢.ما النافية، نحو: {لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَـٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾} [الأنبياء: ٦٥].

٣.لا النافية، نحو: علمت لا زيد قائم ولا عمرو.

٤.إن النافية، نحو: علمت والله إن زيد قائم.

٥.همزة الاستفهام، نحو: علمت أزيد قائم أم عمرو؟

٦.كون أحد المفعولين اسم استفهام، نحو: علمت أيهم أبوك؟

س٩. اذكر حكم الإلغاء والتعليق.

ج٩. الإلغاء حكمه: جائز لا واجب، وإلغاء المتأخر أقوى من إعماله، والمتوسط بالعكس؛ ولا يجوز إلغاء العامل المتقدم، نحو: ظننت زيدًا قائمًا، خلافًا للكوفيين.

أما التعليق فحكمه: أنه واجب إذا وجد سببه.

س١٠. اذكر أقسام ظن وأخواتها باعتبار التعليق، والإلغاء.

ج١٠. التعليق والإلغاء لا يكونان إلا في أفعال القلوب المتصرفة، وبيان ذلك على النحو الآتي:

أ- أفعال التصيير: لا تعليق فيها، ولا إلغاء المتصرف منها، وغير المتصرف.

ب- أفعال القلوب: الفعلان (تعلم، وهب) لا تعليق فيها، ولا إلغاء؛ لأنهما غير متصرفين.

وأما أفعال القلوب المتصرفة، فهي: التي تختص بالتعليق، والإلغاء معًا دون غيرها من الأفعال، مثال التعليق: ظننت لزيد قائم، لم تعمل فيه (ظن) لفظًا، وعملت فيه محلًا؛ فجملة (لزيد قائم) في محل نصب سدت مسد المفعولين.

ومثال الإلغاء: زيد ظننت قائم، فلا عمل لظن في (زيد قائم) لا لفظًا، ولا محلًا؛ وذلك بسبب توسط الفعل بين معموليه.

حكم حذف المفعولين، أو أحدهما.

س١١. متى يجوز حذف المفعولين، أو حذف أحدهما؟

ج١١. لا يجوز حذف المفعولين، أو أحدهما إلا إذا دل عليهما دليل، نحو قوله تعالى: ﴿أَيْنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ﴾ [الأنعام: ٦٢]؛ أي: تزعمونهم شركائي؛ وإذا قيل: من ظننت قائمًا؟ فقيل: ظننت زيدًا، أي: ظننت زيدًا قائمًا.

س١٢. اذكر الخلاف في الفعل (سمع).

ج١٢. اختلف النحاة في الفعل سمع وحاصل ذلك: أنه إذا كان بعدها مما يسمع فلا تنصب إلا مفعولًا واحد، نحو: سمعت كلامًا، وإما إذا وليها غير مسموع فقيل: أنها تنصب مفعولين، نحو: قوله تعالى: ﴿قَالُواْ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ﴾ [الأنبياء: ٦٠]، فـ(فتى)مفعول أول، وجملة (يذكرهم) مفعول ثانٍ، والجمهور أنها تنصب مفعولًا واحدًا؛ أما الجملة بعده فتعرب حالاً أو صفة؛ فإن كان معرفة؛ فالجملة التي بعده حال؛ وإن كان نكرة كما في الآية فالجملة صفة.

منصوبات الاسماء

س١. عدد منصوبات الأسماء.

جـ١. ذكر المؤلف خمسة عشر اسمًا، وهي:

م	الاسم	م	الاسم
١	المفعول به، ومنه، والمنادى	٩	المستثنى
٢	المصدر، ويسمى المفعول المطلق.	١٠	خبر كان وأخواتها
٣	ظرفي الزمان، والمكان ويسمى مفعولا فيه	١١	خبر الحروف المشبهة بليس
٤	المفعول لأجله	١٢	خبر أفعال المقاربة
٥	المفعول معه	١٣	اسم إن وأخواتها.
٦	المشبه بالمفعول به	١٤	اسم لا التي لنفي الجنس
٧	الحال.	١٥	التابع للمنصوب
٨	التمييز.		

س٢. عدد المفاعيل الخمسة.

جـ٢. المفاعيل الخمسة، هي: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول فيه، والمفعول لأجله، والمفعول معه، جُمعت أمثلتها في قو ل الشاعر:

ضـــربت ضـــربًا أبـــا زيـــد غـــداة أتـــى   وســرت والنيــل خوفًــا مــن عقابــك لــي

باب المفعول به

س١. عرف المفعول به.

ج١. المفعول به، هو: الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل إثباتًا، أو نفيًا، فالإثبات نحو: ضربت زيدًا، وركبت الفرس، والنفي، نحو: ما ضربت زيدًا.

س٢. اذكر أقسام المفعول به؟

ج٢. * ينقسم المفعول به على سبيل التفصيل إلى أربعة أقسام:

١. ظاهر، وهو: ما دل على معناه بدون قرينة، نحو: محمد يخاف ربه.

٢. مضمر: سواء كان متصلًا، نحو: أكرمني زيد، وزيد أكرمك، وأنا أكرمته، أو منفصلًا نحو: إياك أكرمت، وقد تقدم ذلك في فصل المضمر.

٣. مصدر مؤول، نحو: عرفت أنك ناجح، فالمصدر المؤول (أنك ناجح) في محل نصب مفعول به، والتقدير: عرفت نجاحك.

٤. جملة، نحو: وجدت زيدًا يجتهد، فجملة يجتهد في محل نصب مفعول به ثانٍ للفعل وجد.

س٣. ما الأصل في ترتيب الجملة الفعلية المكونة من فعل وفاعل ومفعول به؟

ج٣. الأصل فيه أن يتأخر عن الفاعل، نحو: ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ﴾ [النمل: ١٦]، وقد يتقدم على الفاعل جوازًا أو وجوبًا.

س٤. ما حكم تقديم المفعول على الفعل؟ (تقدم معك في باب الفاعل وما تكرر تقرر)

ج٤. تقديم المفعول على الفعل له حكمان:

الأول: واجب. الثاني: جائز وبيان ذلك على النحو الآتي:

يجب تقديمه في ثلاثة مواضع، هي:

أ- إذا كان المفعول مما له الصدارة، كأسماء الاستفهام، قال تعالى: ﴿فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ﴾ [غافر: ٨١] ونحو: من أكرمت؟ وأسماء الشرط، نحو: قوله تعالى: ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [الإسراء: ١١٠].

ب- أن يكون المفعول ضميرًا منفصلاً وقدم لغرض بلاغي (إفادة الحصر)، نحو قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾ [الفاتحة: ٥]، فإياك: مفعول به مقدم، ولو تأخر لكان ضميرًا متصلًا؛ ولما أفاد الحصر، تقول: نعبدك.

ج- أن يكون العامل في المفعول واقعًا في جواب أما، كقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ۝١٠﴾ [الضحى: ١٠]، فاليتيم، والسائل: مفعولان مقدمان على عاملهما.

و **يجوز تقديمه، وتأخيره**، إذا ظهرت الحركة وأمن اللبس، نحو: ضرب زيد عمرًا؛ فتقول: عمرًا ضرب زيد.

س٥. ما المواضع التي يجب فيها تقديم المفعول على الفاعل؟

جـ٥. يجب ذلك في المواضع الآتية:

١- إذا اشتمل الفاعل على ضمير يعود إلى المفعول، نحو قوله تعالى: ﴿۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ [البقرة: ١٢٤]، فالمفعول (إبراهيم) واجب التقديم؛ لأن الفاعل (ربه) اشتمل على ضمير يعود إلى المفعول المتقدم لفظًا والمتأخر رتبة.

٢- إذا كان المفعول ضميرًا متصلاً، والفاعل اسمًا ظاهرًا، نحو: أكرمني علي.

س٦. متى يضمر عامل المفعول به جواز؟

جـ٦. إذا وجد دليل مقالي أو حالي، فمثال الأول قولك: زيدًا، جوابًا لمن قال من أكرمت،

ونحو قوله تعالى: ﴿قَالُواْ خَيۡرٗا﴾ من قوله تعالى: ﴿۞وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ﴾ [النحل: ٣٠]، والتقدير: قالوا أنزل ربنا خيرًا.

ومثال القرينة الحالية قولك لمن رأيته لبس ملابس الإحرام وشد الرحال باتجاه مكة: مكةَ ورب الكعبة، والتقدير: أتقصد مكة ورب الكعبة.

س٧. متى يضمر عامل المفعول به وجوبًا؟

ج٧. يضمر عامل المفعول به وجوبًا في مواضع منها:

١.الاشتغال. ٢.المنادى. ٣.الاختصاص. ٤.الإغراء. ٥.التحذير.

الاشتغال

س١. عرف الاشتغال مع التمثيل.

ج١. حقيقة الاشتغال: أن يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل أو وصف مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق أو في ملابسه عن العمل في الاسم السابق نحو: زيدًا اضربه، وزيدًا أنا ضاربه الآن أو غدًا، وقوله تعالى: ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ﴾ [الإسراء: ١٣].

س٢. ما حكم نصب الاسم المشتغل عنه؟

ج٢. يجوز نصب الاسم المشتغل عنه نحو: زيدًا أكرمته، ويجوز رفعه على أنه مبتدأ، نحو: زيدٌ أكرمته.

س٣. *كيف تقدر العامل في الاشتغال؟

ج٣. العامل مختلف فيه، والجمهور: إلى أن ناصبه فعل مضمر يفسره الفعل المذكور، ويضمر وجوبًا؛ لأنه لا يجمع بين المفسِّر والمفسَّر، وله حالات في التقدير، كالآتي:

أ- يقدر من الفعل المتأخر لفظًا ومعنى، وذلك إذا كان مشاركًا للفعل المتأخر في لفظه ومعناه، نحو: زيدًا ضربته، فالتقدير: ضربت زيدًا ضربته.

ب- يقدر من معنى الفعل المتأخر لا من لفظه، نحو: زيدًا مررت به، والتقدير: جاوزت زيدًا مررت به؛ لأن الفعل (مر) لا يتعدى إلى المفعول به بنفسه.

ج. يقدر من لازم الفعل المتأخر نحو: زيدًا ضربت غلامه، أي: أهنت زيدًا ضربت غلامه؛ ولو قدِّر من لفظه؛ لفسد المعنى؛ لأن ضرب الغلام يلزم منه إهانة زيد.

المنادى

س١. عرف المنادى.

ج١. المنادى، هو: المطلوب إقباله بحرف ناب مناب الفعل أدعو ملفوظ به أو مقدر، نحو: يا زيد، أصله: أدعو زيدًا.

س٢. عدد حروف المنادى.

ج٢. حروف المنادى خمسة، هي: (يا، أيا، هيا، أي، آ، أ).

س٣. اذكر أقسام المنادى.

ج٣. المنادى له خمسة أحوال: إما أن يكون مفردًا، أو مضافًا، أو شبيهًا بالمضاف، أو نكرة مقصودة، أو نكرة غير مقصودة.

س٤. اذكر حكم المنادى المعرفة، والنكرة المقصودة بالنداء.

ج٤. حكم المنادى المعرفة (العلم) والنكرة المقصودة بالنداء: البناء على ما يرفع به، نحو: يا زيد. فزيد: منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب مفعول به، ونحو: يا محمدان. فمحمدان: منادى مبني على الألف؛ نحو: يا محمدون، مبني على الواو.

ومن أمثلة النكرة المقصودة بالنداء: يا رجل، يا رجلان، يا رجال، يا معلمون، وحكمها أيضا: البناء على ما ترفع به.

س٥. * ما المراد بالمنادى المفرد؟

ج٥. المراد بالمفرد: ما ليس مضافًا، ولا شبيهًا بالمضاف، فيدخل فيه المفرد حقيقة؛ والمثنى؛ والجمع.

س٦. ما حكم المنادى إذا كان نكرة غير مقصودة، أو كان مضافا، أو شبيها بالمضاف؟

جـ٦. تقدم أن المنادى إذا كان علمًا مفردًا، أو نكرة مقصودة بالنداء: يبنى على ما يرفع به، أما إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة بالنداء، أو مضافًا، أو شبيها بالمضاف فحكمه: وجوب النصب.

نحو قول الأعمى: يا رجلًا خذ بيدي. فالنكرة (رجلًا) غير مقصودة؛ لأن الأعمى لا يقصد رجلًا بعينه، ومثال المضاف: يا غلامَ زيد أقبل، ومثال الشبيه بالمضاف: يا طالعًا جبلًا.

س٧. * ما المراد بالشبيه بالمضاف؟

جـ٧. الشبيه بالمضاف، هو: ما تعلق به شيء من تمام معناه.

حكم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

س٨. ما حكم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم؟

جـ٨. المنادى المضاف إلى ياء المتكلم، إما أن يكون صحيح الآخر، أو معتل الآخر؛ فإن كان معتلًا، فحكمه ثبوت الياء مفتوحة، سواء أكان مقصورًا، نحو: فتاي، وعصاي؛ أو كان منقوصًا، نحو: قاضي؛ فتقول في النداء: يا فتايَ، يا قاضيَّ.

أما إن كان صحيحًا، ففيه ست لغات، هي:

١. حذف الياء والاجتزاء بالكسرة نحو: يا عبادِ، ويا قومِ وهي الأكثر.

٢. إثبات الياء ساكنة، نحو: يا عباديْ.

٣. إثبات الياء مفتوحة، نحو قوله تعالى: ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ [الزُّمَر: ٥٣].

٢. قلب الكسرة فتحة وقلب الياء ألفًا، نحو: ﴿أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ﴾[الزُّمَر: ٥٦].

٦. حذف الألف والاجتزاء بالفتحة نحو: يا غلامَ.

٧. حذف الألف وضم الحرف الذي كان مكسورًا كقول بعضهم: يا أمُّ لا تفعلي، وقرئ: ﴿رَبِّ ٱلسِّجۡنُ﴾ [يُوسُف: ٣٣]؛ بضم الباء وهي ضعيفة.

اللغات في نداء الأب، والأم مضافين إلى ياء المتكلم

س٩. اذكر اللغات في نداء الأب، والأم مضافين إلى ياء المتكلم.

ج٩. إذا كانت كلمة (أب، أو أم) منادى مضافًا إلى ياء المتكلم ففي (الياء) الأوجه الستة السابقة ذكرها، إضافة إلى أربع لغات أخرى، هي:

إحداها: إبدال الياء تاء مكسورة، نحو: يا أبتِ ويا أمتِ.

الثانية: فتح التاء، نحو: ﴿يا أبتَ﴾.

والثالثة: يا أبتا: بالتاء والألف. الرابعة: يا أبتي: بالتاء والياء.

حكم ياء المتكلم إذا كان المنادى مضافا إلى اسم مضاف إلى الياء

س١٠. اذكر اللغات في نداء المضاف إلى مضاف إلى ياء المتكلم.

ج١٠. إذا كان المنادى مضافًا إلى مضاف إلى الياء، مثل: يا غلامَ غلاميْ لم يجز فيه إلا إثبات الياء مفتوحة أو ساكنة.

س١١. اذكر اللغات في نداء (ابن أم، وابن عم) مضاف إلى ياء المتكلم.

ج١١. إذا كان المنادى ابن عم أو ابن أم فيجوز فيها أربع لغات، وهي:

١، ٢. حذف الياء مع كسر الميم، وفتحها، وبها قرأ السبعة قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَؤُمَّ﴾ [طه: ٩٤].

٣. إثبات الياء: كقول الشاعر:

يــا ابــن أمــي ويــا شــقيق نفســي … أنــت خلفتنــي لــدهر شــديد

٤. قلب الياء ألفًا كقول الشاعر:

يـا ابـنة عـمَّـا لا تـلـومي واهـجـعي … فليس يخلو عنك يوما مضــجعي

المفعول المطلق

س١. عرف المفعول المطلق.

ج١. المفعول المطلق، هو: المصدر الفضلة المؤكدة لعامله أو المبين لنوعه أو عدده؛ نحو: ﴿وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤﴾ [النساء: ١٦٤]، وقوله تعالى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ ٤٢﴾ [القمر: ٤٢]، وقوله تعالى: ﴿فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ١٤﴾ [الحاقة: ١٤].

س٢. لماذا سمي المفعول المطلق بهذا الاسم؟

ج٢. سمي مفعولًا مطلقًا؛ لأنه لم يتقيد بحرف جر، بخلاف غيره من المفاعيل؛ فإنها لا يصدق عليها اسم (المفعول) إلا مقيدًا بحرف جر؛ فيقال: المفعول به، والمفعول فيه.

س٣. اذكر أنواع المفعول المطلق.

ج٣. للمفعول المطلق ثلاثة أنواع، هي:

١- مؤكد لفعله، نحو: سجدت لله سجودًا، فهمت الدرس فهمًا.

٢- مبين لنوع فعله، نحو: فهمت الدرس فهمًا جيدًا.

٣- مبين لعدد مرات فعله، نحو: طبعت الكتاب طبعتين.

س٤. * اذكر أحوال المفعول المطلق المبين لنوع عامله.

ج٤. المفعول المطلق المبين للنوع، له حالان:

١- أن يكون مضافًا، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَخَذۡنَٰهُمۡ أَخۡذَ عَزِيزٖ مُّقۡتَدِرٍ﴾ [القمر: ٤٢].

٢- أن يكون موصوفًا، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا فَتَحۡنَا لَكَ فَتۡحٗا مُّبِينٗا ١﴾ [الفتح: ١].

س٥. اذكر اقسام المفعول المطلق باعتبار موافقته لعامله أو مخالفته.

ج٥. ينقسم باعتبار موافقته لعامله أو مخالفته إلى قسمين هما:

١.لفظي، وهو ما وافق لفظُه لفظَ فعله، نحو: ضربت زيد ضربًا.

٢.معنوي: وهو ما وافق معناه معنى فعله، نحو جلست قعودًا، وقمت وقوفًا.

س٦. عرف المصدر.

ج٦. هو اسم الحدث الصادر من الفعل، وتقريبه أن يقال: هو التصريف الثالث للفعل، نحو: ضرب يضرب ضربًا.

ما ينوب عن المصدر

س٧. ما الذي ينوب عن المصدر؟

ج٧. ينوب عن المصدر ما يدل عليه، فيأخذ حكمه في النصب، ومنه ما يأتي:

١- لفظ (كل، وبعض): مضافين إلى المصدر، قال تعالى: ﴿فَلَا تَمِيلُوا۟ كُلَّ ٱلْمَيْلِ﴾ [النساء: ١٢٩]؛ ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾﴾ [الحاقة: ٤٤].

٢.العدد؛ الذي يليه تمييز من لفظ العامل، قال تعالى: ﴿فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَـٰنِينَ جَلْدَةً﴾[النور: ٤]؛ فثمانين مفعول مطلق وجلدة تمييز.

٣.أسماء الآلات، نحو: ضربته سوطًا أو عصًا أو مقرعة.

٤.اسم المصدر، وهو: ما كانت حروفه أقل من حروف المصدر الأصلي، نحو: اغتسلت غسلًا، فكلمة (غسلًا) حروفها أقل من مجموع حروف المصدر الأصلي، المصدر الأصلي (اغتسالا) فتجد أن حروف اسم المصدر أقل من حروف المصدر.

٥- صفة المصدر، نحو قوله تعالى: ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾﴾ [الأنفال: ٤٥]، والتقدير: واذكروا الله ذكرًا كثيرًا.

المفعول فيه (ظرف الزمان والمكان)

س١. عرف المفعول فيه، وماذا يسمى؟

ج١. المفعول فيه، هو: الاسم المنصوب المتضمن معنى(في)، ويسمى: ظرف الزمان والمكان.

س٢. اذكر أنواع الظرف؟

ج٢. ينقسم الظرف إلى قسمين:

١- ظرف زمان، وهو: اسم الزمان المنصوب بتقدير (في)، نحو: اليوم، والليلة، غدوة، بكرة، وسحرًا، وغدا، وعتمة، وصباحًا، ومساء، وأبدًا، وأمدًا، وحينًا، وعامًا، وشهرًا، وأسبوعًا، وساعة، فتقول: سافرت ليلًا، والتقدير: سافرت في الليل.

٢- ظرف مكان، وهو اسم المكان المنصوب بتقدير (في)، نحو: أمام، خلف، قدام، وراء، فوق، تحت، عند، مع، وإزاء، وحذاء، وتلقاء، وهذه الثلاثة معناها واحد، وثم، هنا، فتقول مشيت أمام البيت، والتقدير: مشيت في أمام البيت.

س٣. اذكر أنواع أسماء الزمان والمكان باعتبار الإبهام وعدمه، مع التوضيح، والتمثيل.

ج٣. أسماء الزمان ثلاثة أنواع:

١- أسماء زمان مختصة، وهي: ما تقع جوابًا لـ(متى)، نحو: صمت يوم الخميس.

٢. أسماء زمان معدودة، وهي: ما تقع جوابًا لـ(كم)، كـ (الأسبوع والشهر) تقول: اعتكفت أسبوعًا.

٣- أسماء زمان مبهمة، وهي: ما دلت على زمن غير معين، نحو: حين، وزمن، ومدة، ولحظة.

وأما أسماء المكان، فمنها المبهم [١]، والمختص، ومنها المشتق، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١. المبهم، هو: ما ليس معينًا، ولا محددًا بحدود تعينه، كالجهات الست: فوق، وتحت، ويمين، وشمال، وأمام، وخلف.

٢. المقادير، نحو: ميل، وفرسخ، وبريد، وغلوة.

٣. المشتق، فهو: ما كان مشتقًا من مصدر عامله، نحو: جلست مجلس الأمير.

٤. المختص، هو: ما دل على مكان معين محدد، نحو: البيت، والمسجد، والمكتب، والغرفة.

س٤. ما الذي يقبل النصب على الظرفية من أسماء الزمان؟

ج٤. أسماء الزمان تقبل النصب مطلقًا، مبهمة كانت، أو مختصة أو معدودة، نحو: سرت لحظة، وقعدت مدة؛ و: سرت يوم الجمعة، وسرت يومًا طويلاً، وجئت اليوم.

س٥. ما الذي يقبل النصب على الظرفية من أسماء المكان؟

ج٥. لا يقبل النصب من أسماء المكان إلا ثلاث أنواع:

١- المبهم، نحو: وقفت خلف المسجد.

٢- المقادير، نحو: ميل، وفرسخ، وبريد، وغلوة، نحو: سرت ميلًا.

٣. ما كان مشتقًا من مصدر عامله، نحو: جلست مجلس الأمير، ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ [الجن: ٩].

---

(١) أسماء المقادير مبهمة؛ لأنها لا تختص بمكان معين. والمؤلف جعلها قسما آخر.

المفعول لأجله

س١. عرف المفعول لأجله.

جـ١. المفعول له، هو: الاسم المنصوب المصدر الذي يذكر بيانًا لسبب وقوع الفعل، نحو: قام زيد إجلالًا لعمرو، وقصدتك ابتغاء معروفك.

س٢. اذكر تسمية المفعول لأجله.

جـ٢. يسمى: المفعول لأجله، والمفعول من أجله، والمفعول له.

س٣. اذكر شروط نصب المفعول لأجله.

جـ٣. لنصب المفعول لأجله خمسة شروط، هي:

١- أن يكون مصدرًا.

٢- أن يفيد التعليل، فهو صالح لجواب السؤال: لماذا؟

٣- أن يكون قلبيًا. (١).

٤- أن يكون متحدًا مع عامله في الزمن.

٥- أن يكون متحدًا مع عامله في الفاعل. (٢).

---

(١) أي: من أفعال النفس الباطنة، كالرغبة، والحب، والخوف، وليس من أفعال الحواس الظاهرة، كالضرب، والقراءة، والمشي، والأكل، والقتل.

(٢) والذي عليه سيبويه والمتقدمون أنهم يشترطون الشرطين الأولين فقط، أما الشروط الثلاثة فقد اشترطها بعض المتأخرين.

وتتحقق هذه الشروط في قولك: اسجد لله شكرًا. فشكرًا: مفعول له منصوب؛ لأنه مصدر قلبي من أفعال النفس الباطنة، ويفيد التعليل؛ لأنه بين سبب وقوع الفعل (سجد) وهو متحد مع الفعل في الزمن، فزمن الشكر هو زمن السجود، ومتحد مع الفعل في الفاعل؛ لأن فاعل الشكر هو نفسه فاعل السجود.

س٤. ما حكم نصب المفعول له؟ وما حكم جره؟

ج٤. إذا استوفى المفعول له الشروط ا السابقة جاز نصبه، وجاز جره بحرف جر يفيد التعليل؛ فتقول: تصدقت رغبة في الثوب، أو: تصدقت لرغبة في الثواب.

س٥. اذكر حكم المفعول لأجله إذا فقد شرطًا من شروطه؟

ج٥. إذا فقد شرطًا من الشروط السابقة وجب جره بحرف من حروف التعليل، وهي: اللام، ومن، والباء، وفي.

فمثال ما فقد المصدرية، قولك: جئتك للعسل، فالعسل ليس مصدرًا؛ ولذا وجب جره، ومثال ما فقد القلبية، قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوٓاْ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾ [الأنعام: ١٥١]، فالإملاق: مصدر ولكنه ليس قلبيًا؛ فإن معناه: الفقر.

ومثال ما فقد الاتحاد مع عامله في الوقت، قولك: تأهبت للسفر، فإن التأهب يكون قبل السفر.

ومثال ما فقد الاتحاد مع عامله في الفاعل، قولك: جئتك محبتك أياي، ففاعل المجيئ(التاء) غير فاعل المحبة.

أحوال المفعول لأجله

س٦. *بين أحوال المفعول له.

ج٦. المفعول له المستكمل للشروط المتقدمة، له ثلاثة أحوال، هي:

١- أن يكون مجردًا عن الألف واللام، والإضافة، وفي هذه الحالة النصب أكثر من الجر، نحو: جئت رغبة في العلم، ويجوز الجر؛ فتقول: جئت لرغبة في العلم.

٢- أن يكون معرفا بـ (أل)، والجر في هذه الحالة أكثر من النصب، نحو: ضربت ابني للتأديب، ويجوز النصب؛ فتقول: ضربت ابني التأديب.

٣- أن يكون مضافًا، وفي هذه الحالة يتساوى النصب، والجر؛ فتقول: تصدقت رغبة الخير، وتصدقت لرغبة الخير (بالنصب، والجر على السواء).

المفعول معه:

س١. عرف المفعول معه مع التمثيل،

جـ١. *المفعول معه، هو: الاسم المنصوب الفضلة الذي يذكر بعد واو بمعنى مع لبيان من فعل معه الفعل.

مثاله: استوى الماء والخشبة، ذاكرت والمصباح، وسرت والنيل.

س٢. ما حكم المفعول معه؟

جـ٢. حكمه: النصب.

س٣. عدد شروط نصب المفعول معه.

جـ٣. *يشترط في نصب المفعول معه ثلاثة شروط:

أ- أن يسبق الاسم بجملة فيها فعل أو اسم فيه معنى الفعل وحروفه، نحو: سرت والنيل، وأنا سائر والنيل. فإذا لم يكن كذلك وجب العطف، نحو: كل طالب وكتابه. فالواو: عاطفة تفيد المصاحبة.

ب- أن يقع بعد (واو) بمعنى (مع) فإذا لم تكن كذلك؛ فالواو عاطفة، نحو: جاء زيد وعمرو قبله. لأنه لا يصح أن يقال: جاء زيد مع عمرو قبله أو بعده.

ج. أن يكون فضلة، يجوز حذفه، نحو: ذاكرت والمصباح. فإذا لم يكن كذلك، فالواو للعطف، نحو: تصافح زيد وعمرو، وتحاور زيد وعمرو، وتشاجر زيد وعمرو.

حالات الاسم الواقع بعد الواو

س٤. بين حالات الاسم الواقع بعد الواو.

جـ٤. للاسم الواقع بعد الواو أربع حالات، هي:

١.وجوب النصب على المفعولية. ٢.وجوب العطف.

٣.جواز النصب على المفعولية والعطف مع ترجيح النصب.

٤.جواز النصب على المفعولية والعطف أرجح، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١.وجوب النصب على المفعولية إذا لم يمكن العطف، وذلك في حالتين:

أ.إذا كان العطف يفيد فساد المعنى، نحو: ذاكرت والمصباح، وأنا سائر والنيل، وقوله تعالى: ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ﴾ [يُونُس: ٧١] (١).

ب.إذا كان العطف يناقض مراد المتكلم، نحو: لا تنه عن القبيح وإتيانه. (٢)

٢.جواز العطف، والنصب، والنصب أرجح: وذلك إذا أمكن العطف بضعف، نحو: قمت وزيدًا، فالنصب هنا أرجح، ويجوز العطف ولكن بضعف؛ لأن العطف على الضمير المرفوع المتصل بلا فاصل ضعيف.

٣.جواز العطف، والنصب، والعطف أرجح: وذلك إذا أمكن العطف بلا ضعف، نحو: جاء الأمير والجيش، فالأصل العطف؛ لأنه أقوى في الدلالة المعنوية على المشاركة.

٤.وجوب العطف، وذلك إذا لم تتحقق شروط المفعول معه المذكور في جواب السؤال السابق رقم(٣).

---

(١) فلا يصح عطف المصباح ولا النيل؛ لأنهما ليسا مشاركين للضمير في الفعل، ولا يصح هنا عطف (شركاءكم) على (أمركم) لأنه لا يصح أن يقال: أجمعت شركائي؛ فالفعل أجمع لا يتعدى إلى الذوات، وإنما يقال: أجمعت أمري وجمعت شركائي.

(٢) فالمتكلم لم يرد أن ينهى المخاطب عن النهي عن القبيح وعن إتيان القبيح، وإنما أراد أن ينهى المخاطب عن النهي عن القبيح وهو يفعله.

المشبه بالمفعول به.

س١. عرف المشبه بالمفعول به مع التمثيل:

جـ١. هو معمول الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد، وليس مفعولًا به، لأن الصفة المشبهة قاصرة لا تتعدى، نحو: زيد حسن وجهَه، فوجهه مشبه بالمفعول به، ولا يقال مفعول به لأنه مأخوذ من فعل لازم.

الحال (١)

س١. عرف الحال لغة واصطلاحًا؟

ج١. الحال لغة: ما عليه الإنسان من خير أو شر.

واصطلاحًا: الاسم المنصوب الفضلة المفسر لما استبهم من الهيئات.

س٢. * هل يذكر لفظ الحال أو يؤنث؟

ج٢. لفظ الحال يذكر، ويؤنث؛ فتقول: الحال طيب، والحالة طيبة.

س٣. * اذكر أقسام الحال.

ج٣. تنقسم الحال إلى ثلاثة أقسام، هي:

١- حال مفرد (٢)، نحو: جاء الطالب ضاحكًا، وجاء الطالبان ضاحكَين، وجاء الطلاب ضاحكِين.

٢- حال جملة، وهي نوعان:

أ- جملة اسمية، نحو: جاء الطلاب وهم يضحكون، فجملة وهم يضحكون في محل نصب حال.

ب- جملة فعلية، نحو: جاء الطلاب يضحكون، فجملة يضحكون في محل نصب حال.

---

(١) رتبت الأسئلة على النحو الآتي: تعريف الحال، أنواع الحال، شروط الحال، تعريف صاحب الحال، أنواع صاحب الحال، شروط صاحب الحال.

(٢) والمراد بالمفرد، ما ليس بجملة ولا شبه جملة.

٣- حال شبه جملة، وهي نوعان:

أ.الظرف، نحو: رأيت الهلال بين السحاب، فـ(بين) ظرف مكان متعلق بمحذوف حال.

ب.جار ومجرور نحو: ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦ﴾ [﴿﴾: ٧٩]، فقوله ﴿فِي زِينَتِهِۦ﴾ جار ومجرور متعلق بمحذوف حال.

س٤. اذكر شروط الحال المفرد:

ج٤. للحال شروط منها:

١.أن يكون نكرة.

٢.أن يكون مشتقا غالبًا.

٣.أن يكون بعد تمام الكلام (فضلة) أي: بعد جملة تامة؛ فليس أحد جزأي الجملة، وليس المراد أن يكون الكلام مستغنيًا عنها بدليل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ﴾ [لقمان: ٣٧].

س٥. *ما الأصل في الحال التعريف، أو التنكير؟

ج٥. مذهب جمهور النحويين أن الحال لا تكون إلا نكرة. وهذا هو الأصل، فإن وقع بلفظ المعرفة أُوِّل بنكرة، نحو: جاء زيد وحده، أي: منفردًا.

س٦. * ما الأصل في الحال الاشتقاق، أو الجمود؟

ج٦. الأصل أن الحال يكون وصفًا مشتقًا، وقد يقع جامدًا مؤولًا بمشتق وقد لا يؤول، فعلى هذا الاعتبار ينقسم إلى قسمين:

١- حال مشتقة، وهذا هو الغالب والأصل.

٢- حال جامدة، وهي قليلة.

س٧. * ما المواضع التي يكثر فيها مجيء الحال جامدة مؤولة بمشتق؟

ج٧. الحال الجامدة المؤولة بالمشتق تكون في مواضع تفهم من تمثيل المؤلف، وبيانها

على النحو الآتي:

١- أن تدل الحال على تشبيه، نحو: بدت الجارية قمرًا، أي: مضيئة؛، ونحو: كر زيد أسدًا، أي: مشبها الأسد.

٢- أن تدل الحال على مفاعلة، أي: المشاركة من جانبين، نحو: بعته يدًا بيد أي: متقابضين.

٣- أن تدل الحال على ترتيب، نحو: ادخلوا الدار رجلًا رجلًا أو رجلين رجلين، أي: مرتبين[(١)].

س٨. اذكر شروط الحال الجملة.

جـ٨. يشترط للحال الجملة ثلاثة شروط، وبيانها على النحو الآتي:

١- أن تكون الجملة خبرية[(٢)].

٢- أن تشتمل الجملة على رابط يربطها بصاحب الحال.

والرابط ثلاثة أنواع:

---

(١) ولهم في الإعراب ثلاثة أوجه:

١.يعرب رجلا الأولى: حال، والثانية: حال كذلك.

٢.تعرب الأولى: حال، والثانية: معطوف عليه بعاطف مقدر، هو الفاء، أو ثم، أي: ادخلوا رجلا فرجلا.

٣.. تعرب الأولى: حالا، ورجلا الثانية توكيدا لفظيا.

(٢) أي: تحتمل الصدق والكذب، دون النظر إلى القائل، نحو جاء زيد يضحك، فجملة: يضحك تحتمل الصدق وتحتمل الكذب، ولا يجوز أن تكون الحال جملة إنشائية، كالأمر، والنهي، والاستفهام... إلخ .

أ- الضمير وحده، كما في قوله تعالى: ﴿ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [البقرة: ٣٦]، فالرابط في (بعضكم) الضمير (كاف الخطاب) وهو عائد إلى صاحب الحال (واو الجماعة) في اهبطوا، ونحو قولك: جاء الطفل يبكي، الرابط: ضمير مستتر فاعل (يبكي)، ونحو: جاء زيد يده على رأسه.

ب- الواو وحدها، نحو قوله تعالى: ﴿قَالُواْ لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾ [يُوسُف: ١٤]، ونحو: جاء زيد وعمرو قائم، وتسمى: واو الحال (١).

ج- الضمير، والواو معًا، نحو قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ [البقرة: ٢٤٣]فالواو، والضمير (هم) رابطان عائدان إلى صاحب الحال (واو الجماعة) من الفعل خرجوا، ونحو: جاء زيد ويده على رأسه.

٣- ألا تكون مصدرة بما يدل على الاستقبال، كسوف، ولن، وأدوات الشرط؛ فلا يصح أن تقول: جاء زيد سيضحك؛ لأنه يتناقض مع الحال.

س٩. عرف صاحب الحال؟

ج٩. صاحب الحال، هو: الذي يبين الحال هيئته.

س١٠. اذكر أنواع صاحب الحال؟

ج١٠. * يأتي الحال من عدة ألفاظ، وهي:

١.الفاعل نحو: جاء زيد راكبًا، وقوله تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا﴾ [القصص: ٢١].

---

(١) وعلامتها صحة وقوع (إذ) موقعها؛ فتقول في التقدير: جاء زيد إذ عمرو قائم والمعنى صحيح.

٢. المفعول به، نحو: ركبت الفرس مسرجًا، وقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًاۚ﴾ [النساء: ٧٩].

٣. الفاعل والمفعول نحو: لقيت عبد الله راكبين.

٤. نائب الفاعل، نحو: أُكِلت التفاحةُ ناضجةً.

٥. الخبر، نحو: هذا زيدٌ راكبًا.

س١١. اذكر شرط صاحب الحال.

ج١١. الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة، نحو: جاء زيد مسرعًا.

مسوغات تنكير صاحب الحال

س١٢. ما مسوغات تنكير صاحب الحال؟

ج١٢. لا يأتي صاحب الحال نكرة إلا عند وجود مسوغ تفهم من تمثيل المؤلف، وبيانها على النحو الآتي:

١. أن تتقدم الحال على صاحبها النكرة، نحو: في الدار جالسًا رجلٌ، وجاء ضاحكًا طفلٌ.

٢. أن يخصص صاحب الحال النكرة بوصف، أو إضافة. نحو: جاءني طالبٌ مجتهدٌ راكبًا، وجاءني طالبُ علمٍ راكبًا، ونحو قوله تعالى: ﴿فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ [فُصِّلَتْ: ١٠].

٣. أن يقع صاحب الحال النكرة بعد نفي أو نهي، أو استفهام. نحو: ما جاءني أحد راكبًا. ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ٢٠٨﴾ **[الشعراء: ٢٠٨]**، فجملة ﴿لَهَا مُنذِرُونَ﴾، حال من النكرة (قرية) وصح مجيء الحال من النكرة لتقدم النفي عليها (ما).

ومثال النهي قولك: لا يدخل أحد الفصل متأخرًا، ومثال الاستفهام، قولك: هل دخل أحد الفصل متأخرًا؟

التمييز

س١. عرف التمييز.

ج١. التمييز: هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب.

س٢. اذكر أنواع التمييز.

ج٢. التمييز نوعان، تمييز ذات، وتمييز نسبة.

س٣. عرف تمييز الذات، مع التمثيل؟

ج٣. تمييز الذات، هو: ما رفع إبهام اسم قبله مجمل الحقيقة، ويسمى تمييز المفرد.

س٤. تمييز الذات يقع بعد ثلاثة أموار اذكرها.

ج٤. تمييز الذات يقع بعد ثلاثة، هي:

إحداها: العدد، نحو: اشتريت عشرين غلامًا، وملكت تسعين نعجة.

الثاني: المقدار، نحو: اشتريت شبرًا أرضًا.

الثالث: شبه المقدار، نحو ﴿مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا﴾ [الزلزلة: ٧]؛ فخيرًا تمييز لمثقال ذرة.

الرابع: بعد ما كان فرعًا للتمييز، نحو: هذا خاتمٌ حديدًا، وجبةٌ خزًا.

س٥. عرف تمييز النسبة، مع التمثيل؟

ج٥. تمييز النسبة، هو: ما رفع إبهام جملة قبلة مبهمة، ويسمى تمييز الجملة؛ نحو: حسن الطالب خلقًا. فخلقًا: يفسر جملة (حسن الطالب) ويزيل الإبهام عنها.

س٦. اذكر أقسام تمييز النسبة.

ج٦. ينقسم إلى قسمين: محول وغير محول، وبيان ذلك على النحو الآتي:

يكون التمييز محولاً من أشياء، منها:

أ. محول عن الفاعل، نحو: تصبب زيدٌ عرقًا، وتفقأ بكرٌ شحمًا، وطاب محمدٌ نفسًا، ﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ [مريم: ٤].

ب. محول عن المفعول، نحو: ﴿وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا﴾ [القمر: ١٢].

ج. محول عن مبتدأ، نحو: ﴿أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾ [الكهف: ٣٤].

وأما غير المحول فنحو: امتلأ الإناءُ ماءً؛ ويكثر بعد ما يدل على التعجب، نحو: لله دره فارسًا، وأكرم بمحمدٍ أخًا.

س٧. اذكر شروط التمييز.

ج٧. للتمييز شروط، منها:

١. أن يكون نكرة.

٢. أن يكون جامدًا في الغالب.

٣. أن يكون فضلة، أي: أنه ليس أحد جزأي الجملة.

س٨. اذكر الناصب لتمييز الذات والجملة.

ج٨. الناصب لتمييز الذات المبهمة تلك الذات، كـ(عشرين)، في قولك: اشتريت عشرين غلامًا، والناصب لتمييز النسبة الفعل المسند، كالفعل(حسن) في قولك: حسن الطالب خلقًا.

س٩. اذكر حكم تقدم التمييز على عامله.

ج٩. لا يتقدم التمييز على عامله مطلقًا.

س١٠. اذكر الغالب في التمييز من حيث الجمود والاشتقاق.

ج١٠. الغالب في التمييز أنه جامد، ويأتي مشتقًا إذا ناب مناب موصوف محذوف، نحو: لله دره فارسًا، فـ(فارسًا) تمييز مشتق، وهو في الأصل صفة للتمييز محذوف،

والتقدير: لله دره رجلًا فارسًا.

س١١. اذكر أوجه الاتفاق والاختلاف بين التمييز والحال.

ج١١. يتفقان في أمور منها:

أ. أنهما اسمان. ب. نكرتان. ج. منصوبان. د. فضلتان. ه. رافعا إبهام.

ويختلفان في أمور منها:

أ. أن التمييز لا يكون إلا اسمًا صريحًا بخلاف الحال فقد يكون مؤولًا بالصريح.

ب. التمييز يفسر ذاتًا أو نسبة بخلاف الحال فيفسر هيئة صاحبه.

ج. أن الغالب في الحال أنه مشتق، والغالب في التمييز أنه جامد.

باب المستثنى

س١. * عرف الاستثناء والمستثنى.

ج١. الاستثناء، هو: إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حكم ما قبلها، نحو: نجح الطلاب إلا طالبًا.

والمستثنى هو: الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء.

س٢. وضح أركان الاستثناء.

ج٢. أركانه ثلاثة: ١- المستثنى منه. ٢- أداة الاستثناء. ٣- المستثنى، وتوضيحها كما يلي: نجح الطلاب إلا طالبًا.

المستثنى منه: الطلاب. أداة الاستثناء: إلا. المستثنى: طالبًا.

س٣. بين أنواع الاستثناء.

ج٣. الاستثناء يأتي على نوعين، هما:

١- استثناء متصل. ٢- استثناء منقطع، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١.الاستثناء المتصل: ما كان المستثنى فيه من جنس المستثنى منه، أي: واحدا منه، أو جزءًا من أجزائه، مثاله: نجح الطلاب إلا طالًبا. فالاستثناء متصل؛ لأن المستثنى (الطالب) واحدًا من الطلاب ومن جنسهم.

٢.الاستثناء المنقطع: ما لم يكن المستثنى فيه من جنس المستثنى منه، نحو: سافر الطلاب إلا المدرس. فالاستثناء هنا منقطع؛ لأن المستثنى ليس من المستثنى منه.

س٤. عدد أدوات الاستثناء.

ج٤. أدوات الاستثناء ثمانية وهي:

١.حرف باتفاق وهو (إلا).

٢.اسمان باتفاق وهما: غير وسوى بلغاتها.

٣.فعلان وهما: ليس ولا يكون.

٤.متردد بين الفعلية والحرفية وهو: خلا عدا وحاشا.

س٥. ما حكم المستثنى بـ (إلا)؟

ج٥. المستثنى بـ(إلا) له ثلاث حالات، هي:

١. واجب النصب، وذلك إذا كان الكلام تامًا موجبًا، والتام: ما ذكر فيه المستثنى منه، والموجب: ما لم يتقدم عليه نفي ولا شبهه، نحو قوله تعالى: ﴿فَشَرِبُواْ مِنۡهُ إِلَّا قَلِيلٗا﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وسواء كان الاستثناء متصلًا، أو منقطعًا نحو: قام القوم إلا حمارًا.

٢.يجوز النصب على الاستثناء، والبدل حسب إعراب المبدل منه، إذا كان الكلام تامًا غير موجب، والأرجح في المتصل البدل، فيعرب المستثنى بدلًا من المستثنى منه ويتبعه في إعرابه، نحو: قوله تعالى: ﴿مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٞ مِّنۡهُمۡۖ﴾ [البقرة: ٦٦].

وإن كان الاستثناء منقطعًا؛ فالحجازيون يوجبون النصب، نحو: ﴿مَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّۚ﴾ [النساء: ١٥٧]، والتميميون يرجحونه، ويجيزون الإتباع، نحو: ما قام القوم إلا حمارًا وإلا حمارٌ.

٣.حسب العوامل، وذلك في الاستثناء المفرغ (الناقص) الذي لم يذكر فيه المستثنى منه، فيعطى من الإعراب ما يستحقه لو لم توجد إلا، ولا يكون إلا منفيًا، نحو: ما قام إلا زيد، وما رأيت إلا زيدًا، وما مررت إلا بزيد، وكقوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ﴾

[آل عمران: ١٤٤]، ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١]؛ ﴿وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ [العنكبوت: ٤٦].

س٦. ما حكم المستثنى بغير وسوى؟

ج٦. المستثنى بغير وسوى بلغاتها مجرور بالإضافة دائمًا.

س٧. بين حكم إعراب غير وسوى.

ج٧. تعرب غير وسوى إعراب المستثنى بـ(إلا) فيجب نصبها إذا كان الاستثناء تامًا مثبتًا، نحو: قاموا غيرَ زيدٍ أو سوى زيدٍ، ويجوز الإتباع والنصب إذا كان الاستثناء تامًا منفيًا، نحو: ما قاموا غيرَُ زيدٍ أو سوى زيدٍ؛ ويعربان بحسب العوامل إذا كان الاستثناء مفرغًا، نحو: ما قام غيرُ زيدٍ وسوى زيدٍ، وما رأيت غيرَ زيدٍ، وما مررت بغيرِ زيدٍ.

حكم المستثنى بليس، وبلا يكون

س٨. ما حكم المستثنى بليس، ولايكون؟

ج٨. حكم المستثنى بليس، ولا يكون، وجوب النصب على أنه خبر لهما، نحو: قام القوم ليس زيدًا، وقام القوم لا يكون زيدًا. فزيدًا في المثال الأول: خبر ليس، وفي الثاني: خبر لا يكون، واسمهما ضمير مستتر وجوبًا، تقديره: (هو).

س٩. ما حكم المستثنى بخلا، وعدا إذا لم تسبق بـ(ما)؟

ج٩. (خلا، وعدا) قد يكونان فعلين، أو حرفين.

فإن كانتا فعلين نُصِب المستثنى بعدهما على أنه مفعول به، نحو: قام القوم خلا زيدًا، وقام القوم عدا زيدًا، وفاعلهما ضمير مستتر وجوبًا تقديره (هو)، وإن كانتا حرفين جُر ما بعدهما، نحو: قام القوم خلا زيدٍ.

س١٠. بين حكم خلا، وعدا إذا دخلت عليهما (ما)؟

ج١٠. إذا دخلت (ما) على (خلا، وعدا) وجب النصب بهما على أنهما فعلان؛ فتقول:

قام القوم ما خلا زيدًا، وقام القوم ما عدا زيدًا (فزيدًا) في المثالين: مفعول به؛ لأن ما المصدرية لا تدخل إلا على الفعل.

حكم المستثنى بـ (حاشا) وحكم دخول (ما) عليها

س١١. ما نوع حاشا؟ وما حكم المستثنى بها؟

ج١١. سيبويه لم يسمع في المستثنى بـ(حاشا) إلا الجر، نحو: قام القوم حاشا زيدٍ، وذهب جماعة منهم المبرد، والأخفش إلى أنها مثل (خلا) تستعمل فعلًا فيتنصب ما بعدها على أنه مفعول به، وتستعمل حرفًا فيجر ما بعدها.

س١٢. اذكر اللغات في حاشا؟

ج١٢. فيها ثلاث لغات: حاشا، وحاش، وحشا.

س١٣. ما الشاهد من قول لبيد:

ألا كل شيء ما خلا اللهَ باطلٌ وكل نعيم لا محالة زائل

ج١٣. الشاهد: (ما خلا) حيث إن خلا سبقت بـ(ما) المصدرية، فتعين نصب ما بعدها (الله).

س١٤. لماذا لم يبين المؤلف خبر كان وأخواتها وخبر الحروف المشبهة بليس وخبر أفعال المقاربة واسم إن وأخواتها واسم لا التي لنفي الجنس، والتوابع في باب المنصوبًات؟

ج١٤. لأنه قدم الكلام عليها في باب المرفوعات، وأما التوابع فأخر الكلام عليها في باب مستقل.

تم بحمد الله وتوفيقه تلخيص باب المنصوبات.

مخفوضات الأسماء

س١. عدد المخفوضات من الأسماء.

ج١. المخفوضات ثلاثة هي: مخفوض بالحرف، ومخفوض بالإضافة، وتابع للمخفوض.

س٢. * اذكر تعريف حرف الجر الأصلي، والزائد، والشبيه بالزائد.

ج٢. حرف الجر الأصلي: هو الذي يفيد معنى خاصًا، وله متعلق، ولا يمكن حذفه؛ لأن معنى الجملة لا يتم إلا به، نحو: سافرت من صنعاء إلى ذمار، فمعنى (من) الابتداء، ومعنى (إلى) الغاية والانتهاء، وكلاهما متعلق بالفعل (سافر).

وحرف الجر الزائد: هو الذي لا يفيد معنى خاصًا، ولا متعلق له، ويمكن حذفه من الجملة ويبقى المعنى صحيحًا، كـ(الباء) في قولك: لست بمريض، وكـ (من) في قولك: ما زارني من أحد، فيمكن في هذه الأمثلة حذف حرف الجر؛ فتقول: لست مريضًا، وما زارني أحد.

والحرف الشبيه بالزائد: هو الذي يفيد معنى خاصًا، وليس له متعلق، ولا يمكن حذفه؛ لأن معنى الجملة لا يتم إلا به، كالتقليل في (رب)، نحو قولك: رب ضارة نافعة، فهو بذلك أشبه حرف الجر الأصلي في أنه يفيد معنى خاصًا، وأشبه حرف الجر الزائد في أنه ليس له متعلق.

س٣. * ما فائدة حرف الجر الزائد؟ وكيف يعرب المجرور به؟

ج٣. فائدته: تأكيد وتقوية المعنى العام في الجملة، فهو بمثابة تكرار الجملة.

والمجرور بحرف الجر الزائد يكون مجرورًا لفظًا، أما محلًا فقد يكون مرفوعًا على الابتداء، نحو: هل من سؤال. فسؤال: مبتدأ مرفوع محلًا مجرور لفظًا، والخبر محذوف تقديره: لديكم.

وقد يكون محله النصب، نحو: ليس الطالب بمريض. فمريض: خبر (ليس) مجرور لفظًا منصوب محلًا على أنه خبر ليس.

س٤. *لم سميت حروف الجر بهذا الاسم؟

ج٤. قال البصريون: سميت بذلك؛ لأنها تجر ما بعدها.

وقال الكوفيون: سميت بذلك؛ لأنها تجر معنى الفعل إلى الاسم، فإذا قلت: ذهبت إلى المسجد، كان حرف الجر (إلى) قد جر معنى الفعل (الذهاب) وأضافه إلى الاسم (المسجد).

س٥. عدد حروف الجر.

ج٥. حروف الجر هي: من وإلى عن وعلى وفي والباء واللام والكاف وحتى والواو والتاء ورب ومذ ومنذ.

س٦. اذكر الحروف التي تجر الظاهر، والمضمر.

جـ. الحروف التي تجر الظاهر، والمضمر سبعة، هي: من، وإلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام، نحو: {وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ} [الأحزاب: ٧] و {إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗا} [المائدة: ٤٨]، {إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ} [يونس: ٤]؛ {لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ١٩} [الانشقاق: ١٩]؛ {رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ} [المائدة: ١١٩]. {وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٢٢} [غافر: ٢٢]. {وَفِي ٱلۡأَرۡضِ ءَايَٰتٞ} [الذاريات: ٢٠]؛ {وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ} [الزخرف: ٧١]؛ {فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ} [آل عمران: ١٧٩]؛

{ءَامَنُواْ بِهِۦ} [الأعراف: ١٥٧]؛ {لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ} [البقرة: ٢٨٤]؛ {لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ} [البقرة: ١١٦].

س٧. * اذكر معاني مِن الجارة.

ج٧. لـ(من) معانٍ كثيرة، أشهرها ما يلي:

١- التبعيض، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٨]، أي: بعض الناس.

٢- بيان الجنس، وتسمى من البيانية، نحو: قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ [الأحزاب: ٢٣]، وقوله تعالى: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]، وتقع من البيانية كثيرًا بعد (ما) و(مهما).

٣- ابتداء الغاية في المكان، وهو كثير، نحو قولك: خرجت من البيت إلى المسجد، وتأتي لابتداء الغاية في الزمان قليلًا، كقولك: محمد محبوب من يوم ولادته.

٤- زائدة، نحو قوله تعالى: ﴿مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ [المائدة: ١٩].

٥- السببية: كقولك: مرضت من البرد.

س٨. اذكر شروط زيادة مِن الجارة.

ج٨. مِن الجارة لا تكون زائدة عند الجمهور إلا بشرطين:

أ- أن يكون مجرورها نكرة.

ب- أن يسبقها نفي، أو شبهه. نحو قوله تعالى: ﴿أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ [المائدة: ١٩].

س٩. * اذكر معاني إلى الجارة.

ج٩. لـ (إلى) معانٍ كثيرة، أشهرها انتهاء الغاية، نحو: خرجت من البيت إلى المسجد.

س١٠. * اذكر معاني عن الجارة.

ج١٠. لعن معانٍ كثيرة، أشهرها المجاوزة، نحو: رميت السهم عن القوس، ونحو: رحلت عن بلد الكفر، أي: ابتعدت عنها وجاوزتها.

س١١. اذكر معاني على الجارة.

ج١١. لـ: (على) معانٍ كثيرة، أشهرها الاستعلاء، نحو قولك: زيد على السطح.

س١٢. اذكر معاني في.

ج١٢. لـ: (في) معانٍ كثيرة، منها، الظرفية، نحو: زيد في الدار.

س١٣. اذكر معاني الباء الجارة.

ج١٣. لـ: (الباء) معانٍ كثيرة، أشهرها:

١- الظرفية، نحو: درست بالمسجد، أي: في المسجد.

٢- السببية، نحو: كافأت المجتهد بعمله، أي: بسبب عمله.

٤- الاستعانة، نحو: كتبت بالقلم، وقطعت اللحم بالسكين.

س١٤. اذكر معاني اللام.

ج١٤. لـ: (لام) معانٍ كثيرة، أشهرها ما يلي:

١- الملك، نحو: المال لزيد.

٢- لاختصاص، وهو شبه الملك، كقولك: الجنة للمؤمنين، وكقولك: الفراش للمسجد.

٣- التعليل، نحو قولك: جئت لإكرامك.

س١٥. اذكر حروف الجر التي لا تجر إلا الاسم الظاهر.

ج١٥. حروف الجر التي لا تجر إلا الاسم الظاهر سبعة، وهي: الكاف وحتى والواو والتاء ورب ومذ ومنذ.

س١٦. بين اختصاص حروف الجر التي لا تجر إلا الاسم الظاهر؟

ج١٦.   ٣.٢.١ الكاف، وحتى، الواو لا تختص بظاهر بعينه، وبيانها كالآتي:

أ- الكاف: نحو: ﴿وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ۝٣٧﴾ [الرحمن: ٣٧]؛ زيد كالأسد؛ وقد تدخل على الضمير في ضرورة الشعر.

ب - حتى: نحو: ﴿حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥﴾ [القدر: ٥]؛ وقولهم: أكلت السمكة حتى رأسها بالجر.

ج- الواو: وتختص بالقسم، نحو: والله والرحمن لأتصدقن، قال تعالى: ﴿وَٱلۡعَصۡرِ ۝١﴾ [العصر: ١].

٤- التاء: تجر الاسم الظاهر فقط، وتختص بجر لفظ الجلالة (الله) قال تعالى: ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [يوسف: ٧٣]، وقد سمع جرها لفظ (رب) مضافا إلى الكعبة، قالوا: ترب الكعبة، وسمع أيضا قولهم: تالرحمن.

٥- ٦ منذ، ومذ: يستعملان حرفي جر فيجران أسماء الزمان فقط.

٧- رُبّ: تجر الاسم الظاهر، وهي حرف جر شبيه بالزائد، وتختص بجر النكرة فقط، نحو: رب رجل عالم لقيت، وقد تدخل على ضمير غائب ملازم للإفراد والتذكير والتفسير وبتمييز بعده مطابق للمعنى نحو قوله: ربه فتية.

س١٧.   ما حكم حذف رب مع بقاء عملها.

ج١٧.   يجوز حذف (رب) وبقاء عملها، بشرط أن تكون مسبوقة بالواو، أو الفاء، أو بل، فتحذف رب ويبقى عملها بعد الواو كقوله:

وليل كموج البحر أرخى سدوله   علي بأنواع الهموم ليبتلي

وبعد الفاء كثيرًا كقوله:

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع   فألهيتها عن ذي تمائم محول

وبعد بل قليلًا كقوله:

بـل مـهـمـه قـطـعـت بـعـد مـهـمـه

وبدونهن أقل كقوله:

رســـم دار وقــفــت فــي طــلــلــه كـدت أقضــــي الحيـاة من جللـه.

س١٨. *بين استعمال مذ، ومنذ؟

ج١٨. مذ، ومنذ لها ثلاث استعمالات، وبيانها كالآتي:

أ. يعربان مبتدأ؛ إذا وقع بعدهما الاسم مرفوعًا، نحو: ما رأيته مذ يومُ الجمعة، وما رأيته منذ شهرنا، (فمذ ومنذ) مبتدآن، خبرهما الاسم المرفوع بعدهما.

ب. يعربان ظرفًا؛ إذا وقع بعدهما فعل، نحو: جئت مذ دعاني، وجئت منذ دعوتني(فمذ، ومنذ) ظرفا زمان، والفعل الذي بعدهما لا يكون إلا ماضيًا.

ج. حرفا جر؛ إذا وقع ما بعدهما الاسم مجرورًا، فإن كان الزمان دالًا على الحاضر كانتا بمعنى (في) نحو: ما رأيته منذ يومنا، أي: في يومنا، وإن كان الزمان دالًا على الماضي كانتا بمعنى (من)، نحو: ما رأيته مذ يومِ الجمعة، أي: من يوم الجمعة.

زيادة (ما) بعد من، وعن، والباء

س١٩. ما تأثير زيادة (ما) على من، وعن، والباء؟

ج١٩. تزاد (ما) كثيرًا بعد من، وعن، والباء فلا تؤثر فيها، ولا تكفها عن العمل؛ لأن (ما) لم تخرج تلك الحروف عن اختصاصها بالأسماء فما زال اختصاصها بجر الاسم باقيًا، قال تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارًا﴾ [نوح: ٢٥]. ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٖ لَّيُصۡبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ۝٤٠﴾ [المؤمنون: ٤٠]، ﴿فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ﴾ [النساء: ١٥٥].

زيادة (ما) بعد رب، والكاف

س٢٠. ما تأثير زيادة (ما) على رب، والكاف؟

ج٢٠. تزاد (ما) بعد رب، والكاف فتكفهما عن العمل غالبًا؛ لأنها أزالت اختصاصها بجر الاسم المفرد فيدخلان على الجمل، وقد تزاد بعدهما فلا تكفهما عن العمل - وهو قليل -. فمثال الغالب قولهما:

ـــ ربـمـا أوفـيـتُ فـي عـلـم ترفـعـن ثـوبـي شـمـالات

ـــ أخ ماجد لم يحزني يوم مشهد كما سيفُ عمرو لم تخنه مضاربه

وقد لا تكفهما كقولهما:

ـــ ربما ضربةٍ بسف صقيل بين بصري وطعنة نجلاء

ـــ ننصر مولانا ونعلم أنه		كما الناسِ مجروم عليه وجارم

المخفوض بالإضافة

س١. عرف الإضافة، وما حكم المضاف إليه؟

ج١. الإضافة، لغة: الإسناد.

واصطلاحا: هي: إسناد كلمة إلى أخرى، بتنزيل الثانية من الأولى منزلة التنوين، أو ما يقوم مقام تنوينه.

وحكم المضاف إليه: الجر دائمًا.

س٢. ما الذي يحذف من الاسم المراد إضافته؟

ج٢. إذا أريد إضافة اسم إلى آخر فيجب تجريد المضاف من الآتي:

أ.التنوين، نحو: هذا طالبُ علم، والأصل قبل الإضافة: هذا طالبٌ.

وكما قيل:

كـــأني تنـــوين وأنـــت إضـــافة فحيـــث تراني لا تحـــل مكـــاني

ب.نون تلي علامة الإعراب، وهي النون في المثنى، وفي جمع المذكر السالم فهي واقعة بعد الألف، أو الياء في المثنى، وبعد الواو، أو الياء في جمع المذكر السالم، نحو قولك: هذان غلاما زيد، وكان قبل الإضافة: هذان غلامان، وك: قوله تعالى: ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ﴾ [الأنعام: ٩٣].

ج.كذلك تحذف (أل) من المضاف، نحو: الطالب؛ فتقول: هذا طالب العلم.

س٣. ما العامل في جر المضاف إليه؟

ج٣. اختلف النحاة في جر المضاف إليه، فقيل هو مجرور بالإضافة، وقيل مجرور بحرف مقدر، وهو: (اللام، أو من، أو في)، وقيل: هو مجرور بالمضاف، وهو الصحيح؛ لأن

الإضافة عامل معنوي والمضاف عامل لفظي، والعامل اللفظي أقوى من العامل المعنوي.

س٤. ما الحروف التي تكون الإضافة بمعناها؟ وما الضابط فيها؟

ج٤. ذكر المؤلف أن الإضافة على ثلاثة أقسام، وبيانها كالآتي:

أ. الإضافة بمعنى (اللام)، وهو الأكثر، وضابطها: أن يكون المضاف ملكًا للمضاف إليه أو مستحقًا له، نحو: غلامُ زيدٍ؛ فـ(غلامُ) مضاف، وزيدٍ مضاف إليه، والإضافة على تقدير اللام، أي: الغلامُ لزيدٍ.

٢- الإضافة بمعنى (من): وضابطها: أن يكون المضاف بعضًا من المضاف إليه، نحو: هذا ثوبُ خزٍ، وخاتمُ حديدٍ، وبابُ ساجٍ، فـ(ثوبُ)و (خاتمُ)و (بابُ) كل واحدٍ منها مضاف، و(خزٍ) و(حديدٍ) و(ساجٍ) كل واحد منها مضاف إليه، والإضافة على تقدير (من)، أي: ثوبٌ من خزٍ، وخاتمٌ من حديدٍ، وبابٌ من ساجٍ.

٣- تكون الإضافة بمعنى (في): وضابطها: أن يكون المضاف إليه ظرفًا للمضاف، ومنه قوله تعالى: ﴿بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ [سَبَإ: ٣٣]، وقوله تعالى: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ﴾ [يُوسُف: ٣٩]، فـ(مَكْرُ) و(وصاحبي) كل واحد منها مضاف، و(ٱلَّيْلِ) و(ٱلسِّجْنِ) كل واحد منها مضاف إليه، والإضافة على تقدير (في)، أي: مكرٌ في الليل، ويا صاحبين في السجن.

وما لا يصلح فيه تقدير: (من) ولا (في) فالإضافة بمعنى اللام؛ لأنها الأصل.

س٥. اذكر أقسام الإضافة من حيث الفائدة.

ج٥. الإضافة من حيث الفائدة تنقسم إلى قسمين: لفظية، وتسمى: غير محضة، ومعنوية، وتسمى: محضة.

الإضافة غير المحضة (اللفظية) تعريفها، وفائدتها

س٦. عرف الإضافة اللفظية، مع التمثيل لها.

جـ٦. الإضافة اللفظية هي: ما كان المضاف فيها وصفًا عاملًا، والمضاف إليه معمولًا لذلك الوصف.

س٧. اذكر شروط الإضافة اللفظية.

جـ٧. من خلال التعريف السابق يظهر أنه لا بد من توفر الشرطين، هما:

١. أن يكون المضاف وصفًا.

٢. أن يكون المضاف إليه معمولًا لذلك الوصف.

والوصف يشمل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، نحو: خالد ضاربُ زيدٍ الآن، أو غدًا، وجاء ضاربو زيدٍ الآن.

س٨. ما فائدة الإضافة اللفظية؟

جـ٨. فائدة الإضافة اللفظية: تخفيف اللفظ، وذلك بحذف التنوين، وحذف النون من المثنى، وجمع المذكر السالم، ولا تفيد تعريفًا ولا تخصيصًا.

س٩. ما الدليل على أن الإضافة اللفظية لا تفيد تعريفًا، ولا تخصيصًا؟

جـ٩. الدليل على أن الإضافة اللفظية لا تفيد تعريفًا، ما يأتي:

١- وقوع المضاف صفة لنكرة، قال تعالى: ﴿هَدْيًا بَالِغَ ٱلْكَعْبَةِ﴾ [المَائِدَة: ٩٥]، فالمضاف (بالغ) لم يستفد التعريف من إضافته إلى المعرفة (الكعبة) بدليل أنه وقع نعتًا للنكرة (هديًا) والنعت يتبع المنعوت.

٢ - وقوعه حالًا، قال تعالى: ﴿ثَانِيَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [الحج: ٩]، فثاني: حال، والحال لا يكون إلا نكرة.

س١٠. عرف الإضافة المعنوية، مع التمثيل لها.

جـ١٠. الإضافة المحضة، وتسمى الإضافة المعنوية، وهي: ما كان المضاف فيها غير

وصف عامل، أي: ما عدا الإضافة اللفظية، والتي تقدر بمعنى اللام ومن وفي.

س١١. ما فائدة الإضافة المعنوية؟

ج١١. الإضافة المعنوية تفيد المضاف أحد أمرين:

١- التعريف، وذلك إذا كان المضاف إليه معرفة، نحو: هذا غلامُ زيدٍ.

٢- التخصيص، وذلك إذا كان المضاف إليه نكرة، نحو: هذا طالبُ علمٍ.

س١٢. ما سبب تسمية الإضافة المعنوية بالمحضة، ولفظية بغير المحضة؟

ج١٢. سميت المعنوية بالإضافة المحضة؛ لأنها خالصة من تقدير الانفصال عن الإضافة، ففي قولك: كتابُ زيدٍ، لا يمكن ترك الإضافة وإعراب (زيد) إعرابًا آخر.

وسميت الإضافة معنوية؛ لأنها أفادت المضاف أمرًا معنويًا، وهو: التعريف، أو التخصيص.

أما الإضافة اللفظية فسميت غير المحضة؛ لأنها على تقدير الانفصال عن الإضافة؛ ففي قولك: هذا ضاربُ زيد الآن، يمكن ترك الإضافة وإعراب (زيد) مفعولا به؛ فتقول: هذا ضاربٌ زيدًا.

وسميت لفظية؛ لأنها تفيد أمرًا لفظيًا وهو تخفيف اللفظ بحذف التنوين، والنون.

إعراب الأفعال

س١. اذكر أقسام الفعل من حيث الزمن.

ج١ . تقدم معك أن الفعل من حيث الزمن ينقسم إلى ثلاثة أقسام، هي:

١.الفعل الماضي، وهو ما دل على حدث وقع قبل زمن التكلم.

٢.الفعل المضارع، وهو ما دل على حدث يقع أثناء زمن التكلم أو بعده، أي: أنه يدل على الحال أو الاستقبال ولا يتعين أحدهما إلا بالقرائن الدالة على ذلك، نحو: زيد يكتب الدرس الآن، وزيد سيكتب الدرس، فـ(يكتب) في المثال الأول يدل على الحال بقرينة (الآن)، وفي المثال الثاني يدل على الاستقبال؛ لاقترانه بالسين.

٣.الفعل الأمر، وهو ما دل على حدث يطلب حصوله أو استمراره بعد زمن التكلم. قال تعالى: ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَـٰمَىٰ مِنكُمۡ﴾ [النور: ٣٢]، وقال تعالى: ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ [الأحزاب: ١]، فـ قوله(وَأَنكِحُواْ) يدل على طلب حصول الفعل، وقوله (ٱتَّقِ)، ويدل على طلب استمرار التقوى؛ إذا أنها موجودة من قبل الطلب.

س٢. اذكر أقسام الفعل من حيث البناء والإعراب.

ج٢. الفعل ينقسم من حيث البناء والإعراب إلى قسمين:

١.الفعل المبني: وهو الفعل الماضي والأمر فهما دائما مبنيان، والمضارع في حالتين.

٢.الفعل المعرب: وهو الفعل المضارع؛ بشرط أن لا يتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة.

س٣. اذكر الحالات التي يبنى فيها المضارع.

ج٣. يبنى الفعل المضارع في حالتين هما:

١. إذا اتصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة، فيبنى على الفتح، قال الله تعالى: ﴿لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]، فـ(لَيُسۡجَنَنَّ) فعل مضارع مغير الصيغة مبني على الفتح؛ لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، و(وليكونا) الواو عاطفة. اللام واقعة في جواب القسم مبنية على الفتح لا محل لها من الإعراب. و(يكونا) فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة، والنون في المثالين ضمير متصل مبني على الفتح لا محل له من الأعراب.

٢. إذا اتصلت به نون النسوة فيبنى على السكون، قال الله تعالى: ﴿وَٱلۡوَٰلِدَٰتُ يُرۡضِعۡنَ أَوۡلَٰدَهُنَّ حَوۡلَيۡنِ كَامِلَيۡنِۖ﴾ [البقرة: ٢٣٣]، فـ(يُرۡضِعۡنَ) فعل مضارع مبني على السكون؛ لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

س٤. ما الفرق بين نون التوكيد ونون النسوة؟

ج٤. الفرق بين نون التوكيد ونون النسوة: أن نون التوكيد حرف لا محل له من الأعراب ونون النسوة تُعرب فاعلًا.

س٥. اذكر حكم الفعل المضارع المعرب.

ج٥. الفعل المضارع المعرب له ثلاثة أحوال، هي:

١. الرفع. ٢. النصب. ٣. الجزم.

س٦. متى يكون الفعل المضارع مرفوعًا؟

ج٦. يكون الفعل المضارع مرفوعًا إذا تجرد عن النواصب، والجوازم.

س٧. ما عامل الرفع في الفعل المضارع؟

ج٧. العامل في الرفع، هو: التجرد من النواصب، والجوازم.

نواصب الفعل المضارع

س٨. اذكر أقسام نواصب الفعل المضارع.

جـ٨. نواصب الفعل المضارع تنقسم إلى قسمين:

قسم ينصب بنفسه، وقسم ينصب بأن مضمرة بعده جوازًا أو وجوبًا.

س٩. اذكر نواصب الفعل المضارع التي تنصب بنفسها مع التمثيل.

جـ٩. يكون الفعل المضارع منصوبًا إذا سُبق بأداة من أدوات النصب الأربع الآتية:

١- أن، وهي: حرف مصدري ونصب واستقبال، قال الله تعالى: ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمْۚ﴾ [النساء: ٩١]، فـ(يُخَفِّفَ) فعل مضارع منصوب بـ(أن) وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة، و(أَن يُخَفِّفَ) مصدر مؤول مفعول به، والتقدير: يُرِيدُ ٱللَّهُ التخفيفَ عنكم.

٢- لن، وهي حرف نفي ونصب واستقبال، وهي تفيد تأكيد النفي لا تأبيده خلافًا لمن زعم ذلك، قال تعالى: ﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ﴾ [طه: ٩١]، فـ(نَّبۡرَحَ) فعل مضارع منصوب بـ(لن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

٣- كي، وهي حرف مصدري ونصب واستقبال. فهي مثل (أن)، تجعل ما بعدها في تأويل مصدر، فإذا قلت: جئت لكي أتعلم، فـ(أتعلم) فعل مضارع منصوب بـ(كي) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، و(كي أتعلم) مصدر مؤول مجرور باللام، فالتأويل: جئت للتعلمِ.

٤- إذن، وهي حرف جواب وجزاء ونصب واستقبال، تقول: إذن تفلحَ، جوابًا لمن قال: سأجتهد في دروسي، فـ(تفلحَ) فعل مضارع منصوب بـ(إذن) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

س١٠. لماذا سميت أن حرف مصدر ونصب واستقبال؟

جـ١٠. سميت مصدرية، لأنها تجعل ما بعدها في تأويل مصدر، وسميت حرف استقبال، لأنها تجعل المضارع خالصًا للاستقبال بعد أن كان يحتمل الحال أو الاستقبال.

س١١. اذكر شروط نصب الفعل المضارع بأن؟

ج١١. يشترط في نصب الفعل المضارع بأن شرطان، هما:

١.أن لا تقع بعد فعل يدل على اليقين، نحو: يعجبني أن تجتهد في دروسك، فإن وقعت بعد فعل يدل على اليقين كأن تقع بعد علم، أو تبين، أو تحقق، فليست بناصبة، والفعل بعدها مرفوعُ، نحو قوله تعالى: ﴿عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ﴾ [المُزَّمِّل: ٢٠]؛ فـ(أن)مخففة من الثقيلة (أنَّ) واسمها ضمير الشأن مستتر، وسيكون خبرها، أي: أنه سيكون.

٢.أن لا تقع بعد فعل يدل على الظن، فإن وقعت بعد فعل يدل على الظن كأن تقع بعد ظن، أو حسب، أو خال، جاز في الفعل وجهان، هما:

أ.النصب، على اعتبار (أن) مصدرية ناصبة، وهو الأرجح، نحو: ﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ﴾ [العنكبوت: ٢]، فـ(يُتْرَكُوٓاْ) فعل مضارع منصوب بأن المسبوقة بـ(حسب).

ب- الرفع، على اعتبار (أن) مخففة من الثقيلة، نحو: ظننت أن يقومُ زيد، فـ(يقوم) فعل مضارع مرفوع وفاعله هو، والجملة خبر إن المخففة، والتقدير: ظننت أنه يقوم.

س١٢. اذكر شرط نصب الفعل المضارع بكي.

ج١٢. شرط نصب الفعل المضارع بكي أن تسبقها لام الجر المفيدة للتعليل لفظًا أو تقديرًا نحو: ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾ [الحديد: ٢٣]، وقولك: استقم كي تفلح، فـ(كي) الأولى مسبوقة باللام لفظًا والثانية مسبوقة باللام تقديرًا، أي: لكي تفلح، وفي المثالين المصدر المؤول في موضع الجر باللام

س١٣. اذكر شروط النصب بإذن.

ج١٣. اعلم.وفقك الله لطاعته.أن (إذن) لا تنصب المضارع إلا بثلاثة شروط وهي:

١- أن يكون الفعل مستقبلًا.

٢- أن تكون في صدر الجواب.

٣- أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل غير القسم، ولا النافية.

كقولك: إذن أكرمَك، جوابًا لمن قال: أنا آتيك؛ فإن فقدت شرطًا أُلغيت، و رُفِع الفعل بعدها.

س١٤. لماذا سميت إذن حرف جواب وجزاء؟

جـ١٤. سميت حرف جواب؛ لأنها تقع في كلام يكون جوابًا لكلام سابق، وسميت حرف جزاء، لأن الكلام الداخلة عليه جزاء لمضمون الكلام السابق، وقد تكون للجواب المحض الذي لا جزاء فيه، كأن تقول لشخص: إني أحبك، فيقول: إذن أظنك صادقًا، فظنك الصدق فيه ليس فيه معنى الجزاء لقوله: إني أحبك.

س١٥. لماذا أن أم باب النواصب؟

جـ١٥. (أن) أم الباب؛ لاختصاصها من بين أخواتها؛ بأن تنصب ظاهرة، نحو ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ﴾ [النساء: ٢٨]، ومقدرة، نحو ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ﴾ [النساء: ٢٦] أي: لأن يبين لكم، وإضمارها على ضربين جائز وواجب.

مواضع إضمار أن جوازًا

س١٦. بين مواضع النصب بأن مضمرة جوازًا.

جـ١٦. ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازًا بعد خمسة أحرف، هي:

١- لام كي (التعليل): وهي اللام الجارة، التي يكون ما بعدها علة لما قبلها وسببًا له، نحو قوله تعالى: ﴿وَأُمِرۡنَا لِنُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧١﴾ [الأنعام: ٧١] وقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ [النحل: ٤٤].

٢- ٣- ٤-٥ بعد (الواو) أو (الفاء) أو (ثم) أو (أو) العاطفات على اسم خالص من التقدير بالفعل.

س١٧. ما معنى الاسم الخالص؟

جـ١٧. الاسم الخالص، هو: الذي ليس في تأويل الفعل.

س١٨. مثل على نصب الفعل المضارع بعد (الواو) و (الفاء) و (ثم) و (أو) العاطفات على اسم خالص.

جـ١٨. أمثلة ذلك:

. مثال العطف بالواو، نحو قولها:

ولبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف

أي: لبس عباءة وقرة عيني.

. مثال العطف بالفاء، نحو قوله:

لولا توقع معتر فأرضيه ما كنت أوثر إترابا على ترب

. مثال العطف بـ(ثم) نحو قوله:

إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر

. مثال العطف بـ(أو) قوله تعالى: ﴿۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ [الشورى: ٥١]، أي: إلا وحيًا، أو إرسال رسول.

فـ (لبس، توقع، قتلي، وحي) مصادر ليست في معنى الفعل؛ ولذلك نصبت الأفعال بعد أحرف العطف المذكورة بـ (أن) مضمرة جوازًا.

وإنما ينصب الفعل بعدهن بأن مضمرة جوازًا؛ حتى لا يلزم عطف الفعل على الاسم.

س١٩. بين مواضع النصب بأن مضمرة وجوابًا.

جـ١٩. ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبًا بعد ستة أحرف، هي:

١-كي الجارة، إذا لم تسبق باللام لا لفظًا ولا تقديرًا؛ نحو: جئت كي أطلب العلم.

٢- لام الجحود، وهي لام الجر التي تقع بعد (ما كان) أو (لم يكن) الناقصتين، نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ﴾ [الأنفال: ٣٣]، وقوله: ﴿لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ

﴿وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ سَبِيلَۢا ١٣٧﴾ [النساء: ١٣٧]، فالفعلان (يعذب) و(يغفر) منصوبان بأن مضمرة وجوبًا، وفي المثالين الفعل بعدها مؤول بمصدر مجرور باللام.

٣-حتى الجارة، التي بمعنى (إلى) أو (لام التعليل)، نحو: أطع الله حتى تفوز برضاه، أي: لتفوز، والفعل بعده مؤول بمصدر مجرور بها.

٤. (أو) بشرط أن يصح حلول (إلى) أو (إلا) في موضعها، **وضابط الأولى**: أن بعدهاينقضي شيئًا فشيئًا، كقول الشاعر:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى … فما انقادت الآمال إلا لصابر

أي: إلى أن أدرك المنى.

وضابط الثانية: أن بعدها ينقضي دفعة واحدة، كقول الشاعر:

وكنت إذا غمزت قناة قوم … كسرت كعوبها أو تستقيما

أي: إلا أن تستقيم.

٥. فاء السببية، نحو قوله تعالى: ﴿لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ﴾ [فَاطِر: ٣٦]، وقوله تعالى ﴿وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ﴾[طه: ٨١].

٦ـ واو المعية، نحو: لا تأكل السمك وتشربَ اللبن، وكقول الشاعر:

لا تنه عن خلق وتأتي مثله … عار عليك، إذا فعلت، عظيم

س٢٠. اذكر شروط نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبًا بعد حتى.

ج٢٠. يشترط في نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبًا، بعد حتى شرطان هما:

أ . أن تدل على أحد المعنيين: الغاية أو التعليل: **وضابط الغاية**: أن يكون ما قبلها ينتهي بحصول ما بعدها، وعلامتها أن يصح في موضعها(إلى)، نحو: ﴿لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ٩١﴾[طه: ٩١]، أي: إلى أن يرجع إلينا موسى.

وضابط التعليل: أن ما قبلها علة لحصول ما بعدها، وعلامتها أن يصح في موضعها (كي أو لام التعليل)، نحو: (أسلمت حتى أدخل الجنة)، أي **كي أن** أدخل الجنة **أو لأن** أدخل الجنة.

ب. أن يكون الفعل بعدها مستقبلًا بالنظر إلى ما قبلها، نحو (أسلمت حتى أدخل الجنة)، فأن دخول الجنة مستقبل بالنظر إلى زمن التكلم، وزمن الإسلام.

فإن كان الفعل الذي بعدها للحال، فلا تقدر (أن)، بل يرفع الفعل بعدها، نحو: (سرت حتى أدخل البلد) إذا قلت ذلك وأنت في حال الدخول، أو بعده، وكان الخبر على سبيل الحكاية.

س٢١. عرف فاء السببية؟

ج٢١. فاء السببية، هي: التي يكون ما قبلها سببًافي ما بعدها.

س٢٢. عرف واو المعية.

ج٢٢. واو المعية، هي: التي تكون بمعنى (مع) للمصاحبة، أي: إن ما قبلها، وما بعدها يحصل في وقت واحد، نحو: قولك: لا تهمل دروسك وتغيب، معناه: لا تجمع بين الإهمال والغياب.

س٢٣. ما الذي يشترط في نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية وواو المعية؟

ج٢٣. اعلم.وفقك الله.أنه يشترط في نصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبًا، بعد واو المعية وفاء السببية أن تسبق بنفي محض، أو طلب بالفعل.

قال تعالى: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا﴾ [فَاطِر: ٣٦] ف(يموتوا): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا بعد فاء السببية المسبوقة بالنفي (لا يقضى).

أما الطلب بالفعل فيشمل: الأمر، والنهي، والدعاء، والاستفهام، والعرض، والتحضيض، والتمني، والترجي، جمعت في قول القائل:

مر ودع ونه وسل واعرض لحظهم ... تمنى وارج كذاك النفي قد كملا

وإليك أمثلة ذلك: ائتني فأكرمَك، ربي ارزقني مالا فأحجَ منه، لا تهمل المراجعة فترسب، هل تكرم زيدًا فيكرمَك، ألا تنزل عندنا فتصيبَ خيرًا.

يا ابن الكـــرام ألا تدنـــو فتبـــصرَ مـــا قـد حـدثـوك فـمـا راء كـمـن ســمـعـا

ليت لي مالا فأصدقَ على الفقراء، عسى المطر أن ينزل فتنبتَ الأشجار.

س٢٤. ما المراد بالنفي المحض، والطلب بالفعل؟

ج٢٤. النفي المحض، هو: النفي الخالص الذي ليس فيه معنى الإثبات.

والطلب بالفعل، هو: الطلب بما يقاب الاسم، فيخرج: الطلب باسم الفعل، والمصدر.

فإذا فُقِد شرطٌ من هذين الشرطين رفع الفعل، نحو: ما أنت إلا تأتينا فتحدثُنا، وقولك: صَهْ فينامُ الناس، ضربًا ابنك فيتأدبُ، فـ(تحدثُ) مرفوع؛ لأن النفي انتقض بـ(إلا).

و(ينامُ)؛ لأن الطلب باسم الفعل (صَهْ) لا بالفعل، و(يتأدبُ) مرفوع؛ لأن الطلب بالمصدر (ضربًا) لا بالفعل.

جزم الفعل المضارع

س١. اذكر أنواع جوازم الفعل المضارع.

جـ١. جوازم الفعل المضارع ثمانية عشرة، وهي نوعان: جازم لفعل واحد، وجازم لفعلين.

س٢. ما الأدوات التي تجزم فعلا واحدًا؟ مع التمثيل لكل أداة.

جـ٢. الأدوات التي تجزم فعلاً واحدًا سبعة، هي:

١. (لم)، وهي: حرف نفي وجزم وقلب، نحو: ﴿لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ۝٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ۝٤﴾ [الإخلاص : ٣٤].

٢.(لما)، وهي حرف نفي وجزم وقلب، نحو: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣﴾ [عبس : ٢٣].

٣.(ألم)، نحو: ﴿أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١﴾ [الشرح : ١].

٤.(ألما)، كقوله:

على حين عاتبت المشيب على الصبا فقلت ألما أصح والشيب وازع

٥.(لام الأمر والدعاء)، قال تعالى: ﴿لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ﴾ [الطلاق : ٧]؛ ﴿لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ﴾ [الزخرف: ٧٧].

٦.(لا في النهي والدعاء)، وهي حرف يدل على النهي، نحو: ﴿لَا تَحۡزَنۡ﴾ [التوبة : ٤٠] أو يدل على الدعاء، نحو: ﴿لَا تُؤَاخِذۡنَآ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

٧.(الطلب)، نحو: ﴿قُلۡ تَعَالَوۡاْ أَتۡلُ﴾ [الأنعام : ١٥١] وقوله:

قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

س٣. اذكر شروط جزم الفعل المضارع بالطلب.

جـ٣. يشترط في جزم المضارع بالطلب شرطان هما:

١- أن تسقط الفاء من المضارع بعده؛ نحو: ذاكر تنجح، أما إذا لم تسقط الفاء كان الفعل المضارع بعدها منصوبًا بأن مضمرة وجوبًا كما سبق؛ نحو: ذاكر فتنجحَ.

٢- أن يقصد به الجزاء، نحو: لا تهمل دروسك تنجح، فـ(تنجح) مجزوم بالطلب؛ لأنه وقع جوابا للطلب (لاتهمل)، وهو خال من الفاء، وقصد به الجزاء؛ لأن النجاح جزاء لعدم الإهمال.

س٤. لماذا سميت لم ولمَّا حرف جزم ونفي وقلب؟

جـ٤. سميت (لم) حرف جزم؛ لكونها تجزم المضارع بعدها بعد أن كان مرفوعًا، وسميت حرف نفي؛ لأنها تنفي الحدث بعدها، وسميت حرف قلب؛ لأنها تقلب زمن المضارع إلى معنى الماضي، ومثلها (لمَّا)، نحو: لم يلعبْ زيد، فـ(يلعب) مجزوم، ونفي اللعب عنه مستفاد من (لم)، ونفي اللعب عنه كان في الماضي.

س٥. ما الفرق بين لام الأمر ولام الدعاء، ولا في النهي ولا في الدعاء؟

جـ٥. يقولون: أن لام الأمر يكون الطلب من الأعلى إلى الأدنى، كقول الله تعالى: ﴿لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ﴾ [الطلاق: ٧]، ولام الدعاء يكون الطلب من الأدنى الأعلى، كقول العبد لربه: لتغفر لي يا غفَّار.

ومثل ذلك الفرق بين لا الناهية ولا الدعائية؛ فإذا كان طلب ترك الفعل من الأعلى إلى الأدنى فهي ناهية، وإذا كان العكس فهي دعائية.

س٦. اذكر الأدوات التي تجزم فعلين، مع التمثيل لكل أداة.

جـ٦. الأدوات التي تجزم فعلين أحد عشرة، وتسمى (أدوات الشرط) هي كالآتي:

١. (إن) نحو: ﴿إن يشأ يذهبكم﴾.

٢.(ما) نحو: ﴿وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ﴾ [البقرة: ١٩٧].

٣.(من) نحو: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ [النساء: ١٢٣].

٤.(مهما) كقوله:

أغرك مني أن حبك قاتلي وأنك مهما تأمري القلب يفعل

٥.(إذما) نحو: إذما تقم أقم.

٦.(أي) نحو: ﴿أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ﴾ [الإسراء: ١١٠].

٧.(متى) كقوله:

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفون

٨.(أيان) كقوله:

إذا النعجة الغراء كانت بقفرة فأيان ما تعدل به الريح تنزل

٩.(أين) نحو: ﴿أَيۡنَمَا تَكُونُواْ يُدۡرِككُّمُ ٱلۡمَوۡتُ﴾ [النساء: ٧٨].

١٠.(أنى) كقوله:

فأصبحت أنى تأتها تستجر بها تجد حطبًا جزلا ونارًا تاججا

١١.(حيثما) كقوله:

حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان

س٧. بين أقسام الأدوات التي تجزم فعلين.

ج٧. الأدوات التي تجزم فعلين، على أنواع، وبيان ذلك على النجو الآتي:

١.ما اتفق على حرفيتها، وهي: إن.

٢- ما اختلف في حرفيتها واسميتها، وهما: أ.إذما. ب.مهما، ورجح المؤلف في الأولى: الحرفية، وفي الثانية الاسمية.

٣.ما اتفق على اسميتها، وهي: كل الأدوات، ما عدا إن، وإذما، مهما.

س٨. ما الذي تطلبه أدوات الشرط؟

ج٨. أدوات الشرط التي سبق ذكرها تطلب فعلين، يسمى الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط وجزاؤه؛ نحو: من يجتهد ينجح. فـ(يجتهد) فعل الشرط، و(ينجح) جواب الشرط وجزاؤه.

س٩. ما الذي يصلح أن يجعل شرطًا وجوابا للأدوات التي تجزم فعلين؟

ج٩. يجب في جملة الشرط أن تكون فعلية، وأما جملة الجواب فالأصل فيها أن تكون فعلية، ويجوز أن تكون اسمية، نحو: ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَاۚ﴾ [الإسراء: ٧].

س١٠. ما نوع الفعل في الشرط، والجواب؟

ج١٠. إذا كان الشرط، والجواب فعلين فيكونان على أربعة أنواع:

١. أن يكون الفعلان ماضيين (في محل جزم)، قال تعالى: ﴿إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْۖ﴾[الإسراء: ٧]، فـ(أحسن) الأول فعل ماضي مبنيّ على السكون في محلّ جزم فعل الشرط، و أحسن) الثاني فعل ماضي مبنيّ على السكون في محلّ جزم جواب الشرط(١).

٢- أن يكونا مضارعين، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ⑦﴾ [الزلزلة : ٧]، فـ(يعمل) فعل مضارع فعل الشرط مجزم بـ(من) وعلامة جزمه السكون، (يره) فعل مضارع جواب الشرط وجزاؤه مجزوم بـ(من) وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

---

(١) فائدة: الفعل الماضي دائما مبني لا محل له من الإعراب إلا في هذا الموضع.

٣- أن يكون الشرط ماضيًا (في محل جزم) والجواب مضارعًا، نحو قولك: إن قام زيد يقم عمرو.

٤- أن يكون الشرط مضارعًا، والجواب ماضيًا (في محل جزم) كما في قولهﷺ: « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ القَدْرِ، إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (١).

اقتران جواب الشرط بالفاء وجوبًا

س١١. متى يجب اقتران الجواب بالفاء.

ج١١. يجب أن يقترن الجواب بالفاء إذا لم يصلح أن يكون شرطًا، كالجملة الاسمية.

س١٢. ما المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء؟

ج١٢. المواضع التي يجب فيها اقتران جواب الشرط بالفاء؛ هي:

١- الجملة الاسمية، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾﴾ [الأنعام: ١٧]، ونحو: إن تجتهد فأنت ناجح.

٢- الجملة الطلبية، كالأمر، والنهي، مثال الأمر قوله تعالى: ﴿قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران: ٣١]، ومثال النهي: إن ترد الجنة فلا تعص الله.

٣- الجملة الفعلية المنفية بـ(ما، أو لن) مثال (ما)، ومثال (لن) قوله تعالى: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ [آل عمران: ١١٥].

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب: قيام ليلة القدر من الإيمان، (١/ ١٦) الحديث(٣٥)، ومسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الترغيب في قيام رمضان، وهو التراويح (١/ ٥٢٤) الحديث(٧٦٠)

٤- الجملة الفعلية التي فعلها جامد، كعسى، وليس، ونعم، وبئس، نحو: من يتب فعسى أن يتوب الله عليه، وقوله - ﷺ -: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا»(١).

٥- الجملة الفعلية المسبوقة بـ(قد)، نحو: من مدحك بما ليس فيك فقد ذمك.

٦- الجملة الفعلية المسبوقة بحرفي التنفيس (السين، وسوف)، نحو: إن أسأت فستندم، ونحو: إن أسأت فسوف تندم.

س١٣. ما حكم وقوع إذا الفجائية موقع الفاء؟ وما شرط ذلك؟

ج١٣. يجوز إقامة إذا الفجائية مقام الفاء الواقعة في جواب الشرط، ويشترط أن تكون جملة الجواب اسمية وأداة الشرط إن، كما في قوله تعالى: ﴿وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ۝٣٦﴾ [الروم: ٣٦].

س١٤. هل (كيفما) من جوازم الفعل المضارع.

ج١٤. قال المؤلف: ذكر صاحب الآجرَّامِية في الجوازم كيفما نحو: كيفما تفعل أفعل؛ والجزم بها مذهب كوفي ولم نقف لها على شاهد من كلام العرب.

س١٥. هل (إذا) من جواز الفعل المضارع.

ج١٥. قد يجزم بإذا في ضرورة الشعر كقوله:

استغن ما أغناك ربك بالغنى ... وإذا تصبك خصاصة فتجمل

---

(١) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من غشنا فليس منا»، (١/ ٩٩: ١٠١).

التوابع

س١. عرف التوابع، واذكر أنواعها.

جـ١. التوابع، هي: الأسماء المشاركة لما قبلها في إعرابها مطلقًا.

والتوابع أربعة أنواع، هي:

١- النعت.

٢- التوكيد.

٣- العطف، وهو قسمان: أ- عطف البيان. ب- عطف النسق.

٤- البدل.

وهذه الأنواع الأربعة تتبع ما قبلها في الإعراب مطلقًا، رفعًا، ونصبًا، وجرًا.

س٢. هل يجوز تقدم التابع على المتبوع؟

جـ٢. لا يجوز تقديم التابع على متبوعه؛ ولذلك امتنع في الفصيح تقديم المعطوف على المعطوف عليه، خلافا للكوفيين، كما امتنع تقديم الصفة على الموصوف.

باب النعت:

س١. عرف النعت، واذكر أنواعه، مع التمثيل.

ج١. النعت، هو: التابع المشتق أو المؤول به المباين للفظ متبوعه.

س٢. ما الذي يخرج، وما الذي يدخل في التعريف السابق للنعت؟

ج٢. قوله: التابع، يدخل جميع التوابع المذكورة.

وقوله: (المشتق) أي: اسم الفاعل كضارب، واسم المفعول كمضروب، والصفة المشبهة كحسن، واسم التفضيل كأعلم.

قوله: (المؤول بالمشتق)، المراد بها ما يؤول بمشتق كالآتي:

أ. اسم الإشارة نحو: مررت بزيد هذا، أي: المشار إليه.

ب. اسم الموصول نحو: مررت بزيد الذي قام، أي: القائم.

ج. ذو بمعنى صاحب، نحو: مررت برجل ذي مال.

د. أسماء النسب، نحو: مررت برجل دمشقي، أي: منسوب إلى دمشق.

هـ. الجملة، نحو: {وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ} [البقرة: ٢٨١].

قوله: (المباين للفظ متبوعه) يخرج: التوكيد اللفظي؛ لأنه وإن كان مشتق، فهو موافق للفظ متبوعه.

و. المصدر، ويلزم إفراده وتذكيره، نحو: مررت برجلٍ عدلٍ، وبامرأةٍ عدلٍ، وبرجلينِ عدلٍ ومررت برجالٍ عدلٍ.

س٣. وضح شروط النعت بالجملة.

ج٣. يشترط في النعت بالجملة ثلاثة شروط، شرط في المنعوت، وشرطان في الجملة،

وهي:

١- أن يكون المنعوت نكرة؛ لأن الجملة تؤول بنكرة فلا ينعت بها إلا النكرة.

٢- أن تكون الجملة خبرية، أي: محتملة الصدق، والكذب، فلا تقع الجملة الطلبية صفة.

٣- أن تكون الجملة مشتملة على ضمير يعود إلى المنعوت، نحو: مررت برجل قام أبوه. فالضمير في (أبوه) يعود إلى المنعوت (رجل)، ونحو: رأيت طائرًا صوته جميل.

س٤. ما حكم مطابقة النعت للمنعوت في الإعراب والتعريف، والتنكير؟

ج٤. يجب أن يتبع النعت منعوت في رفعه ونصبه وخفضه وفي تعريفه وتنكيره، سواء كان حقيقيًا، أو سببيًا عند الجمهور.

س٥. اذكر أقسام النعت.

ج٥. ينقسم النعت إلى قسمين، هما:

نعت حقيقي، وضابطه: ما رفع ضميرًا مستترًا يعود على المنعوت، نحو: جاء زيد الفاضل، فالفاضل نعت حقيقي، لأنه رفع ضميرًا مستترًا يعود على زيد حقيقة.

نعت سببي، وضابطه: ما رفع اسمًا ظاهرًا متصلًا بضمير يعود على المنعوت، أو رفع ضميرًا منفصلًا بارزًا، نحو: جاء زيد الفاضل أبوه، ونحو: جاءني غلام امرأة ضاربته هي، وجاءتني أمة رجل ضاربها هو، وجاءني غلام رجال ضاربه هم.

س٦. ما حكم مطابقة النعت الحقيقي للمنعوت في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع.

ج٦. بالإضافة إلى مطابقة النعت الحقيقي في الإعراب والتعريف والتنكير فإنه يطابقه أيضًا في تذكيره وتأنيثه وفي إفراده وتثنيته وجمعه، فتقول: قام زيد العاقل، وجاءت هند العاقلة، وجاء رجل عاقل، وجاء الزيدان العاقلان، وجاء رجلان عاقلان، وجاء الزيدون العاقلون، وجاءت الهندات العاقلات.

فالخلاصة إن النعت الحقيقي يطابق منعوته في أربعة من عشرة: واحدة من علامات الإعراب، وواحدة من التعريف والتنكير وواحدة من إفراده وتثنيته وجمعه، وواحدة من التذكير والتأنيث.

س٧. بين حال النعت السببي مع منعوته من حيث التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع .

ج٧. النعت السببي في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، يعطى حكم الفعل، فيستعمل بلفظ الإفراد، ويذكر إن كان فاعله مذكرًا، ويؤنث إن كان فاعله مؤنثًا، نحو: جاء زيد القائم أبوه، وجاء زيد القائمة أمه.

س٨. اذكر الأغراض والمعاني التي يفيدها النعت.

ج٨. يأتي النعت لأغراض ومعانٍ كثيرة، من أهمها ما يأتي:

أ. تخصيص المنعوت إن كان نكرة، نحو: مررت برجل صالح.

ب. توضيح المنعوت إن كان معرفة، نحو: جاء زيد العالم.

ج. المدح، نحو: بسم الله الرحمن الرحيم.

د. الذم، نحو: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

هـ. الترحم، نحو: اللّٰهم ارحم عبدك المسكين.

و. التأكد، نحو: ﴿تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ﴾ [البقرة: ١٩٦].

س٩. متى يجوز قطع النعت عن متابعة منعوته.

ج٩. إذا كان المنعوت معلومًا بدون النعت جاز في النعت الإتباع والقطع، ومعنى القطع: أن يرفع النعت على أنه خبر مبتدأ محذوف، أو ينصب بفعل محذوف، نحو: الحمد لله الحميدُ.

س١٠. اذكر الأوجه الجائزة في إعراب الحميد، في قولك: الحمد لله الحميد.

ج١٠. يجوز في إعرابه ثلاثة أوجه، وهي:

١.الجر على الاتباع.

٢.القطع إلى الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو.

٣.القطع إلى النصب على أنه مفعول به منصوب بتقدير: أمدح.

س١١. ما حكم النعت إذا تعدد، والمنعوت واحد؟

ج١١. إذا تعددت النعوت، والمنعوت واحد فلها حالتان:

١. إذا كان المنعوت لا يتضح ولا يتعين إلا بذكرها جميعًا وجب إتباعها إعرابًا للمنعوت؛ فتقول: مررت بزيدٍ الفقيهٍ الشاعرٍ الكاتبٍ، فـ(زيد) لا يتعين إلا بذكرها جميعًا؛ لأن غيره يشاركه في صفتين من ثلاثة، كأن يكون هناك (زيد) آخر فقيه وشاعر، وثان: شاعر وكاتب، وثالث: فقيه وكاتب.

٢.إذا كان المنعوت يتضح ويتعين بدونها جاز في النعوت جميعًا ثلاثة أوجه:

أ.إتباعها كلها. ب.قطعها كلها. ج.إتباع البعض وقطع البعض بشرط تقديم المتبع.

ففي المثال السابق يجوز الإتباع؛ فتقول: مررت بزيدٍ الفقيهِ الشاعرِ الكاتبِ، ويجوز القطع؛ فتقول: مررت بزيدٍ الفقيهُ الشاعرُ الكاتبُ(بالرفع، أو بالنصب) وذلك على اعتبار أن (زيد) يتعين بدون ذكرها كلها، ويجوز اتباع بعضها نحو: مررت بزيدٍ الفقيهِ الشاعرُ الكاتبَ.

العطف

س١. اذكر أقسام العطف.

جـ١. العطف قسمان: ١- عطف البيان. ٢- عطف النسق.

س٢. عرف عطف البيان مع التمثيل والتوضيح.

جـ٢. عطف البيان، هو: التابع الجامد المشبه للصفة في توضيح متبوعه إن كان معرفة، وتخصيصه إن كان نكرة. نحو: أقسم بالله أبو حفص عمر. فعمر: عطف بيان؛ لأنه موضح لـ (أبو حفص) فهو غير مستقل؛ لأنه ليس مقصودًا بذاته، بل المقصود (أبو حفص) وإنما جيء بـ (عمر) لتوضيح وبيان (أبو حفص).

س٣. ما الذي يخرج من تعريف عطف البيان؟

جـ٣. يخرج ما يلي:

١- الصفة؛ لأنها تابع مشتق، أو مؤول بالمشتق.

٢- التوكيد وعطف النسق، فهما تابعان؛ ولكنهما لا يوضحان متبوعهما.

٣- البدل، فهو تابع جامد، ولكنه مستقل مقصود بذاته.

مطابقة عطف البيان متبوعه

س٤. ما حكم مطابقة عطف البيان متبوعه؟

جـ٤. عطف البيان، يوافق متبوعه في إعرابه، وتعريفه أو تنكيره، وتذكيره أو تأنيثه، وإفراده أو تثنيته أو جمعه؛ لأن عطف البيان يشبه النعت في كونه تابع يوضح ما قبله.

س٥. ما حكم تنكير عطف البيان ومتبوعه؟

جـ٥. ذهب أكثر النحويين: إلى امتناع كون عطف البيان ومتبوعه نكرتين، فهم يخصون

عطف البيان بالمعرفة فقط.

وذهب الكوفيون، إلى جواز أن يكونا نكرتين، واستدلوا بقوله تعالى: ﴿مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦]. فصديد: عطف بيان لـ (ماء) وهما نكرتان، وقوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥]. فزيتونة: عطف بيان لـ (شجرة) وهما نكرتان.

س٦. هل يصلح عطف البيان للبدلية؟

ج٦. كل ما جاز أن يكون عطف بيان جاز أن يكون بدلاً، نحو: ضربت أبا عبد الله زيدًا، ونحو: جاء محمد أخوك، فـ(زيدًا) و (أخوك) كل واحد منهما عطف بيان، ويجوز إعرابهما بدلًا.

واستثنوا من ذلك مسألتين يتعين فيهما أن يعرب التابع عطف بيان، وهما:

١- أن يمتنع إحلاله محل الأول، نحو: يا زيد الحارث. فالحارث: عطف بيان، ولا يجوز أن يكون بدلًا؛ لأن البدل على نية تكرار العامل، فلو كررت العامل، وقلت: يا زيد يا الحارث، لم يجز لأن (الحارث) محلى بأل، واجتماع حرف النداء مع المحلى بأل ممتنع.

٢- إذا وجب ذكره، نحو: قولك: هند قام زيد أخوها، فأخوها: عطف بيان، ولا يجوز أن يكون بدلا؛ لأن البدل على نية تكرار العامل، فلو كررت العامل، وقلت: هند قام زيد قام أخوها، للزم الإخبار عن المبتدأ بجملة خالية من رابط، وهذا غير جائز.

عطف النسق

س١. عرف عطف النسق، وما الذي يخرج من هذا التعريف؟

ج١. عطف النسق، هو: التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف.

التابع: جنس يشمل جميع التوابع، ويخرج ببقية التعريف بقيةُ التوابع فإنها لا يتوسط بينها وبين متبوعها شيء.

حروف العطف وأقسامها

س٢. اذكر حروف العطف.

ج٢. ذكر المؤلف أن حروف العطف عشرة، هي: الواو، والفاء، وثم، وحتى، وأم، وأو، وإما، وبل، ولا، ولكن.

س٣. أذكر أقسام حروف العطف من حيث الاشتراك.

ج٣. تنقسم حروف العطف إلى قسمين:

١. قسم يشرك المعطوف مع المعطوف عليه مطلقًا، أي: في اللفظ(الإعراب) والمعنى.

وهذا القسم سبعة أحرف: الواو، وثم، والفاء، وحتى، وأم، وأو، وإما، نحو: ﴿وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٢]؛ ﴿ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾ [النساء: ١٣٦]؛ ﴿وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ يُؤۡتِكُمۡ أُجُورَكُمۡ وَلَا يَسۡـَٔلۡكُمۡ أَمۡوَٰلَكُمۡ ٣٦﴾ [محمد: ٣٦]، و: قدم الحجاج حتى المشاة، و: أزيد عندك أم عمرو، و أجاء زيد أو عمرو.

٢. قسم يشرك المعطوف مع المعطوف عليه لفظًا أي: في الإعراب فقط، وهذا القسم ثلاثة أحرف: بل، ولا، ولكن، نحو: ما قام زيد بل عمرو، ومررت بزيد لا عمرو، ولا تضرب زيدًا لكن عمرًا.

معنى حرف العطف الواو

س٤. اذكر معنى حرف العطف الواو.

ج٤. الواو: يفيد مطلق الجمع بين المتعاطفين عند البصريين، ولا تفيد ترتيبًا ولا المعية، فإذا قلت: جاء زيد وعمرو، فدل ذلك على اشتراكهما في المجيء مع احتمال أن عمرًا جاء بعد زيد، أو جاء قبله، أو جاء مصاحبًا له.

س٥. ما الدليل على أن الواو تفيد مطلق الجمع؟

ج٥. أدلة ذلك كثيرة، فقد عطف المتأخر على المتقدم، والمتقدم على المتأخر، والمصاحب على صاحبه، قال تعالى: ﴿وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ﴾ [الحديد: ٢٦]، ﴿إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ﴾ [النساء: ١٦٣] ﴿فَأَنجَيۡنَٰهُ وَأَصۡحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ﴾ [العنكبوت: ١٥]، ففي المثال الأول: عطف (إبراهيم) المتأخر على (نوح)، المتقدم، وفي المثال الثاني عطف المتقدم (نوح) على المتأخر(النبيين)، وفي المثال الثالث: عطف المصاحب، أي: أنجيناه مع أصحاب السفينة، وفي الأمثلة جميعها أفاد الاشتراك في الفعل.

معنى الفاء، وثم

س٦. ما معنى حرف العطف الفاء؟

ج٦. تدل (الفاء) على: الترتيب، والتعقيب، ومعنى ذلك: كون ما بعدها واقعًا بعد ما قبلها بلا مهلة بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو قولك: جاء زيد فعمرو، ومنه قوله

تعالى: ﴿أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ۝٢١﴾ [عَبَسَ: ٢١].

س٧. ما معنى حرف العطف ثم؟

ج٧. تدل (ثم) على: الترتيب، والتراخي، أي: أن ما بعدها واقعًا بعد ما قبلها مع وجود مهلة زمنية، نحو قولك: جاء زيد ثم عمرو، معناه: أن زيدًا جاء أولاً، وأن عمرًا جاء بعده بفترة زمنية، ومنه قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ۝٢٢﴾ [عَبَسَ: ٢٢].

معنى حتى وشروطها

س٨. اذكر معنى حتى، وما شروط العطف بها؟

ج٨. تدل (حتى): على أن المعطوف بلغ الغاية في الزيادة، أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه.

وشروط العطف بها ثلاثة، هي:

١.أن يكون المعطوف اسمًا مفردًا، لا جملة.

٢.أن يكون المعطوف بعضًا من المعطوف عليه نحو: أكلت السمكة حتى رأسها. فالرأس جزء حقيقي من السمكة.

٣.أن يكون المعطوف غاية في زيادة، أو نقص.

فالزيادة، نحو: مات الناس حتى الأنبياء، فالأنبياء بلغوا الغاية في الزيادة على الناس في كل شيء.

والنقص، نحو: ضربك الناس حتى الأطفال، فالأطفال بلغوا الغاية في النقص بالنسبة للمعطوف عليه (الناس).

س٩. اذكر استعمالات حتى.

ج٩. تستعمل (حتى) عدة استعمالات فتأتي ناصبة وتأتي جارة وتأتي ابتدائية وتأتي عاطفة، وجمع ذلك قول الناظم:

كـن يـا فتـى مـع الزمـان مثـل حتـى ‏ تحـضى بالخـير والهـدى إن رشـدت

حــرف جـــر وابتـــداء ونصــب ‏ وبــه العطـف يــافتى قـد تــأتى

حرف العطف أم

س١٠. ما ضابط أم المتصلة العاطفة وما معناها؟

ج١٠. أم تأتي متصلة وتأتي منقطة وبيانها كالآتي:

١.أم المتصلة، هي: التي تقع بعد إحدى الهمزتين، وهما:

أ- همزة التسوية، نحو: سواء علي أقمت أم قعدت، وما أبالي أجئت أم ذهبت.

ب- همزة التعيين، نحو: أزيد عندك أم عمرو؟ فالاستفهام بالهمزة هنا لطلب تعيين أحدهما، وقد أغنت الهمزة عن السؤال بأي (أيهما عندك؟).

٢.أم المنقطعة، وهي: التي لم تسبق بهمزة التسوية، ولا همزة التعيين، ومعناها: الإضراب، مثل (بل)، قال تعالى: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۚ﴾ [السجدة : ٣]، أي: بل يقولون افتراه.

معاني أو

س١١. اذكر معاني أو.

ج١١. تستعمل أو للمعاني الآتية:

١- التخيير، نحو: تزوج هندا أو أختها.

٢- الإباحة، نحو: ادرس الفقه أو الحديث.

٣- الإبهام، نحو: جاء زيد أو عمرو، إذا علمت بالذي جاء منهما، وقصدت الإبهام على السامع.

٤- الشك، نحو: جاء زيد أو عمرو، إذا كنت شاكا في الذي جاء منهما.

٥- التقسيم أو التفصيل، نحو: الكلمة اسم، أو فعل، أو حرف.

٦.للإضراب نحو قوله تعالى: ﴿وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ﴾ [الصافات: ١٤٧]، أي: بل يزيدون.

س١٢. ما الفرق بين أو التي للتخيير والتي للإباحة؟

ج١٢. الفرق بين الإباحة، والتخيير: أن الإباحة يمكن الجمع بين المتعاطفين، أما التخيير فيمتنع ذلك فيه، ويكون ذلك بعد الطلب.

معاني إما المسبوقة بمثلها

س١٣. اذكر معنى إما المسبوقة بمثلها؟

ج١٣. إما المسبوقة بمثلها تفيد ما تفيده (أو) من حيث المعنى فتكون:

١- للتخيير، نحو: خذ من مالي إما درهما وإما دينارا.

٢- للإباحة، نحو: تزوج إما هندًا وإما أختها.

٣- للتقسيم، نحو: الكلمة إما اسم، وإما فعل، وإما حرف.

٤- للإبهام، والشك، نحو: جاء إما زيد وإما عمرو، فهو للإبهام على السامع إن عرفت الجائي، وللشك إن شككت فيه.

س١٤. اذكر العطف بـ(إما).

ج١٤. اتفق النحاة في قولك: تزوج إما هندًا وإما أختها على أن (إما) الأولى ليست بعاطفة واتفقوا على أن إما الثانية مثل أو في المعنى ثم اختلفوا في العطف بـ(إما الثانية)، فقيل: إنها مثل (أو) في المعنى والعطف، وهو مذهب أكثر النحويين، فتكون (إما) قد عطفت الاسم على الاسم و (الواو) عطفت إما على إما.

وقيل: إنها مثل (أو) في المعنى فقط، وليست للعطف؛ وذلك لدخول الواو عليها، وحرف العطف لا يدخل على حرف العطف.

بل شروطها، ومعناها

س١٥. متى تكون بل عاطفة؟ وما معناها؟

ج١٥. تكون بل عاطفة بشرطين:

١.أن يكون معطوفها مفردًا.

٢.أن تقع بعد نفي، أو نهي، أو إثبات.

س١٦. اذكر معنى بل.

ج١٦. إذا وقعت بل بعد نفي، أو نهي فإنها تقرر الحكم لما قبلها وتثبت ضده لما بعدها، نحو: ما قام زيد بل عمرو، ونحو: لا تضرب زيدًا بل عمرًا.

أما إذا وقعت بعد الإثبات، أو الأمر فتفيد الإضراب، ومعناه: ترك الحكم عن الاسم الذي قبلها ونقله إلى ما بعدها، نحو: قام زيد بل عمرو، ونحو: اضرب زيدًا بل عمرًا، فترك الأمر بضرب (زيد) ونقل إلى (عمرو) فيصير الأول (زيد) في حكم المسكوت عنه.

لكن، ولا شروطهما

س١٧. متى تكون لكن عاطفة؟ وما معناها؟

ج١٧. تكون لكن عاطفة بشروط ثلاثة:

١.أن تقع بعد نفي، أو نهي. ٢.أن يكون المعطوف بها مفردًا.

٣.ألا تقترن بالواو، نحو: ما ضربت زيدًا لكن عمرًا، ونحو: لا تضرب زيدًا لكن عمرًا.

س١٨. اذكر معنى لكن العاطفة.

ج١٨. ومعناها: تقرير الحكم لما قبلها، وإثبات ضده لما بعدها، فقولك: ما ضربت زيدًا لكن عمرًا، تقرير لنفي الضرب عن زيد، وإثباته لعمرو.

س١٩. متى تكون لا عاطفة؟ وما فائدتها؟

ج١٩. تكون لا عاطفة بشرطين:

١.أن تسبق بإثبات، أو أمر، أو نداء. ٢. أن يكون المعطوف بها مفردًا.

نحو: جاء زيد لا عمرو، وجالس العلماء لا الجهلاء.

التوكيد

س١. عرف التوكيد.

ج١. ❊ التوكيد، هو تكرار الكلمة بلفظها، أو بمعناها لتثبيت معنى المتبوع، وتأكيده في ذهن السامع.

س٢. اذكر أنواعه.

ج٢. التوكيد نوعان: ١- توكيد لفظي. ٢- توكيد معنوي.

التوكيد اللفظي

س٣. عرف التوكيد اللفظي، ومثل له.

ج٣. التوكيد اللفظي، هو: تكرار اللفظ الأول بعينه أو بمرادفه، نحو: جاء جاء علي، أو جاء حضر علي.

س٤. اذكر أنواع التوكيد اللفظي.

ج٤. التوكيد اللفظي أربعة أنواع، وبيانها على النحو الآتي:

١.الاسم، نحو جاء زيد زيد.

٢.الفعل: جاء جاء زيد.

ومنه قول الشاعر:

فــأين إلــى أيــن النجــاة ببغلتــي　　　أتـاك أتـاك اللاحقـون احـبس احـبس

٣.الحرف، نحو: لا لا، نعم نعم، ومنه قول الشاعر:

لا لا أبــوح بحــب بثنــة إنهــا　　　أخــذت علــي مواثقًــا وعهــودًا

٤. جملة، نحو: أكرمت الطالب المجتهد أكرمت الطالب المجتهد، ومنه قول الشاعر:

ألا حبــــــذا حبــــــذا حبــــــذا   حبيبًـــــا تحملــــــت فيــــه الأذى

والأكثر في هذا أن تفصل بعاطف صوري، نحو: قوله تعالى: ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٤ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝٥﴾ [النَّبَإِ: ٤-٥]، وقوله تعالى: ﴿أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٤ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ۝٣٥﴾ [القِيَامَةِ: ٣٤-٣٥].

التوكيد المعنوي:

س١. عرف التوكيد المعنوي.

ج١. التوكيد المعنوي: التابع الذي يرفع احتمال السهو والتجوز في المتبوع.

س٢. اذكر ألفاظ التوكيد المعنوي:

ج٢. التوكيد المعنوي له ألفاظ معلومة سبعة سماعية لا يقاس عليها، وهي: النفس، العين، وكل، وجميع، وعامة، وكلا، وكلتا.

س٣. ما الشرط العام في ألفاظ التوكيد المعنوي؟

ج٣. يجب اتصالها بضمير مطابق للمؤكد، نحو: جاء الخليفة نفسه.

س٤. ما شرط التوكيد بالنفس، والعين؟ وما حكمهما إذا كان المؤكد مثنى، أو جمعا؟

ج٤. شرط التوكيد بالنفس، والعين أن يشتملا على ضمير يطابق المؤكد بهما، فإذا كان المؤكد بهما مفرد يجب الإفراد، نحو: جاء العالم نفسه، وجاءت هند نفسها.

وإذا كان المؤكد مثنى، أو جمعًا فالأفصح جمعهما على (أفعل) فتقول: جاء الزيدان أنفسهما أو أعينهما، وجاء الزيدون أنفسهم أو أعينهم، وجاءت الهندات أنفسهن، أو أعينهن.

التوكيد بـ (كل، وجميع، وعامة)وشرطها

س٥. ما الذي يؤكد بكل، وجميع؟

ج٥. يؤتى بـ(كل وجميع، وعامة) لرفع توهم عدم إرادة الشمول، ويؤكد بها ما يأتي:

١.المفرد، بشرط أن يتجزأ بعامله، نحو اشتريت العبد كله ورأيت زيدًا كله.

٢.الجمع، نحو: جاء الطلاب كلهم، والقبيلة كلها أو جميعها أو عامتها؛ وجاء الرجال كلهم أو جميعهم أو عامتهم، أو جاءت النساء كلهن أو جميعهن أو عامتهن.

س٦. اذكر اختصاص كلا وكلتا.

جـ٦. ويؤكد بـ (كلا) المثنى المذكر، وبـ (كلتا) المثنى المؤنث، نحو: جاء الزيدان كلاهما، وجاءت الهندان كلتاهما.

حكم مجيء (أجمع وأخواتها) بعد كل

س٧. ما حكم مجيء أجمع وأخواتها بعد كل؟ وما فائدة مجيئها بعدها؟

جـ٧. يؤتى بعد كل، بأجمع وأخواتها إذا أريد تقوية المعنى، فيؤتى بعد كل، بأجمع، وبعد كلهم بأجمعين، وبعد كلهن بِجمَع، قال الله تعالى: ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾﴾ [سورة الحجر: ٣٠]؛ وتقول: جاء الجيش كله أجمع؛ والقبيلة كلها جمعاء؛ والنساء كلهن جمع.

وقد يوكد بأجمع وجمعاء وأجمعين وجمع بدون كل، نحو: ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾﴾ [سورة ص: ٨٢]، وقد يوتى بعد أجمع بتوابعه، وهي: أكتع، وأبصع، وأبتع نحو: جاء القوم كلهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون، وهي بمعنى واحد، ولذلك لا يعطف على نفسه.

س٨. اذكر حكم تعاطف ألفاظ التوكيد.

جـ٨. لا يجوز أن يعطف بعضها على بعض؛ لأنها بمعنى واحد، والشيء الواحد لا يعطف بعضه على بعض.

س٩. فيم يتبع التوكيد المؤكد؟

جـ٩. التوكيد تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه.

حكم توكيد النكرة

س١٠. ما حكم توكيد النكرة؟

ج١٠.   اختلف النحويون في توكيد النكرة:

١.فالبصريون: يمنعون توكيد النكرة مطلقًا سواء أكانت محددة، كيوم، وليلة، وشهر، وحول؛ أو غير محددة، كوقت، وزمن، وحين.

٢.أما الكوفيون: فيرون جواز توكيد النكرة المحددة؛ لحصول الفائدة بذلك، نحو: صمت شهرًا كله، ومنه: حديث «مَا عَلِمْتُهُ صَامَ شَهْرًا كُلَّهُ إِلَّا رَمَضَانَ»(١)، فشهرًا نكرة محدودة؛ لذا أكد بكل. ومن ذلك قول الشاعر:

يا ليتني كنت صبيًا مرضعًا   تحملني الذلفاء حولا أكتعا

ف (حولا) نكرة محددة، وقد أكدت بـ (أكتع).

س١١. ما المراد بالنكرة المحددة، وبما تؤكد؟

ج١١.   المراد بالنكرة المحددة: ما كان أوله وآخره معروفين محددين، وتأكد بألفاظ الإحاطة والشمول.

س١٢. بم يؤكد المثنى؟

ج١٢.   يؤكد المثنى بكلا وكلتا، وبالنفس والعين؛ فتقول: جاء الطالبان كلاهما والطالبتان كلتاهما، وجاء الرجلان أنفسهما والمرأتان أعينهما، ولا يؤكد المثنى بغير ذلك عند البصريين.

---

(١) أخرجه مسلم، في صحيحه، كتاب الصيام، باب صيام النبي ﷺ في غير رمضان، واستحباب أن لا يخلي شهرا عن صوم (٢/ ٨١٠: ١١٥٦).

البدل

س١. عرف البدل، وما الذي يخرج من هذا التعريف؟

جـ١. البدل، هو: التابع المقصود بالحكم بلا واسطة.

فالتابع: يشمل جميع التوابع، وبقولنا: المقصود بالحكم، يخرج النعت، والتوكيد، وعطف البيان؛ لأنها ليست مقصودة بالحكم، وإنما هي مكملة للمقصود بالحكم، وهو (المتبوع).

وبقولنا: بلا واسطة، يخرج عطف النسق في بعض أحواله فقد يكون مقصودا بالحكم لكن بواسطة حرف عطف.

س٢. اذكر حكم البدل.

جـ٢. إذا أبدل: اسم من اسم، أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه.

أنواع البدل

س٣. اذكر أنواع البدل، مع التمثيل لكل نوع.

جـ٣. البدل أربعة أنواع، هي.

١. بد الشيء من الشيء، ويقال له: بدل كلٍ من كل، وضابطه: أن يكون البدل عين المبدل منه، نحو: جاء زيد أخوك؛ قال الله تعالى: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ﴾ [الفَاتِحَة: ٦-٧].

٢. بدل البعض من كل؛ سواء كان ذلك البعض قليلًا أو كثيرًا أو مساوٍ له نحو: أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه.

٣. بدل الاشتمال، وضابطه: أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الجزئية والكلية

٤. البدل المباين.

س٤. ما الذي يشترط في بدل البعض من الكل؟

ج٤. يشترط في بدل البعض من الكل شرطان هما:

١. أن يكون البدل جزءًا حقيقياً من المبدل منه.

٢. أن يكون في البدل ضمير يعود إلى المبدل منه مذكور في الكلام، نحو: أكلت الرغيف ثلثه، أو مقدرًا، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ﴾ [آل عمران: ٩٧]ف (من) بدل من (الناس) والتقدير: من استطاع منهم.

س٥. ما الذي يشترط في بدل الاشتمال؟

ج٥. يشترط في بدل الاشتمال: أن يشتمل على ضمير يعود إلى المبدل منه ظاهرًا، نحو: أعجبني زيد علمه. فعلمه: بدل اشتمال من (زيد) لأن زيدًا يشتمل على أشياء كثيرة منها: العلم، أو مقدرًا، كقوله تعالى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥﴾ [البروج: ٥]؛ أي: فيه.

س٦. اذكر أنواع البدل المباين، مع التمثيل لكل نوع.

ج٦. بدل المباين على ثلاثة أقسام، هي:

أ. بدل الغلط: أن يقصد المتكلم ذكر البدل لكنه غلط فذكر المبدل منه، فتنبه إلى غلطه، نحو: أكلت خبزا تمرًا، فذكر خبزًا، وهو أكل تمرًا.

ب. بدل النسيان: أن يقصد المتكلم ذكر البدل لكنه نسي فذكر المبدل منه، نحو: صليت الظهر العصر في المسجد، فذكر الظهر نسيانًا، ثم ذكر الصواب، وهي: العصر.

ج- بدل الإضراب، ويسمى بدل: البداء أي: الظهور، والمراد: ظهور الصواب بعد خفائه، والمبدل منه والبدل مقصودين قصدًا صحيحًا، نحو: سافر عدن صنعاء، فقد قصد المتكلم أن ينصح المخاطب بالسفر إلى عدن، ثم بدا له أن السفر إلى صنعاء أفضل، فأضرب عن عدن إلى صنعاء.

س٧. اذكر مثالا يوضح أنواع بدل المباين.

ج٧. إليك أخي الحبيب مثالا يوضح أنواع بدل المباين بأنواعه الثلاثة (الغلط، النسيان،

الإضراب): رأيت زيدًا الفرسَ.

فإذا أرد المتكلم أن يقول: رأيت الفرس، فغلط فقال: رأيت زيدًا الفرس، فهذا بدل الغلط، وإن قال: رأيت زيدًا، ثم لما نطق به تذكر أنه إنما رأى فرسًا، فأبدله منه، فهذا بدل نسيان، وإذا أراد الإخبار أولًا بأنه رأى زيدًا ثم بدا له أن يخبر بأنه رأى الفرس فهذا بدل الإضراب.

س٨. ما الفرق بين بدل الغلط وبدل النسيان؟

ج٨. جعل كثير من النحويين بدل النسيان مع بدل الغلط، وبعضهم فرق بينهما: في أن بدل الغلط يتعلق باللسان، أما بدل النسيان فيتعلق بالقلب.

س٩. هل البدل خاص بالأسماء أو أنه يتناول الأفعال والجمل؟

ج٩. البدل ليس خاصًا بالأسماء، فقد يبدل فعلٌ من فعلٍ، قال تعالى: ﴿وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ﴿٦٨﴾ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾ [الفرقان: ٦٨-٦٩]، فـ(يضاعف) بدل من الفعل (يلق)، بدل كل من كل. وقد تبدل جملة من جملة، نحو: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾﴾ [الشعراء: ١٣٣].

س١٠. بين حكم تطابق البدل والمبدل منه في التعريف والتنكير؟

ج١٠. لا يجب أن يتطابق البدل، والمبدل منه في التعريف، والتنكير.

فقد يبدل معرفة من معرفة، نحو: جاء زيد أخوك، أو نكرة من نكرة نحو: ﴿إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعۡنَٰبٗا ﴿٣٢﴾﴾ [النَّبَإِ: ٣٢]، أو نكرة من معرفة، نحو: ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ﴾ [البقرة: ٢١٧]، فقتال بدل اشتمال من الشهر، أو معرفة من نكرة، نحو، قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ﴾ [الشورى: ٥٣].

انتهى الكلام على التوابع بحمد الله.

الأسماء العاملة عمل الفعل

س١. اذكر الأصل في العمل؟

جـ١. اعلم أن الأصل في العمل للأفعال؛ فهي التي ترفع وتنصب ويتعلق بها الجار والمجرور.

س٢. عدد الأسماء العاملة عمل الفعل.

جـ٢. يعمل عمل الفعل من الأسماء سبعة، وهي:

المصدر، واسم الفاعل، وأمثلة المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسم الفعل.

إعمال المصدر عمل الفعل

س١. * عرف المصدر.

جـ١. المصدر، هو: ما دل على حدث مجرد من الزمن الجاري على حروف فعله، نحو: ضَرْب، وعِلْم، واحترام، وكتابة، وإسلام، فكل هذه المصادر دلت على مجرد الحدث.

س٢. ما يشترط في المصدر الذي يعمل عمل فعله؟

جـ٢. يعمل المصدر عمل فعله بشرطين، هما:

١- أن يكون المصدر نائبًا مناب الفعل.

٢- أن يكون المصدر مقدرًا بـ(أن) المصدرية، والفعل، أو بـ(ما) المصدرية والفعل.

س٣. متى يقدر الفعل مع (أن) ومتى يقدر مع(ما)؟

جـ٣. يقدر الفعل مع (أن) إذا أريد به المضي، أو الاستقبال ويقدر مع (ما) إذا أريد به

الحال، فمثال المضي: عجبت من ضَرْبِكَ زيدًا أمس، والتقدير: عجبت من أن ضربت زيدًا أمس، ومثال الاستقبال: عجبت من ضَرْبِكَ زيدًا غدا، والتقدير: عجبت من أن تضرب زيدًا غدا، ومثال الحال: عجبت من ضربك زيدًا الآن، والتقدير: عجبت ما تضرب زيدًا الآن.

س٤. اذكر الأحوال التي يعمل فيها المصدر المقدر عمل فعله.

ج٤. المصدر العامل الذي يقدر بأن والفعل، أو ما والفعل يعمل في ثلاثة أحوال، هي:

١- إذا كان مضافًا، نحو: عجبت من ضَرْبِكَ زيدًا. وإعماله مضافا أكثر من إعمال غيره، وقد يكون مضافًا إلى فاعل، نحو: قوله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ﴾ [البقرة: ٢٥١]، أو مضافًا إلى مفعوله، قال تعالى: ﴿لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ [فُصِّلَت: ٤٩].

٢- إذا كان منونًا، ويلزم تجريده من أل والإضافة، قال تعالى: ﴿أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ*يتيما﴾؛ [البَلَد: ١٤]، فيتيمًا: مفعول به عامله المصدر المنون (إطعامٌ).

٣- إذا كان محلى بـ(أل)، وعمله شاذ، نحو: عجبت من الضرب زيدًا. وقول الشاعر:

ضعيف النكاية أعداءه ... يخال الفرار يراخي الأجل

فأعداءه: مفعول به عامله المصدر المحلى بأل (النكاية).

س٥. رتب المصادر من حيث العمل؟

ج٥. إعمال المصدر مضافًا أكثر من إعماله منونًا، وإعماله منونًا أكثر من إعماله مقرونًا بأل.

اسم الفاعل

س١. * عرف اسم الفاعل.

جـ١. اسم الفاعل، هو: الوصف الدال على الفاعل الجاري على حركات المضارع وسكناته، نحو: يَضْرِب، واسم الفاعل: ضَاْرِب.

س٢. *كيف يصاغ اسم الفاعل؟

جـ٢. لصياغة اسم الفاعل حالتان، هما:

أ.إذا كان ثلاثيًا، فيصاغ على وزن فاعل، نحو: كاتب، وقارئ، وعالم، من كتب، وقرأ، وعلم.

ب.إذا كان غير ثلاثي، فيصاغ على وزن مضارعه، مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وكسر ما قبل آخره، نحو: مُعلِم، ومُنتصِر، ومُستقبِل، من يَعلم، يَنتصر، يَستقبل.

أحوال اسم الفاعل وشروط إعماله عمل فعله

س٣. اذكر أحوال اسم الفاعل.

جـ٣. اسم الفاعل له حالتان، هما:

أ.أن يكون مقترنًا بأل، نحو: هذا الضارب زيدًا أمس.

ب.أن يكون مجردًا من أل، نحو: ومررت برجل ضارب عمرًا الآن.

س٤. اذكر شروط إعمال اسم الفاعل عمل فعله.

جـ٤. اسم الفاعل إذا كان مقترنًا بأل عمل بدون شرط، وإن كان مجردا من (أل) عمل بشرطين، هما:

١- أن يكون اسم الفاعل بمعنى الحال، أو الاستقبال، نحو: هذا ضاربٌ زيدًا الآن، أو غدًا.

فزيدًا: مفعول به منصوب باسم الفاعل (ضارب).

٢- أن يكون اسم الفاعل معتمدًا على نفي أو استفهام أو أن يقع خبرًا أو أن يقع صفة والموصوف مذكور والصفة تشمل: (النعت، والحال)؛ والعلة في ذلك تقريبه من الفعل.

نحو: ما ضارب زيد عمرًا، أضارب زيد عمرًا؟، زيد ضارب عمرًا، مررت برجل ضارب زيدًا، جاء زيد راكبًا فرسًا.

أمثلة المبالغة

س١. * عرف صيغ المبالغة.

ج١. صيغ المبالغة، هي: ألفاظ محولة من صيغة اسم الفاعل؛ للدلالة على الكثرة والمبالغة في معنى الفعل.

س٢. من أين تصاغ صيغة المبالغة؟

ج٢. لا تصاغ إلا من الفعل الثلاثي غالبًا.

س٣. * اذكر أوزان صيغ المبالغة، مع التمثيل لها.

ج٣. صيغ المبالغة لها خمسة أوزان مشهورة، هي:

١- فَعَّال، نحو: توَّاب، وغفَّار، وشرَّاب.

٢- مِفْعَال، نحو: منحار، ومقدام.

٣- فَعُول، نحو: غفور، وشكور.

٤- فعِيل، نحو: رحيم، وسميع، وقدير.

٥- فَعِل، نحو: حذر، وفطن.

س٤. ما صيغ المبالغة التي إعملها أكثر من غيرها؟

ج٤. إعمال الصيغ الثلاثة الأولى(فَعَّال، مفْعَال، فعُول) أكثر من إعمال الصيغتين الأخريين (فَعِيل، وفَعِل)، وإعمال (فَعِيل)، أكثر من إعمال (فَعِل).

س٥. ما الشرط في عمل صيغ المبالغة مع التمثيل؟

ج٥. صيغ المبالغة تعمل عمل الفعل، (كاسم الفاعل)، وتأخذ جميع أحكامه، فما كان صلة لـ: (أل) عمل مطلقًا، نحو: جاء الضرَّاب زيدًا؛ وإن كان مجردًا منها، عمل

بالشرطين المتقدمين في اسم الفاعل، وهي:

١- أن تكون أمثلة المبالغة بمعنى الحال، أو الاستقبال.

٢- أن تكون أمثلة المبالغة معتمدة على نفي أو استفهام أو أن تقع خبرًا أو أن تقع صفة والموصوف مذكور، وأمثلة ذلك كالآتي.

جـ٦. فمن إعمال (فعَّال) ما سمعه سيبويه من قول بعضهم: أما العسلَ فأنا شرَّاب،

فالعسل: مفعول به مقدم منصوب بـ (شرَّاب).

ومن إعمال (مِفْعال) قول بعض العرب: إنه لمنحارٌ بوائكَها. فبوائكها: مفعول به منصوب بصيغة المبالغة، وقد عمل عمل فعله؛ لوقوعه خبرًا لحرف ناسخ.

ومن إعمال (فعُول) قول الشاعر:

ضروبٌ بنصل السيف سوقَ سمانها إذا عدموا زادا فإنك عاقر

فـ(سوق): مفعول به منصوب بصيغة المبالغة (ضروب) وقد عمل عمل فعله؛ لوقوعه خبرًا.

ومن إعمال (فعِيل) قول بعض العرب: إن الله سميع دعاءَ من دعاه. فدعاء: منصوب بـ (سميع).

ومن إعمال (فعل)، قول الشاعر:

حذر أمورًا لا تضير وآمن ما ليس منجيه من الأقدار

فأمورًا: منصوب بـ (حذر).

اسم المفعول

س١. * عرف اسم المفعول؟

ج١. اسم المفعول، هو: ما اشتق من الفعل المبني للمجهول؛ للدلالة على ما وقع عليه الفعل.

س٢. * كيف يصاغ اسم المفعول؟

ج٢. لصياغة اسم المفعول حالتان، هما:

أ. الثلاثي المجرد، يكون على وزن (مَفْعُول) نحو: ضرب: مضروب، كتب: مكتوب.

ب. غير الثلاثي: يصاغ بلفظ مضارعه المبني للمجهول مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ما قبل آخره، نحو: أكرم، مُكرَم، انطلق: مُنطلَق، يُستخرَج: مُستخرَج.

س٣. ما شروط إعمال اسم المفعول؟

ج٣. اسم المفعول، كاسم الفاعل، إما أن يكون مقترنًا بأل، أو مجردًا منها، فالمقترن بـ(أل) يعمل مطلقًا بدون شرط والمجرد من (أل) يعمل بشرطين:

١- أن يكون بمعنى الحال، أو الاستقبال.

٢- أن يكون معتمدًا على نفي، أو استفهام.... وذلك نحو: أمضروب الزيدان الآن، أو غدًا.

س٤. ما عمل اسم المفعول؟

ج٤. يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول؛ لأنه مثله في المعنى، تقول: أضُرب الزيدان؟، وتقول: أمضروب الزيدان؟ فالزيدان: نائب فاعل.

إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه

س٥. *هل يجوز إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه؟

ج٥. يجوز في اسم المفعول أن يضاف إلى مرفوعه الظاهر (نائب الفاعل) فتقول: جاء مضروبُ العبدِ، فالعبد: مضاف إليه، وهو نائب فاعل في الأصل؛ إذ أصله: زيد مضروب عبده.

الصفة المشبهة باسم الفاعل

س١. ما المراد بالصفة؟ وما تعريف الصفة المشبهة؟

ج١. المراد بالصفة: ما دلت على معنى، وذات، وتشمل: اسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل.

والصفة المشبهة، هي: اسم مشتق من الفعل اللازم؛ للدلالة على الثبوت، والدوام، نحو: محمد جميلٌ وجهُه، حسنٌ خلقُه.

س٢. ما وجه الشبه بين الصفة المشبهة وبين اسم الفاعل؟

ج٢. ووجه الشبه بين الصفة المشبهة واسم الفاعل: أنها تدل على الحدث، ومن قام به، وأنها تؤنث، وتذكر؛ وتثنى، وتجمع كاسم الفاعل.

س٣. ما العلامة التي تتميز بها الصفة المشبهة عن اسم الفاعل؟

ج٣. تخالف الصفة المشبهة اسم الفاعل في أمور، منها:

أ. استحسان جر فاعلها بإضافتها إليه، نحو: محمدٌ جميلُ الوجهِ، أما اسم الفاعل فلا يضاف إلى فاعله، فلا تقول: محمد ضاربُ الأبِ عمرًا، تريد: ضارب أبوه عمرًا.

ب. أنها تؤخذ من الفعل اللازم، واسم الفاعل يؤخذ من اللازم، والمتعدي.

ج. أنها تدل على الثبوت، واسم الفاعل يدل على الحدوث والتجدد.

الأحوال الإعرابية لمعمول الصفة المشبهة

س٤. اذكر الأحوال الإعرابية لمعمول الصفة المشبهة.

ج٤. تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي فترفع، وتنصب، ولمعمولها ثلاث حالات، هي:

١. الرفع على الفاعلية، نحو: مررت برجلٍ حسنٍ وجُهُه، فوجُهُه: فاعل مرفوع بالصفة المشبهة

٢.النصب، على التشبيه بالمفعول؛ إن كان معرفة، نحو: مررت برجلٍ حسنِ الوجهَ أو حسنٍ وجهَه، فالوجه: منصوب على التشبيه بالمفعول به، والفاعل: ضمير مستتر في (حسن)، تقديره: (هو) وعلى التمييز إن كان نكرة، نحو: مررت برجلٍ حسنٍ وجهًا.

٣.الجر على الإضافة، نحو: مررت برجلٍ حسنِ الوجهِ، وزيد حسنُ الوجهِ.

حكم تقديم معمول الصفة المشبهة عليها

س٥. ما حكم تقديم معمول الصفة المشبهة عليها؟ وهل يجوز ذلك في اسم الفاعل؟

ج٥. لا يجوز تقديم معمول الصفة المشبهة عليها، فلا يقال: زيدٌ الوجهَ حسنٌ، بتقديم معمولها(الوجه) عليها؛ وذلك لأن الصفة المشبهة فرع في العمل عن اسم الفاعل، فعجزت عنه وقصرت.

س٦. اذكر شرط معمول الصفة المشبهة باسم الفاعل.

ج٦. يشترط في معمول الصفة المشبهة أن يتصل بضمير يعود إلى الموصوف؛ إما لفظًا، كـ: زيدٌ حسنٌ وجُهُه، أو تقديرًا، نحو: مررت برجلٍ حسنِ الوجهِ، أي: منه.

اسم التفضيل

س١. عرف أفعل التفضيل.

ج١. أفعل التفضيل: اسم مصوغ على وزن أفعل؛ للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها.

س٢. ما الأصل في عمل أفعل التفضيل؟

ج٢. أفعل التفضيل يرفع الضمير المستتر اتفاقًا، فقولك: محمد أجمل من خالد، الفاعل فيه ضمير مستتر تقديره (هو) عائد إلى محمد.

س٣. ما شرط رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر؟

ج٣. أفعل التفضيل لا يرفع الظاهر إلا في مسألة الكحل.

وضابطها: أن يكون في الكلام نفي وبعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل وبعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين، نحو: ما رأيت رجلًا أحسنَ في عينه الكحلُ منه في عين زيدٍ، فالكحل: فاعل مرفوع بـ(أحسن)؛ وإنما صح ذلك؛ لكون أفعل التفضيل وقع بعد نفي (ما رأيت)، وبعده اسم جنس(رجلًا)، موصوف باسم التفضيل(أحسن)؛ ولأن المرفوع (الكحل) مفضل على نفسه باعتبارين، باعتبار كونه في عين زيد أفضل من كونه في عينٍ أخرى.

س٤. هل اسم التفضيل ينصب المفعول به؟

ج٤. لا ينصب المفعول به اتفاقًا.

س٥. هل يعمل التمييز في الجار والمجرور والظرف.

ج٥. نعم، يعمل في التمييز، قال تعالى: ﴿أَنَاْ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا﴾ [الكهف: ٣٤]،

ف(مَالًا) تمييز، وعامله اسم التفضيل(أكثر)، ويعمل في الجار والمجرور والظرف، نحو: زيد أفضل منك اليومَ، فكل من(منك)، و(اليومَ) متعلق باسم التفضيل(أفضل).

اسم الفعل

س١. ما هو اسم الفعل؟

ج١. اسم الفعل: هو ما دل على معنى الفعل، وزمنه، وعمل عمله، غير أنه لا يقبل علامته.

س٢. اذكر أنواع اسم الفعل من حيث دلالته على الزمن.

ج٢. ينقسم اسم الفعل من حيث الزمن إلى ثلاثة أنواع، هي:

١. اسم فعل الأمر، ـ وهو الغالب ـ: كصه؛ بمعنى: اسكت، ومه؛ بمعنى: انكفف، وآمين؛ بمعنى: استجب، وعليك زيدًا؛ بمعنى: ألزمه، ودونك؛ بمعنى: خذه.

٢. اسم فعل ماضي: كـ: هَيْهَاتَ؛ بمعنى: بَعُدَ، وشتان؛ بمعنى: افترق.

٣. اسم فعل المضارع، نحو: أَوَّهْ؛ بمعنى: أتوجع، وأُفٍّ؛ بمعنى: أتضجر.

س٣. اذكر أنواع اسم الفعل من حيث التعدي واللزوم.

ج٣. ينقسم اسم الفعل من حيث التعدي، واللزوم، إلى قسمين:

١. لازم، نحو: آمين؛ بمعنى استجب، فالفاعل مستتر وجوبًا تقديره(أنت).

٢. متعدٍ، نحو: دونك الكتابَ، فالكتابَ مفعول به لاسم فعل الأمر (دونك).

س٤. اذكر الفرق بين المنون وغير المنون من أسماء الأفعال.

ج٤. إذا تجرد اسم الفعل عن التنوين فهو معرفة، أما إذا لحق تنوين التنكير فيصير نكرة، وعلى هذا لو قيل: صَهٍ؛ فالمعنى: اسكت عن جميع الكلام، وصَهْ؛ المعنى: اسكت عن الكلام المعروف بيني وبينك.

س٥. اذكر الضابط في عمل اسم الفعل.

ج٥. اسم الفعل: يعمل عمل الفعل الذي هو بمعناه، فإن كان معناه ماضيًا عَمِلَ عَمَلَ الفعل

الماضي، مثل: هَيْهَاتَ الديارُ، فالديار فاعل لاسم الفعل الماضي هَيْهَاتَ، لأن المعنى: بَعُدَت الديارُ، وإذا كان معناه لازمًا كان لازمًا، نحو: صَهْ بمعنى اسكت، ففاعل (صَهْ) ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

س٦. هل يجوز أن يضاف اسم الفعل إلى غيره.

ج٦. لا يجوز أن يضاف اسم الفعل إلى غيره.

س٧. هل يجوز أن يتقدم معمول اسم الفعل عليه.

ج٧. لا يجوز أن يتقدم معمول اسم الفعل عليه، فلا يقال: زيدًا عليك، على أن زيدًا معمول لاسم الفعل (عليك) خلافًا للكوفيين.

باب التنازع في العمل:

س١. عرف التنازع في العمل.

جـ١. التنازع في العمل، هو: أن يتقدم عاملان أو أكثر، ويتأخر معمول أو أكثر، ويكون كل واحدٍ من العوامل المتقدمة يطلب ذلك المتأخر.

س٢. اذكر أمثلة توضح باب التنازع.

جـ٢. إليك أهي القارئ أمثلة توضح باب التنازع:

١. قوله تعالى: ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ۝٩٦﴾ [الكهف: ٩٦]؛ فالفعل (آتوني) يطلب (قطرًا) مفعول به ثان، والفعل (أفرغ) يطلب (قطرًا) مفعول به.

٢. قولك: ضربني وأكرمت زيدًا؛ فالفعل (ضرب) يطلب (زيدًا) فاعلًا، والفعل (أكرمت) يطلب (زيدًا) مفعولًا به.

٢. قولك: اللّٰهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد، الفعل صل وسلم وبارك كل واحد منهم يريد (على سيدنا).

س٣. إذا تنازع عاملان أو أكثر فهل يعمل الأول أو الآخر.

جـ٣. لا خلاف في جواز إعمال أيَّ العاملين من العوامل، وإنما الخلاف في الأولى. فاختار البصريون إعمال الثاني لقربه، واختار الكوفيون إعمال الأول لسبقه.

س٤. إذا أعملت أحد العاملين ماذا يلزمك للعامل الآخر.

جـ٤. إن أعملت الأول أعملت الثاني في ضمير ذلك الاسم المتنازع فيه فتقول: قام وقعدا أخواك؛ وضربني وأكرمته زيد؛ وضربني وأكرمتهما أخواك؛ ومر بي ومررت بهما أخواك؛ اللّٰهم صل وسلم عليه وبارك عليه على سيدنا محمد.

وإن أعملت الثاني فإن احتاج الأول إلى مرفوع أضمرته؛ تقول قاما وقعد أخواك، وإن احتاج إلى منصوب أو مجرور حذفته، كقوله تعالى: ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ وكقولك: ضربت وضربني أخواك، ومررت ومر بي أخواك.

باب التعجب:

س٥. عرف التعجب.

ج٥. التعجب، هو: انفعال يحدث في النفس عن شعورها بشيء خفي سببه أو خرج عن نظائره أو قلت نظائره.

س٦. كم صيغة للتعجب؟ وهل صيغ التعجب قياسية، أو سماعية؟

ج٦. للتعجب صيغتان قياسيتان مبوب لهما في كتب النحو، هما: ما أفعله! وأفعل به!

نحو: ما أحسن زيدًا، وأحسن بزيدٍ.

وللتعجب أساليب سماعية، منها: سبحان الله! لله دره فارسا!.

س٧. أعرب صيغتي التعجب إعرابًا كاملًا، وما معنى كل صيغة منهما؟

ج٧. إعراب الصيغة الأولى، ومثالها: ما أحسن زيدًا!

ما: اسم تعجب، .بمعنى شيء عظيم. مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

أحسن: فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا، تقديره (هو) يعود إلى (ما) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (ما).

زيدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ومعنى هذه الصيغة: شيء عظيم أحسن زيدًا.

إعراب الصيغة الثانية، ومثالها: أحسن بزيد!

أحسن: فعل ماض جاء على صيغة الأمر مبني على السكون.

بزيد: الباء حرف جر زائد مبني على الكسر، وزيد: فاعل مرفوع بضمة مقدرة، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والمعنى: صار زيد ذا حسن.

س٨. بين أصل قولك أحسن بزيد.

ج٨. أصل قولك أحسن بزيد؛ أحسنَ زيدٌ، أي: صار ذا حسن، نحو: أورق الشجر ثم غُيرت صيغتُه إلى الأمر فقبح إسنادها إلى الظاهر فزيدت الباء في الفاعل.

س٩. كيف جاز الابتداء بـ(ما) التعجبية وهي نكرة، وما دليل اسميتها؟

ج٩. جاز الابتداء بها؛ لأنها بمعنى نكرة موصوفة (شيء عظيم)، أو لأنها تعجبية، وأما الدليل على اسميتها، فهو: عود الضمير المستتر إليها، والضمائر لا تعود إلا إلى الأسماء.

باب العدد:

س١. اذكر حالات العدد مع المعدود من حيث التذكير والتأنيث.

ج١. اعلم أن العدد على ثلاثة أقسام:

الأول: ما يجري على القياس، فيذكر مع المذكر، ويؤنث مع المؤنث.

والثاني: ما يجري على عكس القياس، فيؤنث مع المذكر، ويذكر مع المؤنث.

الثالث: ما له حالتان، فيوافق القياس في أحوال، ويخالفه في أحوال أخرى.

س٢. اذكر الأعداد التي تجري على القياس.

ج٢. الأعداد التي تجري على الأصل؛ بحيث يوافق العددُ المعدود، نوعان:

أ. الواحد والاثنان، مفردة أو مركبة، نحو: جاءني رجلٌ واحدٌ، وامرأةٌ واحدةٌ، ورأيت أحدَ عشرَ رجلًا وإحدى عشرة امرأةً، وواحدٌ وعشرون رجلًا، وإحدى وعشرون امرأةً.

ب. ما كان على صيغة فاعل، تقول في المذكر: واحد وثان وثالث إلى عاشر، بلا تاء في التذكير، وبتاء في التأنيث: ثانية، وثالثة، ورابعة إلى عاشرة، نحو: افتح الفصل الخامس الصفحة الخامسة.

س٣. اذكر الأعداد التي تخالف القياس.

ج٣. الأعداد التي تجري على عكس القياس؛ بحيث تؤنث مع المذكر، وتذكر مع المؤنث هي: الثلاثة والتسعة وما بينهما سواء أفردت نحو: ثلاثة رجال، ثلاث نسوة، ومنه قوله تعالى: ﴿سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ﴾ [الحَاقَّة: ٧]؛ أو ركبت مع العشرة، نحو: ثلاثة عشر رجلًا... إلى تسعة عشر رجلًا، وثلاث عشرة إلى تسع عشرة امرأة، أو ركبت مع العشرين، وما بعده نحو: ثلاثة وعشرون رجلًا إلى تسع وتسعين، وثلاث وعشرون

إلى تسع وتسعين امرأة.

س٤. اذكر الأعداد التي توافق القياس في حال وتخالفه في حال آخر.

ج٤. العدد الذي يوافق القياس في حال ويخالفه في حال آخر لفظ العشرة، وبيانه على النحو الآتي:

توافق القياس إذا ركبت، نحو: أحد عشر رجلًا، وثلاثة عشر رجلًا، وإحدى عشرة امرأة، واثنتا عشرة امرأة... إلى تسع عشرة.

وتخالف القياس إن أفردت، نحو: زارني عشرةُ رجالٍ، وعشرُ نسوةٍ.

س٥. بين حكم تمييز الأعداد:

ج٥. يختلف حال التمييز باختلاف الأعداد وبيان ذلك على النحو الآتي:

- ❖ الأعداد من) ٣-١٠) يكون تمييزها جمعًا مجرورًا بالإضافة، نحو: الصيف ثلاثةُ أشهرٍ، في المسجد أربعةُ أعمدةٍ.
- ❖ الأعداد من: (١١-٩٩) يكون التمييز فيها مفردًا منصوبًا، تقول: نجح أحد عشر طالبًا وإحدى عشرة طالبةً، ونحو: في الفصل ثلاثون طالبًا، وفي المدرسة خمسون طالبةً، وجاء سبعون رجلًا وثمانون امرأة.
- ❖ العددان: (مائة، وألف، وما بينهما)، تمييزهما مفرد مجرور بالإضافة، تقول: في الفصل مائةُ طالبٍ، ومائةُ طالبةٍ، ومائتا كتابٍ، وألفُ رجلٍ.

س٦. ما الحكم الإعرابي للأعداد المركبة؟

ج٦. الأعداد المركبة حكمها: البناء، فهي مبنية على فتح الجزأين؛ تقول: جاءني أحدَ عشرَ طالبًا، فالأعداد المركبة كلها مبنية على فتح صدرها، وعجزها؛ يستثنى من ذلك (اثنا عشر، واثنتا عشرة) فإن صدرهما يعرب إعراب المثنى، رفعًا بالألف، ونصبًا وجرًا

بالياء، وأما عجزهما فيبنى على الفتح؛ فتقول: جاء اثنا عشر رجلًا واثنتا عشرة امرأة، ورأيت اثني عشر رجلًا واثنتي عشرة امرأة، ومررت باثني عشر رجلًا، واثنتي عشرة امرأة.

باب الوقف:

س١. عرف الوقف

ج١. الوقف، هو: قطع الصوت عند آخر الكلمة.

س٢. بين كيفية الوقف على الاسم المنون؟

ج٢. إذا كان الاسم منونًا فله حالتان، هما:

١- أن يكون التنوين واقعًا بعد فتحة.

٢- أن يكون التنوين واقعًا بعد ضمة، أو كسرة. وبيان ذلك على النحو الآتي:

إن كان التنوين واقعًا بعد فتحة فيبدل التنوين ألفًا، نحو: رأيت زيدًا.

أما إن كان التنوين واقعًا بعد ضمة، أو كسرة فتحذف الحركة والتنوين، ويسكن ما قبله، كقولك في: جاء زيدْ، ومررت بزيدْ.

س٣. كيف يوقف على نون إذن ونون التوكيد الخفيفة؟

ج٣. تبدل نون إذن في الوقف عليها ألفًا، فتقو: إذًا، وكذلك نون التوكيد الخفيفة نحو: لنسفعًا.

س٤. بين كيفية الوقف على الاسم المنقوص المنون؟

ج٤. الاسم المنقوص المنون له حالتان:

١.أن يكون منونًا في حالتي الرفع والجر. ٢.أن يكون منونًا في حالة النصب، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١. يوقف على المنقوص المنون في حالتي الرفع والجر بحذف يائه، نحو: جاء قاضْ، ومررت بقاضْ؛ ويجوز إثباتها.

٢.يوقف على المنقوص المنون في حالة النصب بإبدال التنوين ألفًا، نحو: رأيت قاضيًا.

س٥. كيف يوقف على الاسم المنقوص غير المنون؟

ج٥. الاسم المنقوص غير المنون له حالتان:

١.في حالتي الرفع والجر. ٢.في حالة النصب، وبيان ذلك على النحو الآتي:

١.الأفصح في الرفع والجر الوقف عليه بإثبات الياء، نحو: جاء القاضي، ومررت بالقاضي؛ ويجوز حذفها.

٢.إن كان منصوبًا جاز فيه وجه واحد: إثبات الياء ساكنة، نحو: رأيت القاضيْ.

س٦. كيف يوقف على تاء التأنيث؟

ج٦. تاء التأنيث لها أحوال، وبيانها على النحو الآتي:

١.أن تكون ساكنة، فإذا وقف عليها لم تُغير، نحو: قامتْ.

٢.أن تكون متحركة في جمع المذكر السالم، نحو: المسلمات، فالأفصح الوقف بالتاء، وبعضهم يقف بالهاء.

٣.أن تكون متحركة في مفرد؛ فالأفصح الوقف بالهاء، نحو: رحمة، وشجرة، وبعضهم يقف بالتاء، وقد قرأ بعض السبعة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦﴾ [الأعراف: ٥٦].

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تم مسك هذا اللباب ضحى يوم الخميس ٢ /رجـ(٧)ـب / ١٤٤٣ هـ الموافق ٣/فبرايـ(٢)ـر/٢٠٢٢م

فمن وجد خطأ فليوفينا به؛ لإصلاحه مشكورًا على الرقم: 00967770254419

أو عبر البريد الكتروني: abr254419@gmail.com

أبرز المصادر والمراجع

١. إتمام الدراية لقراء النقاية، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١ هـ)، المحقق: الشيخ إبراهيم العجوز، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م

٢. الأجوبة الجَلِيَّة لمن سأل عن شرح ابن عقيل على الألفيَّة، حسين بن أحمد بن عبد الله آل علي.

٣. إحكام القنطرة في أحكام البسملة، محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، أبو الحسنات (المتوفى: ١٣٠٤ هـ)، المحقق: الدكتور صلاح محمد أبو الحاج، مؤسسة الرسالة، بيروت، دار البشير، عمان، الأردن، ط(١)، ٢٠٠٠ م.

٤. الأذكار، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط ﵀، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤ هـ-١٩٩٤م

٥. ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان محمد بن يوسف بن علي الأندلسي (ت٧٤٥ هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الناشر: مكتبة الخانجي – القاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ-١٩٩٨م.

٦. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لأبي محمد جمال الدين عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري (ت٧٦١ هـ)، تحقيق وشرح: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية – صيدا، د ط، ١٤٢٩ هـ-٢٠٠٨م.

٧. التحفة السنية شرح المقدمة الآجرومية، محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق: محمد صغير المقطري، مكتبة الألباني، صنعاء. اليمن، ط(٣).

٨. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦ هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت -لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣م.

٩. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠ هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط(١)، ٢٠٠١م.

١٠. جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عبد القادر الأرناؤوط، دار العروبة – الكويت، ط(٢)، ١٤٠٧هـ.

١١. حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد بن مصطفى الخضري.

١٢. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (المتوفى: ١٢٠٦ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط(١) ١٤١٧ هـ -١٩٩٧م.

١٣. ديوان الإمام الشافعي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤ هـ)، شرحه وضبط نصوصه وقدم له: د. عمر فاروق الطباع، دار الأرقم.

١٤. رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، المكتب الإسلامي – بيروت، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني.

١٥. سنن ابن ماجه، ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣ هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

١٦. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥ هـ، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا – بيروت.

١٧. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى: ٧٦٩ هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة، سعيد جودة السحار وشركاه، ط(٢٠) ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

١٨. شرح العقيدة الواسطية، لأحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، دروس صوتية مفرغة من موقع المؤلف، د ت.

١٩. شرح ألفية ابن مالك، أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي http: //alhazme.net

٢٠. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، لجمال الدين عبد الله بن يوسف بن أحمد بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية – صيدا، د ط، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٢١. شرح كتاب التوحيد، عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير.

٢٢. شَرحُ مشكِلِ الوَسِيطِ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ، المحقق: د. عبد المنعم خليفة أحمد بلال، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط(١)، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

٢٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٢٤. صحيح البخاري، = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٢٥. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز.

٢٦. الفروق اللغوية، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (المتوفى: نحو ٣٩٥ هـ)، حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

٢٧. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، ط(٣) – ١٤١٤ هـ.

٢٨. متممة الأجرومية، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الطرابلسي المغربي، المعروف بالحطاب الرُّعيني (المتوفى: ٩٥٤ هـ)، تحقيق وتعليق: أبي أنس مالك بن سالم المهذري، دار العاصمة-اليمن، ط(٥)، ١٤٤٠ هـ ٢٠١٩م.

٢٩. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ – ١٩٩٠

٣٠. مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى (المتوفى: ٢٠٤ هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر – مصر، ط(١)، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٣١. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٢. المصباح المنير، المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠ هـ)، دراسة و تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية.

٣٣. المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١ هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، ط(٢)، ١٤٠٣ ه.

٣٤. المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني، شرـ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠ هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين.

٣٥. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١ هـ)، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد الله، دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥م.

٣٦. المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢ هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت، ط(١) – ١٤١٢ هـ.

٣٧. ملحة الإعراب، القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري (المتوفى: ٥١٦ هـ)، المحقق: لا يوجد، الناشر: دار السلام – القاهرة/ مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ-٢٠٠٥م.

٣٨. الوابل الصيب من الكلم الطيب، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١ هـ)، تحقيق: سيد إبراهيم، الناشر: دار الحديث – القاهرة، رقم الطبعة: الثالثة، ١٩٩٩م.

فهرس المحتويات

مذكرة